



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9017 Saturday 25 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9017 السبت 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 7 ربيع الأول 1439 هـ

23 الفاشية الأوروبية؛ تكره السامية وتحب إسرائيل!



18 ميسي يحصل على الحذاء الذهبي للمرة الرابعة في مسيرته



15 السلطانة هيام مغرمة بالمذبح الفلسطيني بأسل الزاوي



13 «تحدي الآلهة»: عالم سجناء الرأي من عبد الناصر حتى اليوم



المهاجمون كمنوا لسيارات الإسعاف... اتحاد القبائل توعده بـ«الثأر»... وترامب «يفرد»: سأتصل بالرئيس المصري مجزرة مروعة تقتل وتجرح مئات المصلين في سيناء... والسيسي يتعهد بـ«رد غاشم»



مصريون يتفقدون جثامين ضحايا الهجوم على جامع الروضة في شمال سيناء أمس

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

قتل 235 شخصاً وأصيب 125 آخرون، في هجوم نفذه مسلحون، استهدف مسجد الروضة الذي يتبع الطريقة الصوفية الجبرية، في مدينة بئر العبد غرب مدينة العريش، في محافظة شمال سيناء المصرية، أمس الجمعة، حسب المصادر الرسمية، بينما تحدثت مصادر قريبة عن مقتل 250 شخصاً في الهجوم.

مسجد في شمال سيناء وأودى بحياة أكثر من 230 شخصاً. وقال ترامب على تويتر «سأتصل بالرئيس المصري بعد قليل لبحث الهجوم الإرهابي المناوئ الذي أودى بحياة الكثيرين».

ذعر في لندن بعد بلاغ كاذب عن عمل إرهابي

لندن - رويترز: سيطرت حالة من الذعر على المتسوقين في شارع أكسفورد الرئيسي في العاصمة البريطانية لندن مساء أمس الجمعة وهرع أفراد مسلحون من الشرطة إلى المنطقة بعد نشر أفراد مسلحون من الشرطة...

لندن - رويترز: سيطرت حالة من الذعر على المتسوقين في شارع أكسفورد الرئيسي في العاصمة البريطانية لندن مساء أمس الجمعة وهرع أفراد مسلحون من الشرطة إلى المنطقة بعد نشر أفراد مسلحون من الشرطة...

روسيا «تشجع حورا شاملا في سوريا»... والخارجية الألمانية تشكك

«العليا للمفاوضات» تختار أعضاء وفدها إلى جنيف وسط ضغوط روسية وسعودية وتوتر لإقحام أسماء «غير شرعية»

عروبة المصري، مهند دليقان، سامي الجابي، يوسف سلمان، فراس الخالدي، جمال سليمان، مغير درويش، قاسم الخطيب، صفوان عكاش. وتم تقسيم الوفد لعضو 18 أعضاء من الائتلاف، 7 من الفصائل، 8 من المستقلين، 5 لهيئة التنسيق، و4 لمنصة القاهرة، و4 لمنصة موسكو.

عروبة المصري، مهند دليقان، سامي الجابي، يوسف سلمان، فراس الخالدي، جمال سليمان، مغير درويش، قاسم الخطيب، صفوان عكاش. وتم تقسيم الوفد لعضو 18 أعضاء من الائتلاف، 7 من الفصائل، 8 من المستقلين، 5 لهيئة التنسيق، و4 لمنصة القاهرة، و4 لمنصة موسكو.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

أبلغت مصادر سورية معارضة «القدس العربي» أن مؤتمر «الرياض 2» اتفق على 36 شخصاً لتمثله في مؤتمر جنيف، وصحلت منصات القاهرة وموسكو على 4 أسماء لكل منهما، كما اختير نصر الحريري منسقا عاما لهيئة العليا للمفاوضات...

جنابا يرفض الإملاء الإيراني ويستهنج تعامل السعودية مع «الشيخ سعد»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعلاجية أموره عبر الحوار، ولا تريد إملاءات من خارج الحدود لغير صالحهم.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعلاجية أموره عبر الحوار، ولا تريد إملاءات من خارج الحدود لغير صالحهم.

سلطات الاحتلال تخطط لهدم 138 وحدة سكنية فلسطينية في شمال القدس

رام الله - «القدس العربي»: تتواصل سياسات الهدم الإسرائيلية لليهود الفلسطينيين لاسيما في منطقة القدس، لتسهيل حياة المستوطنين على حساب الفلسطينيين، وبغرض تفرغ المدينة من أهلها.

رام الله - «القدس العربي»: تتواصل سياسات الهدم الإسرائيلية لليهود الفلسطينيين لاسيما في منطقة القدس، لتسهيل حياة المستوطنين على حساب الفلسطينيين، وبغرض تفرغ المدينة من أهلها.

أمين عام «علماء المسلمين»: اتهام دول الحصار آلاف العلماء بالإرهاب لن يبقى غير المنافقين

إسطنبول - الأناضول: قال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي قرة داغي، إن الاتهامات بالإرهاب الموجهة للاحتصاص من دول حصار قطر (السعودية، والإمارات، والبحرين ومصر) لا قيمة لها، وفي تصريحات في مدينة إسطنبول، أضاف قرة داغي أن (منظمة) الأمم المتحدة صاحبة الحق في هذه التصنيفات لا تلك الدول، لذلك فلا توجد له قيمة قانونية ولا أممية لاتهاماتها.

قال إن 95 من الموقوفين وافقوا على التسويات وإن الأسرة تدعمه ولي العهد السعودي يصف خامنئي بـ«هتلر الشرق الأوسط» وإيران ترد

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: وصف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، بهتلر الشرق الأوسط، وقال في حوار نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إنه لا يمكن التسوية، مضيفاً: «تعلنا من أوروبا أن القضية لاتجدي، ولا نريد هتلر جديدا في إيران يقوم في الشرق الأوسط بكتار ما حدث في أوروبا»، مؤكداً أن التسوية دخل بلاده بعد عام 1979 وهو عام الثورة الإيرانية، وإن بلاد ذلك كانت «دولة متسامحة».

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: وصف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، بهتلر الشرق الأوسط، وقال في حوار نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إنه لا يمكن التسوية، مضيفاً: «تعلنا من أوروبا أن القضية لاتجدي، ولا نريد هتلر جديدا في إيران يقوم في الشرق الأوسط بكتار ما حدث في أوروبا»، مؤكداً أن التسوية دخل بلاده بعد عام 1979 وهو عام الثورة الإيرانية، وإن بلاد ذلك كانت «دولة متسامحة».

رئيس زيمبابوي الجديد يشيد بموغابي ويعد البيض الذين صودرت أراضيهم بتعويضات

هراري - أف ب: أشاد رئيس زيمبابوي الجديد، إيريمون منانغاوا، أمس الجمعة، بروبرت موغابي الذي استقال بعد تحرك الجيش، ووعد بدفع تعويضات إلى المزارعين البيض الذين صودرت ممتلكاتهم في بداية الألفية الجديدة.

هراري - أف ب: أشاد رئيس زيمبابوي الجديد، إيريمون منانغاوا، أمس الجمعة، بروبرت موغابي الذي استقال بعد تحرك الجيش، ووعد بدفع تعويضات إلى المزارعين البيض الذين صودرت ممتلكاتهم في بداية الألفية الجديدة.

يحيى جابر متفاجئ: إذا صحّ النبأ سأكون مصدوماً ومخدوعاً توقيف المسرحي زياد عيتاني بتهمة التعامل مع إسرائيل والتخطيط لاستهداف المشنوق

تجدد الإشارة إلى أن زياد عيتاني مولود في بيروت عام 1975، هو مسرحي وكاتب، عمل في الصحافة الورقية والإلكترونية والمريية، وهو أول مسرحي يعرض عملين في الوقت ذاته بطريقة «المونودرام»، في لبنان للخروج والمؤلف نفسه، من أعماله، مسرحية «بيروت طريق الجديدة»، «بيروت فوق الشجرة»، كما اشترك في مهرجانات بيت الدين 2015 بعمل استعراضي غنائي موسيقي «بارم فاروق»، وسجل أكثر من 200 عرض لمسرحية «بيروت طريق الجديدة»، وتخطى عدد مشاهديها 35000.

تجدد الإشارة إلى أن زياد عيتاني مولود في بيروت عام 1975، هو مسرحي وكاتب، عمل في الصحافة الورقية والإلكترونية والمريية، وهو أول مسرحي يعرض عملين في الوقت ذاته بطريقة «المونودرام»، في لبنان للخروج والمؤلف نفسه، من أعماله، مسرحية «بيروت طريق الجديدة»، «بيروت فوق الشجرة»، كما اشترك في مهرجانات بيت الدين 2015 بعمل استعراضي غنائي موسيقي «بارم فاروق»، وسجل أكثر من 200 عرض لمسرحية «بيروت طريق الجديدة»، وتخطى عدد مشاهديها 35000.

مقتل ثلاثة أشخاص في هجومين منفصلين في بغداد

تنظيم «الدولة» هدف مكشوف للغارات الجوية بعد انحساره نحو الصحراء الغربية



عناصر من الحشد الشعبي يطاردون بقايا تنظيم «الدولة» في الصحراء الغربية

أخبرين بجروح»، مرجحاً أن يكون «الضحايا من المدنيين»، مدني في منطقة الكريعات شمالي بغداد، فأردوه قتيلاً على الفور». وغالباً ما تتبنى أي جهة مسلحة مسؤوليتها عن الهجمات ويحلوّن مسدسات مزودة بكوادرات ملصوت أطلقوا النار على

الحدود العراقية - السورية. ورجحت مصادر عسكرية عراقية انتهاء عملية تطهير الصحراء الغربية من طلول «الدولة» بوقت قياسي، لأن التنظيم أصبح هدفاً مكشوفاً في عرض الصحراء للطيران العراقي وطيران التحالف الدولي. وفي تقاريره اليومية، أشار «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة، إلى أنه لم ينفذ أي ضربة جوية أول أمس الخميس مع بدء العمليات العسكرية في الصحراء. ورداً على سؤال قدم المتحدث باسم التحالف، الكولونيل راين ديلون أسباباً عدة لعدم شن ضربات. وقال ديلون «نحن نشن ضربات إذا علمنا أن هناك خلية لداعش أو أنفاقاً أو في حال طلبت القوات العراقية ذلك». وأضاف «إذا لم يكن هناك طلب، فلن ننفذ غارة مجرد توجيه ضربة، وعندما تكون في صحراء مفتوحة (...) هناك حاجة أقل لاستخدام الصواريخ الموجهة بالليزر أو نظام تحديد المواقع لضرب هدف». ولم يؤكد ديلون ما إذا شنت القوات العراقية ضربات في تلك المنطقة، لكنه أشار إلى أنها «تملك القدرة لذلك». وتابع الكولونيل الأمريكي، أن الفرقة التاسعة من الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي هي التي تخوض العمليات في الصحراء، قائلاً «يمكننا تقديم الدعم للفرقة التاسعة ولكن ليس للحشد الشعبي». وأعلنت قيادة العمليات المشتركة أنها طهرت منذ بداية العمليات 77 قرية، ما يعادل نحو 5800 كيلومتر مربع، ويهدد العملية، يتوج هجوم العراق المتواصل منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016 ضد معقل الجهاديين، بدءاً من الموصل التي استغرقت تسعة أشهر من المعارك الدامية، مروراً بتلعفر والحويجة شمالاً، وصولاً إلى الأنبار في غرب البلاد. إلى ذلك، قتل ثلاثة أشخاص، في هجوم بعبوة ناسفة وأخر مسلح، وقعا في منطقتين مختلفتين في العاصمة العراقية بغداد، وفق ما أفاد ضابط في الشرطة. وقال الملازم أول في شرطة بغداد، حسام الجابري، إن «عبوة ناسفة، وضعها مجهولون بجانب الطريق، انفجرت على مقربة من سوق شعبي في منطقة اليوسفة جنوبي العاصمة». وأضاف أن «التفجير أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 5

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

بدا عناصر تنظيم «الدولة» (داعش) بالهروب إلى عمق الصحراء الغربية للعراق بعيد الهجوم الواسع الذي بدأتها القوات الأمنية لطاردة آخر عناصرهم. وأفادت أجهزة استخبارات فصائل «الحشد الشعبي» عن «هروب عناصر «الدولة» من مقراتهم إلى عمق صحراء الموصل وصلحاح الدين والأنبار بعد التقدم السريع الذي أحرزته قطعات الحشد مسنودة بطيران الجيش العراقي». وأطلقت القوات العراقية، أول من أمس الخميس، آخر عملياتها العسكرية في الصحراء الغربية الممتدة على طول الحدود مع سوريا لطاردة فلول تنظيم «الدولة» بعد ثلاث سنوات من سيطرته على ثلث أراضي البلاد وإعلانه «دولة الخلافة» التي انتهت فعلياً. وتعتبر هذه العملية آخر العمليات التي من المتوقع أن يعلن في نهايتها رئيس الوزراء حيدر العبادي الهزيمة النهائية للتنظيم المتطرف في العراق. من جهة أخرى، أشارت قوات الحشد الشعبي إلى أن اللواء الثامن من فصائلها «أجلى العائلات النازحة من قرية لثاثة إلى مناطق آمنة جنوب الحضر» في محافظة نينوى الشمالية. كذلك، أفادت مصادر عسكرية عراقية، أن الوية وقوات الحشد الشعبي دخلت عمق بداية الصحراء المتاخمة بين محافظات الأنبار والموصل وصلحاح الدين، وتمكنت من قتل خمسة من عناصر «الدولة» وتحرير خمس قرى في مناطق غربي الصنية وجنوبي قضاء الحضر في عملية عسكرية لتطهير الصحراء الغربية العراقية من سيطرة «الدولة». وحسب المصادر فإن «القوات وقوات الحشد الشعبي توغلت في عمق الصحراء جنوب وغربي قضاء الحضر والصنية وتمكنت من قتل خمسة من عناصر الدولة بينهم سوري الجنسية وتحرير قرى بينها، كبيلا عكاش وأم الوحوش والغولانيات ومحمد سمين وأبو مدمانه». وعثرت القوات العراقية خلال تقدمها على «مخابئ والأسلحة والخزيرة»، طبقاً للمصادر. ودخلت عملية تطهير الصحراء الغربية باتجاه الحدود السورية يومها الثاني للقضاء على أي تواجد مسلح لتنظيم «الدولة»، الذي فر إلى عمق الصحراء بعد معارك تحرير راوة وعانه والقائم وعكاشات أقصى غربي العراق باتجاه

«الاتحاد الوطني»: لا حوار مع المركز هذا الأسبوع... وقباده طالباني لن يمثل الحزب في المفاوضات المرتقبة

حكومة كردستان تتهم العبادي بـ«عدم الجدية» بدفع رواتب البيشمركة... وتطلب إلغاء الإجراءات «العقابية»

في بغداد. وأكد اللبان «بغداد لا تريد إثارة مشكلة جديدة مع إقليم كردستان، يكون إن الإقليم جزء مم من العراق»، مشيراً إلى أن «بناء الثقة بين المركز والإقليم، وإعادة النسيج الوطني، أهم وأبرز الخطوات التي يجب أن يتخذها الطرفان». وعن آلية حسم الملفات العالقة بين بغداد وأربيل - خصوصاً المالية منها - رأى اللبان إنه «يمكن للطرفين الاتفاق على الحقوق المشتركة، ومنها مسألة التخصيصات المالية التي يجب أن تكون عادلة، وتراعي النسب السكانية». في الأثناء، اعتبر النائب عن محافظة نينوى فارس البيرقاني عودة عدد من نواب الكتل الكردستانية إلى مجلس النواب العراقي، «خطوة مهمة جاءت في محلها»، غامياً السبب إلى كونها تأتي «في الوقت الذي يناقش فيه مجلس النواب جملة من القوانين المهمة مثل موازنة 2018، وانتخابات مجلس النواب العراقي، وانتخابات مجالس المحافظات». وأضاف له القدس العربي: إن «هذه القرارات مصيرية يجب أن يشارك الجميع في إقرارها، ومن غير الممكن استثناء أو إقصاء كتلة معينة تمثل شريحة كبيرة من المجتمع العراقي». وتابع قائلاً: «عودة النواب الأكراد تعد خطوة مهمة لحلحلة الأزمة والإسهام في حسم جميع المشكلات بين بغداد وأربيل».

بذلك فضلاً عن منصبه التقني. وقال القيادي في الاتحاد، غياث السورجي إن «قباده طالباني يشغل منصباً تنفيذياً، وأي محاولات لإشراكه بالوفد الذي سيوزر بغداد تمثل منصبه الحكومي وليس الحزبي»، مبيناً أن «جميع الاجتماعات التي جرت في الإقليم بين الأحزاب والحكومة، اشترك فيها طالباني ممثلًا عن الحكومة وليس الحزب». وحسب المسؤول الكردي فإن «منصبه (قياد طالباني) في الحزب لا يمكنه بأن يمثل الاتحاد الوطني في الحوارات مع بغداد، وإنما يقتصر ذلك على القيادات الكبيرة»، من دون ذكر الأسماء.

ولا تزال بغداد تصرّ على إعلان إقليم كردستان الإغاء الاستفتاء ونتائج، كشرط أساس لبدء حوار الجانبيين. مع أربيل، يقضي إلى إنهاء الأزمة بين الجانبين. وقال السكرتير الصحافي لثائب رئيس الحكومة قباد طالباني، في تصريح أوردته الإعلام المركزي للحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، إن «الانباء التي تتحدث عن توجه وفد من حكومة الإقليم إلى بغداد الأسبوع المقبل بعيدة عن الصحة»، مضيفاً أن «الحكومة العراقية لم تحدد لحد الآن أي موعد لزيارة وفد الإقليم إلى بغداد لمعالجة المشكلات بين الجانبين». وطبقاً للمصدر، فإن «أي خبطة تم اتخاذها من جانب بغداد بهذا الصدد كانت كلاماً فقط ولم تدخل حيز التطبيق»، على حدّ قوله. كذلك، أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أن قياد طالباني لن يكون ممثلًا له في الوفد الذي سيرسل للتفاوض مع بغداد، كون درجته الحزبية لن تسمح

خلال حرب تنظيم الدولة كانت ستبطل مثل الموصل». وتابع: «من واجب جميع الأطراف أن تنظر إلى قوات البيشمركة بهذه الصورة وتضمن حقوقها الدستورية»، موضحاً أن «البيشمركة قدمت في الحرب ضد داعش (1802) شهيداً و(10233) جريحاً و(62) مفقوداً». وأبدى دزي أسفه لعدم دفع الحكومة الفدرالية رواتب قوات البيشمركة على مدى السنوات السابقة، مشدداً على أن «قوات البيشمركة جزء من المنظمة الدفاعية العراقية بموجب الدستور ويجب تأمين رواتبها ومستحققاتها المالية من قبل الحكومة الاتحادية». وبين أن «العبادي قال مرات عديدة إنه سيرسل رواتب موظفي إقليم كردستان، إلا أن الحكومة الاتحادية ليست مستعدة أن تستلم حتى القوائم البايومترية لموظفي الإقليم»، مشيراً إلى أن «الشعب الكرديستاني قد وصل إلى قناعة بأن الحكومة الاتحادية غير جادة في موضوع إرسال رواتب الموظفين، بل هو مجرد كلام». كما رأى المتحدث الرسمي باسم حكومة الإقليم، أن «ذكر اسم إقليم كردستان بأي اسم آخر مصاغ هو خرق واضح للدستور ومرفوض»، مؤكداً أن «شعب كردستان بكل أطرافه ومكوناته متفق على حماية كيان إقليم كردستان الدستوري، ولا يمكن التنازل عنه أبداً».

دعت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الجمعة، نظيرتها الاتحادية إلى «إلغاء» الإجراءات التي اتخذتها ضد إقليم كردستان كرد فعل على الاستفتاء. وفيما اعتبرت أن تعهد بغداد بإرسال رواتب موظفي الإقليم «مجرد كلام»، شددت على رفض ذكر اسم كردستان «بأي اسم آخر». وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة الإقليم، سفين دزي، في تصريح أوردته موقع حكومة إقليم كردستان، «استناداً إلى قرار المحكمة الفدرالية في (20 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري) يجب إلغاء كل الآثار والنتائج المترتبة عليه (الاستفتاء)، والإجراءات غير العادلة التي اتخذت ضد إقليم كردستان كرد فعل للاستفتاء من قبل الحكومة الاتحادية والبرلمان العراقي، مثل تخفيض حصة إقليم كردستان من الميزانية الفدرالية، وعبودية ممثلي إقليم كردستان في البرلمان العراقي، وخلق المطارات وجميع القرارات الأخرى التي صدرت في 27 أيلول/ سبتمبر الماضي، قبل إصدار قرار المحكمة الفدرالية». وأضاف أن «قوات البيشمركة لعبت دوراً رئيساً في القضاء على تنظيم «الدولة» (داعش)، وحماية البلاد إلى جانب القوات العراقية بعملية إعادة تحرير الموصل، ولولاها فإن كركوك ومناطق أخرى كثيرة

بغداد - «القدس العربي»:

كتلة التغيير تطالب بـ«الإطاحة» برؤوس الفساد في إقليم كردستان... ونخشى من «الدعاية الانتخابية المبكرة»

الصدريون يتظاهرون في بغداد والمحافظات لرفض «الفساد والمحاصرة»... وعلاوي يدعو لـ«إنفاذ القانون»

بغداد - «القدس العربي»:
شهدت ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، وعدد من المحافظات العراقية الأخرى، أمس الجمعة، تظاهرات حاشدة، لتبدي لدعوة أطلقها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، ولجنة الاحتجاج الشعبية التابعة للتيار. وعلمت «القدس العربي» من مصادر متطابقة، أن القوات الأمنية اتخذت إجراءات مشددة، وأغلقت جميع الطرق والجسور المحيطة بالمؤدية إلى منطقة التظاهر، كإجراء احترازي لحماية المتظاهرين من أي اعتداءات إرهابية محتملة. وذكر بيان صادر عن اللجنة، «بعد أن لاقت تظاهراتنا الراضة للفساد والمحاصرة تأييداً داخلياً منقطع النظير طيلة الفترة السابقة، وتعاطفاً عالمياً، وانتجت نتائجها المحمودة بعض الشيء، وبالصبر والطاولة، صارت المسؤولية الملقاة على عاتقنا أكبر وأهم، وصار لزاماً علينا أن لا نتوانى لحظة عن مسيرتنا الإصلاحيّة وتظاهرتنا الشعبية السلمية». وحسب البيان «في هذه الجمعة» (أمس) عاودت التظاهرات نشاطها بهمة أعلى، وبمطالبها الثابتة العادلة، التي رفعناها منذ البدء، لتطالبع بتغيير الوجوه السابقة، وأن لا تتعرض السلطة بالوجوه نفسها التي حكمت وبادعت وساءت، والمطالبية بحاسبة من تسبب بضياع سنوات العراق وبيع أراضيه وتسبب بمجزرة سبايك وغيرها كثير». وتأتي التظاهرات في وقت، حصد رئيس الوزراء حيدر العبادي، مؤخرا، الفاسدين من «اللعب بالنار»، متعهداً بـ«الانتصار» على الفساد، فيما أكد الحاجة إلى إصلاح اقتصادي شامل في القطاع العام والخاص. لكن نائب رئيس الجمهورية ايباد علاوي اعتبر أن الحديث ينشأ عن الحرب على الفساد يجري كلما اقرب «التنافس الانتخابي»، وفيما



عناصر مؤيدة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يتظاهرون في بغداد

«حملة» مكافحة الفساد التي أعلن عنها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، لكنها شددت على أهمية أن تتضمن «الإطاحة» برؤوس الفساد في إقليم كردستان أيضاً. وقال النائب عن كتلة التغيير، هوشيار عبد الله، في بيان، «نحن في حركة التغيير، هوشيار عبد ونساندي أي خطوة من شأنها محاربة الفساد ولا ملاحقة ومحاسبة الفاسدين في الدولة العراقية»، مشيراً إلى أن «هناك مجموعة من الخطوات يجب أن تكون لها الأولوية لدى العبادي، وأهمها البدء بهذه الحملة داخل كابينته الحكومية، وأن يقدم للعدالة أي وزير يتبجح تورطه في ملفات فساد أو امتدت يده إلى المال العام»، ودعا النائب الكردي، رئيس الوزراء العبادي إلى «الخروج من قوقعته الحزبية، وأن لا يستنقذ أحداً وفقاً لأي اعتبارات حزبية أو طائفية أو قومية، وأن يحاسب جميع الفاسدين بعيداً عن أي محسوبية، مع ضرورة أن تكون هذه الحملة بعيدة عن الاستهدافات السياسية وأن لا تقترأ على أنها دعاية انتخابية مبكرة نظراً لتوقيتها»، مبيناً أن «محاربة الفساد لا يوجد لها وقت محدد بل هي حرب مفتوحة لا يوجد مؤسسات الدولة ولا يمكن حصرها في زمان ومكان محددين». وتابع قائلاً: «كما الناس في إقليم كردستان يتساءلون هل إن هذه الحملة ستطيح برؤوس الفساد في حكومة الإقليم أيضاً أم أن العبادي في هذه الحملة أيضاً مستهدف نيج الامبالاة بالفاسد الموجود في الإقليم وستقتصر الحملة على الحكومة الاتحادية فقط؟».

نبدأ المحاصصة السياسية والحزبية وإطلاق يد الأجهزة الرقابية وأجهزة إنفاذ القانون وتوفير الحماية والحصانة التي تمكثها من أداء مهامها وواجباتها على الوجه الأكمل والأتمل». وعلى الرغم من ذلك، يبارك علاوي كل جهد مخلص يستهدف إجتثاث هذا الوباء الخطير ومن يقف خلفه ومن يستند عليه لما تسبب به من آثار مدمرة طالبت كل قومات الحياة وأنت لتبتدب وضاع ثروات البلد وإضعاف المؤسسات الدولة وبنيتها وما وفره من أرضية ملائمة لنبمو الإرهاب وانتشاره»، مؤكداً «دعمه المطلق ودعمه الكامل لجميع الجهود المبذولة في هذا المجال من أجل الوصول إلى عراق آمن مستقر ومعافى»، كذلك أعلنت كتلة التغيير الكردستانية دعماً

أشار إلى أن أولى خطوات تلك الحرب هي نبذ المحاصصة وإطلاق يد أجهزة «إنفاذ القانون»، أكد دعمه المطلق لكل الجهود المبذولة في هذا المجال للوصول إلى عراق آمن مستقر. وقال، في بيان أوردته مكتبته الإعلامي، «في الأونة الأخيرة فقدت التصريحات الصحافية حول محاربة الفساد وملاحقة المفسدين، وهو ما جرت وتجرى عليه العادة مع اقتراب حتم التنافس الانتخابي»، موضحاً أن «الحرب على الفساد لا تقل خطورة ولا أهمية عن الحرب على الإرهاب بوصفهما صنون يكمل بعضهما الآخر». وأضاف إن «القضاء عليه (الفساد) والذي طالما كان مجرد شعارات لم يجن منها الوطن ولا المواطن أي نتائج ملموسة، يحتاج اليوم أكثر من

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

15 مسلحاً فتحوا النار على المصلين... واتحاد القبائل يتوعد بـ «الثأر»

مئات القتلى والجرحى في هجوم على مسجد في سيناء... والسياسي يتعهد بالانتقام



رجال الإسعاف ينقلون المصابين إلى المستشفى

في بقعة من أظفر بقاع سيناء مسجد الروضة الذي أوقع ما يقارب 200 شهيد، حسب مصادرنا القبلية الموجودة في زخم الحدث، بعد أن استهدفت قطعان التكفيريين الإرهابيين بالعربوات الناسفة المصلين في المسجد في صلاة الجمعة، وبعد تحضيراتهم للاحتفال ببولد رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم وإفقال أبواب المسجد وقتل جميع المصلين ويتم إطلاق النار عليهم بأقصى درجات الجبن والتكريم لأهالي القرية الذين قاطعوهم وطردوهم وطاردهم انتقاماً لأبنائهم ممن قتل على أيدي الغدر والخيانة، وبعد حضور سيارات الإسعاف والطوارئ للمنطقة أطلقت مجموعة كاملة من الإرهابيين عليها وإبلا من الرصاص ولادت بالفراق.. واختتم الاتحاد بيانته: «تؤكد على أننا لو قدمنا كل أبنائنا شهداء لن نتقاسن عن محاربتهم وقتلهم أينما وجدناهم.. وفي السياق، قام شباب من قبيلة الترابيين، التي تقاثل «الدولة الإسلامية»، بقطع الطرقات في بعض مناطق سيناء، وطالبوا الجيش بحملة واسعة ضد التنظيم.

شيوخهم وتفجير أضرحتهم، لكن جريمة اليوم بما تمتهل من استباحة لدماء عموم المصلين في المسجد واستباحة دماء عوام المصفيين هو نقلة كبيرة في مستوى استباحة الدماء تستحق الثروى قبل الاستسهال في تحميل المسؤوليات..

معركة جديدة مع القبائل

ويفتح الهجوم الباب لواجبات جديدة بين قبائل سيناء والتنظيمات المسلحة، بعد أن هدات وتيرة المعارك بين الجانبين خلال الفترة الماضية، خاصة أن معظم القتلى والمصابين ينتمون لقبيلة السواركة، حيث جدد اتحاد قبائل سيناء، في محاربة التنظيمات والثأر لضحايا هجوم مسجد الروضة.

وقال الاتحاد في بيان: «بكل حزن وأسى وألم يعتصر القلوب ينعي اتحاد قبائل سيناء شهداء عملية الإجماع الإرهابية الفاضية الذي استهدف المصلين من أبناء سيناء

جامعة العريش، «فعلى الرغم من وجود خلاف عميق بين تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الصوفية في سيناء على أساس عقدي وأيديولوجي وما قامت به ولاية سيناء من تكفير الصوفية من باب أنهم جماعات شركية.. إلا أن كل ما قام به تنظيم ولاية سيناء خلال الأربع سنوات السابقة لم يصل إلى مستوى الجرم الحالي».

وأضاف: «في عام 2016 أعدم تنظيم ولاية سيناء الشيخ سليمان أبو حراز، رمز من رموز المتصوفة في سيناء، بعد اختطافه لأكثر من شهر واتهمه التنظيم بالكهنه وادعاء معرفة الغيب والشرك، وقبلها باعتقل قيادات الصوفية في رفح والشيخ زايد وطلابهم بإيقاف الحضرات والتوبة، وقبلها فجر بشكل مزمزم من منطقة الغارفة في وسط سيناء، للشيخ حميد أبو جريز في منطقة المزار في بئر الشيخ سليم الشريف أبو جريز في منطقة المزار في بئر العبد، وتابع سالم: «بشكل عام، لم يتوقف تنظيم ولاية سيناء عن مداومة منازل وزوايا الصوفيين، ولا عن خطف

للجنة الأمنية بمشاركة وزيرى الدفاع والداخلية ومديري المخابرات العامة والحربية (أعلى جهازين للاستخبارات في مصر).

وأدانت رئاسة الجمهورية المصرية الهجوم، وقالت في بيان: «إذ تنعى رئاسة الجمهورية شهداء الوطن وتتقدم بخالص العزاء لأسرهم وذويهم، تؤكد أن هذا العمل الغادر الخسيس، الذي يعكس انعدام إنسانية مرتكبيه، لن يمر دون عقاب رادع وحاسم، وأن يد العدالة ستطول كل من شارك، وسامهم، ودعم أو مول أو حرض على ارتكاب هذا الاعتداء الجبان على مصلين أمنين عزل داخل أحد بيوت الله».

وأضافت الرئاسة في بيانها: يؤكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن الألم الذي يشعر به أبناء الشعب المصري في هذه اللحظات القاسية لن يذهب سوى، وإنما سيستمد منه المصريون الأمل والعزيمة للانتصار في هذه الحرب التي تخوضها مصر بشرف وقوة ضد الإرهاب الأسود، الذي سيبلى هزيمة ونهايته فوق أرض مصر المباركة، بمشيئة الله، وبثقة وإيمان شعبها الصامد العظيم».

وأعلنت رئاسة الجمهورية المصرية حالة الحداد 3 أيام على ضحايا الهجوم، وأشارت إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيعقد اجتماعاً مع اللجنة الأمنية المصغرة لمناقشة تداعيات الهجوم.

وأعلن خالد مجاهد، المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، إرسال فريق طبي مركزي من القاهرة إلى مدينة العريش لمتابعة الحالة الصحية لحصايي التفجير.

وحسب مجاهد، تم التعزيز بـ 30 سيارة إسعاف لنقل مصابي الحوادث إلى مستشفى بئر العبد والعريش المركزي، لافتاً إلى «رفع درجة الاستعداد إلى القصوى في محافظات القناة تحسباً لاستقبال أي حالات».

وأمر النائب العام المصري، الاستشهاد بنبيل أحمد صادق، بفتح تحقيقات عاجلة في حادث التفجير. وكلف فريقاً موسعاً من أعضاء نيابة استئناف الإسماعيلية ونيابة أمن الدولة العليا، بالانتقال الفوري إلى موقع الحادث، لإجراء المعاينات والتحقيقات اللازمة للتوصل إلى كيفية ارتكاب الحادث.

كما أمر النائب العام بنقل جثامين القتلى إلى أقرب مستشفى، وندب مفتشى الصحة لتوقيع الكشف الطبي عليهم، وسرعة تسليم الجثامين إلى ذويهم، والانتقال إلى المستشفيات التي يرقد المصابون بها، للاستماع إلى شهادتهم حول الحادث.

استهداف الصوفيين

استهداف المسلحين لمسجد يتبع الطريقة الصوفية الجريزية، في مدينة بئر العبد، يؤكد أن المسلحين غيروا في تكتيكات استهداف الصوفيين التي اقتصرت خلال السنوات الماضية على اغتيال مشايخهم، وكانت أشهر هذه الحوادث عندما أدم تنظيم «الدولة الإسلامية» عن اختطاف الشيخ سليمان أبو حراز الذي كان يقارب عمره 98 عاماً، من منزله في مدينة العريش في سيناء، وذبحه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، ووفق أحمد سالم، عضو هيئة التدريس في

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قتل 235 شخصاً وأصيب 125 آخرون، في هجوم نفذه مسلحون، استهدف مسجد الروضة الذي يتبع الطريقة الصوفية الجريزية، في مدينة بئر العبد غرب مدينة العريش في محافظة شمال سيناء المصرية، حسب المصادر الرسمية، بينما تحدثت مصادر قبلية عن مقتل 250 في الهجوم.

وأضافت المصادر القبلية لـ «القدس العربي»، أن 15 مسلحاً يرتدون زياً عسكرياً ويحملون أعلاماً سوداء، اقتحموا المسجد وألقوا عبوات ناسفة في داخله، قبل أن يحاصروه بـ 3 سيارات دفع رباعي، ويطلقوا النار على الفارين من المصلين، الذين كان معظمهم ينتمون لقبيلة السواركة.

وحسب المصادر «فور وقوع الهجوم، شهدت مدن شمال سيناء تحليفاً مكثفاً للطائرات العسكرية، فيما مشطت قوات الجيش مدينة بئر العبد ومحيطها بحثاً عن منفذ الهجوم». وذكر أحمد الأنصاري، رئيس هيئة الإسعاف الحكومية في مصر، في تصريحات متلفزة، أن استهداف المسجد تم عن طريق تفجير عبوة ناسفة، تبعها هجوم مسلح على المصلين، وأشار إلى أن المسلحين استهدفوا أيضاً سيارات الإسعاف لمنع وصولها إلى موقع الحادث، قبل أن تتمكن من سلك طرق أخرى.

أما النائب المقرب من النظام المصري، مصطفى بكرى، فقدّم في تغريدات عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، رواية أخرى، مشيراً إلى أن «مجزرة وقعت داخل مسجد الروضة في منطقة بئر العبد في سيناء».

ولفت إلى أن «الإرهابيين كانوا ملثمين وطوقوا المسجد أثناء الصلاة، ودخل عدد من الإرهابيين يرتدون الأحزمة الناسفة وسط المصلين ومن استطاع الهروب من داخل المسجد اصطادوه بالألسنة الآلية من خارج المسجد».

ونقلت مواقع محسوبة على النظام عن مصادر رسمية قولها إن «هناك توجيهات بالقيام بعملية عسكرية وأمنية موسعة في منطقة شمال ووسط سيناء، وذلك للاحقة العناصر الإرهابية المشاركة في حادث مسجد الروضة في مدينة بئر العبد»، وكشفت المصادر أن «العمليات التي تجري بمشاركة فيها القوات الجوية، وقوات إنفاذ القانون من رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية، ويتنسيق كامل مع الأجهزة المعنية بالمعلومات، وبإشراف كامل من القيادة العامة للقوات المسلحة».

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن بلاده سترد بكل «قوة غاشمة» (باطشة) على الهجوم.

وشدد، في كلمة بثها التلفزيون المصري، أن «القوات المسلحة والشرطة المدنية ستأثران لشهادتنا خلال الفترة المقبلة القادمة وسترد بقوة غاشمة» (لم يحدد تفاصيلها) على هؤلاء الشُرمة المتطرفين التكفيريين.

وأضاف: «ما يحدث في سيناء انعكاس حقيقي للجهود التي نبذلها في مواجهة الإرهاب، نحن صامدون وستندسى (للاإرهاب) ولن يزيدنا إلا إصراراً».

وقبل الكلمة المتلفزة، عقد السيسي في وقت سابق اجتماعاً

الأزهر دعا لضرب الإرهاب بشدة... و«الإخوان» حملت النظام المسؤولية

المساجد واستباحة دماء المصلين وانتهاك حرمة المساجد، وأضاف «استهداف المصلين داخل المساجد حلقة جديدة تسجلها الاعتداءات السافرة للإرهاب الأسود، الذي يستهدف المدنيين ورجال الجيش والشرطة»، داعياً «جموع الشعب المصري إلى وحدة الصف والتكاتف والتمسك بمبادئ وثوابت ديننا في حربه ضد جماعات الضلال والغدر والإرهاب».

خالد علي.. جريمة بحق الإنسانية

ونعى حزب العيش والحرية «تحت التأسيس» الذي يعد المرشح الرئاسي المحتمل خالد علي أحد قياداته، «ضحايا الإرهاب الحقيبر الذي يواصل استهداف الأبرياء من أبناء الوطن لا لشيء إلا لممارستهم معتقداتهم الدينية في سلام ودون التعرض بالأذى لغيرهم».

وكتب علي، الذي أعلن في وقت سابق نيته رسمياً الترشح لرئاسة الجمهورية، تعليقاً على الحادث عبر صفحته على «فيسبوك»: «سيعقب المنطق مدهولاً وهو يحاول فهم وتحليل تلك الأفكار والانحيازات المجرمة التي تسلكها الجماعات الإرهابية لترتكب هذه الجرائم البشعة ليس فقط بحق بلادنا وأهلنا ولكن أيضاً بحق الإنسانية».

المصرية» برئاسة المرشح الرئاسي الأسبق، الفريق أحمد شفيق، ضحايا الحادث، ووصفه بـ «الغادر الذي استهدف مدنيين عزلاً أثناء أداءهم صلاة الجمعة، بما يؤكد أننا أمام إرهاب أعمى لا دين له ولا ملة».

وأكد الحزب دعمه الكامل لجهود الجيش والشرطة في الحرب الدائرة على الإرهاب»، خصوصاً أن «تلك العملية الخسيسة التي ارتكبتها الجماعات المتطرفة تؤكد وجود تطور نوعي وتحول الإرهابيين من مهاجمة رجال القوات المسلحة والشرطة لاستهداف عموم الشعب والمدنيين، سواء في دور العبادة أو الأماكن العامة».

وطالب الحركة الوطنية بـ «مزيد من توشي الحذر والحيطه ليس من الأجهزة الأمنية فقط بل من الشعب ذاته والمواطنين العاديين، حتى يتضافر الجميع على قلب رجل واحد ضد من يستهدفون الوطن».

والتكفى الفريق أحمد شفيق بنعى الضحايا في تغريدة على «تويتر»، داعياً لهم بالرحمة و«لمصريين بالقدرة على الصبر».

وأستنكر نائب رئيس حزب النور «السلفي»، جلال مرة، استهداف مسجد الروضة غرب مدينة العريش. وقال إن بيد الغدر استباحت دماء المصلين وانتهدكت حرمة المساجد في العريش»، موضحاً أنه من «أعظم أنواع الغدر قتل المصلين وترويع الأمنيين وتفجير

في دوامات العنف والعنف المضاد».

وطالب بسرعة «الإعلان عن الفاعل الحقيقي لهذه الجريمة النكراء، وتقديمه للمحاكمة العاجلة بكل شفافية ومصداقية، بعيداً عن سرعة لتفكيك التهم لأبرياء، وهو ما يعبر عن عجز الأجهزة وفشلها».

وتوجهت للشعب المصري عامة وأبناء شمال سيناء خاصة بـ «خالص العزاء في ضحايا هذه الجريمة المفجعة»، داعياً إلى «لم شمل الشعب المصري، ووقف نزيه الدماء وتبذد التطرف والعنف حتى تنعم مصر بالأمن والاستقرار الذي يستحقه شعبها».

مصر القوية تعزي أهالي الضحايا

كما أدان حزب مصر القوية «العمل الإرهابي الخسيس الذي ارتكبته أياد أمّعة لا دين لها، واستهدف مدنيين أبرياء أثناء صلاة الجمعة في مدينة بئر العبد».

وقال رئيس الحزب عبد النعم أبو الفتوح في تغريدة على حسابه الخاص على موقع التغريدات القصيرة «تويتر»: «رحم الله شهداء الجريمة البشعة والجبانة التي ارتكبت في مدينة بئر العبد، والعزاء لنا جميعاً ولأهل الضحايا والشعفاء للمصابين، والوحشية والإرهاب الأسود أيا كان مرتكبها سننبال عقابه في الدنيا والآخرة»، ونعى حزب «الحركة الوطنية

الهجوم، وقال في بيان إن «هذا الهجوم الإرهابي الغادر دليل جديد على تجرد مرتكبيه من أدنى درجات الرحمة والإنسانية، واستحلالهم للدماء وسعيهم للفساد في الأرض، وإنهم بذلك يكشّفون عن وجوههم القبيحة وأغراضهم الدنيئة ما يستوجب التعامل معهم بكل حزم وقوة».

وشدد على أن «الإرهاب الآثم لا يفرض مطلقاً بين مدني وعسكري، وأن كل أهدافه نشر الخراب والدمار في كل مكان حتى بيوت الله في الأرض لم تسلم من شرور هؤلاء القتلة، وهم بذلك يتخطون كل الخطوط الحمراء في عمليات القتل وترويع الأمنيين الأبرياء دون وجه حق مصداقاً لقول المولى عز وجل ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها».

الإخوان تنتقد تفريغ سيناء

وأيضاً، أدانت جماعة «الإخوان المسلمين» بأشد العبارات الهجوم، محملة في بيان «النظام مسؤولة تدهور الوضع الأمني إلى هذا الحد الخطير، وتفريغ سيناء من أهلها وجعلها مرتعاً للمجرمين».

واعتبرت أن «كل اعتداء على أي من دور العبادة، وأي عمل يستهدف المصريين ويسعى لإدخال مصر

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

تولت الإذانات مؤسسات وقوى سياسية مصرية لحادث مسجد الروضة، الذي وقع ظهر أمس الجمعة، وأودى بعشرات القتلى والجرحى.

وأدان الأزهر الشريف وإمامه الأكبر أحمد الطيب، بأشد العبارات الهجوم، وشدد الإمام الأكبر «على أن سفك الدماء المعصومة وانتهاك حرمة بيوت الله وترويع المصلين والأمنيين، من الإفساد في الأرض، وهو ما يستوجب الضرب بكل شدة وحسم على أيدي هذه العصابات الإرهابية ومصادر تمويلها وتسليحها».

وأشار إلى أنه «بعد استهداف الكتائب جاء الدور على المساجد، وكأن الإرهاب يريد أن يوحد المصريين في الموت والخراب، لكنه سيدحر وستنتصر وحدة المصريين وقوتهم بالكثافت والعزيمة».

وأكد «دعهم وهم الأزهر الشريف وجموع الشعب المصري مؤسسات الدولة المصرية، وعلى رأسها القوى المسلحة وقوات الشرطة، في جهودها للقضاء على تلك العصابات الإرهابية الخبيثة وتطهير تراب الوطن منها».

كما أدان الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية



أهالي الضحايا مجتمعون أمام المسجد الذي شهد الهجوم

بـ «القرن».

ويعتق ماى بالتعازي والمواساة لجميع المتأثرين في مصر بهذا الاعتداء «الشريير والجبان».

والحكومة التركية، وصفت على لسان المتحدث باسمها، بكر بوزداغ، منفذ الهجوم، بـ «أعداء الإنسانية والدين».

وتابع بـ بوزداغ أن «الإرهابيين الذين نفذوا الهجوم، والمنظمات الإرهابية التي أصدرت أمر التفجير، والجهات التي تستند تلك المنظمات في سبيل تحقيق أهدافها، هم أعداء للإنسانية والدين والمعقد».

وشدد على «ضرورة محاربة تلك المنظمات الإرهابية وقوى الظلام التي تقف وراءها».

وأكد أن «تركيا وشعبها يقفون إلى جانب مصر والشعب المصري ضد الهجمات الإرهابية».

وأضاف «أسأل الله الرحمة للذين فقدوا حياتهم، وأقدم

العبارات هذه الجرائم الإرهابية، وأكد «وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته إلى جانب الشقيقة مصر وقيادتها، في حربه ضد الإرهاب، وضد كل من يحاول المس بالأمس القومي المصري» وفق ما أفادت الرئاسة الفلسطينية، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية «وفا».

وقدمت تعازيه لأسر الضحايا وللقيادة المصرية، متمنية الشفاء للعاجل للجرحى.

كما استنكرت حركة «حماس» الهجوم، وقالت في بيان «نستنكر بأشد العبارات التفجير الإجرامي الذي استهدف المصلين في مسجد الروضة، وأودى بحياة العشرات من المصلين».

واعتبرت الهجوم «تجاوزاً لكل التشريعات السماوية، والقير الإنسانية، واستفزازاً للمسلمين»، وتقدمت بالتعازي لهم وشعبها.

دولياً، أدان مجلس الأمن الدولي الاعتداء، وأعرب أعضاء المجلس في بيان «عن خالص تعازيهم لأسر الضحايا وللحكومة المصرية»، مؤكداً على أن «ظاهرة الإرهاب بكافة أشكالها ومظاهرها تشكل واحدة من أشد الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين».

السفارة الأمريكية في القاهرة وصفت الهجوم بـ «الجبان» وقالت في بيان لها إن «هجوم اليوم» (أمس) الإرهابي الذي استهدف مصليين أثناء تأديتهم صلاة الجمعة في مسجد في قرية الروضة في بئر العبد في مدينة العريش شمالي سيناء اليوم الجمعة هو عمل من أعمال الجبن والتكريمية وينم عن انعدام الضمير».

وتقدمت بـ «تعازيها لأسر الضحايا الذين لقوا حتفهم، وأعربت عن تمنياتها بالشفاء للعاجل للمصابين»، وأكدت في بيانها «بتأييدها مصر في حربها ضد الإرهاب والتزامها بأمن وسلامة مصر وشعبها».

كذلك أعربت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، في تغريدة لها على تويتر عن شجبها لاعتداء الذي وصفته

إذانات عربية ودولية للهجوم... وتضامن واسع مع مصر

القاهرة – «القدس العربي» – وكالات:

أدان عدد من الدول العربية والغربية، الهجوم الذي استهدف مسجداً في قرية الروضة، شمالي سيناء المصرية، أمس السبت، وأسفر عن مقتل أكثر من مئتي ضحية.

وعبر أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في برقية للرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، عن خالص تعازيه وصادق مواساته لضحايا «الهجوم الإرهابي الآثم» وأعرب عن تضامن بلاده مع مصر وشعبها، وتأييد جميع الإجراءات التي تتخذها القاهرة للحفاظ على أمن واستقرار البلاد.

وقال في البرقية، حسب وكالة الأنباء الكويتية: إن «هذا العمل الإرهابي يتنافى مع الدين الإسلامي الحنيف، ومع كافة الشرائع والأعراف والقيم الإنسانية، ولم يراع منفذوه حرمة بيوت الله وحرمة الأنفس التي حرّمها الله تعالى».

دولة قطر أدانت كذلك «الهجوم الإرهابي الخسيس» وقالت الخارجية القطرية في بيان لها: «نجدد موقف دولة قطر الثابت من رفض العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب، ونرفض استهداف دور العبادة وترويع الأمنيين».

وعبر البيان عن تعازي دولة قطر لسذوي الضحايا والشعب المصري وتمنياتنا للجرحى بالشفاء للعاجل، وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي أسس اتصالاً هاتفياً من الملك سلمان بن عبد العزيز، عامل الملكة العربية السعودية، أعرب خلاله عن إدابته الشديدة للحادث.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن «خادم الحرمين الشريفين أكد على تضامن المملكة ووقوفها إلى جانب مصر وشعبها للتصدي للإرهاب ومحاولاته النيل من أمن الشعب المصري واستقراره».

وأعرب «الملك سلمان عن خالص التعازي وصادق الواساة في ضحايا الحادث، متمنيا للمصابين الشفاء

وسط توتر وضغوط لإقحام أسماء « غير شرعية»

«العليا للمفاوضات» تختار وفدها الموحد إلى «جنيف» بعملية تبرز بين «الانتخاب والاختيار» في الرياض

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

المتحتمل ان يضم 15 عضواً، بدلاً عن 11 عضواً.

وفي هذا الصدد قال عضو اجتماع رياض2 مروان العث في اتصال مع «القدس العربي» ان العملية الانتخابية كانت في بعض الأحيان سليمة ومجدولة، ولكن مدير جلسات المؤتمر وضغوط من أطراف داخل المؤتمر، اضطر لإضافة شخصيات لم تتل الترتيب اللازم انتخابياً، ومما أجبره على الخروج عن المألوف بالعدد الاجمالي للهيئة العليا للتفاوض.

واكد المتحدث ان الكثير من الجمتمع لا يعترفون بشرعية بعض الذين اضيفت اسماؤهم خارج العملية الانتخابية، ويشكل تعنتي، حيث يبلغ عدد هؤلاء 17 اسما غير شرعياً من اصل 50، مضيفاً «المعترف عليهم فقط

33 اسما ممن عينوا من قبل المنصات والائتلاف وكتلة العسكريين اما الاضافة على المستقلين وهي 8 ثمانية اسما في خارج العملية الانتخابية وفرض لوجهة نظر وهو امر مرفوض»، وفقاً للمتحدث فإن أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات، تبرز على النحو التالي، الائتلاف الوطني 10 مقاعد لكل من بدر جاموس، هادي البحرة، وحول الإله فهد، عبد الأح أسطيفو، أحمد سيد يوسف، ربي جوش، نصر الحريري، عبد الرحمن مصطفى، حواس خليل، ابراهيم برو (الجلس الوطني الكردي).

كما حظيت هيئة التنسيق بـ 6 مقاعد لـ «حسن عبد العظيم، صفوان عاكاش، أحمد العمراوي،» نشأت طعيمة، محمد جزاي، منير بيشارة».

وتسلم وفد الفصائل 10 مقاعد «ياسر عبد الرحيم، محمد منصور، حسن حاج علي، أحمد جباري، بشار الزعبي، حمد هيثم العودة، محمد الدهني، طلاس السلامة، شخصية من فصائل معارضة،



لافروف لدى لقائه دي ميستورا في موسكو أمس

شخصية من فصائل التركمان... اما كتلة المستقلين فقد حظيت بـ15 مقعداً تسلمها «خالد حماميد، يحيى العريضي، طارق الكريدين عوض العلي، خالد شهاب الدين، بسمة قزمانى، هنادي أبو عرب، فدوى الجعيلي، ضيار البشير، مي الرحبي، سميرة مبيض، فرح الأتاسي، عيسى ابراهيم، فصلة خضر، عبد الجبار العكيدى، وعن العشائر أبو مصعب الخالدي، وراكا الخضر».

قيما تمكنت منصة القاهرة من انتزاع أربعة مقاعد لكل من «جمال سليمان، فراس الخالدي، علي العاصي، قاسم الخطيب»، وذلك بالتوازي من حصة

منصة موسكو من المقاعد لكل من «يوسف سلمان، عروبة مصري، مهند دليقان، سامي الجاني».

إدارة سعودية

وفقاً لأحد أعضاء مؤتمر الرياض 2 المشارك في الوفد التفاوضي، فإن الجلسات كانت تدار من قبل الدكتور «عبد العزيز الصقر» وهو سعودي مهمت بالشان السوري، ويشغل منصب مدير مكتب دراسات، حيث رضيت به الاطراف السورية مديراً للجلسات.

بعيداً عن أي عملية انتخابية»، الكاتب والمحلل السياسي السوري «عمر كوش» قال بـدوره لـ«القدس العربي»: ما كانت تشهده روسيا ومصر وغيرها من المعارضة السورية تحقق من خلال نتائج مؤتمر «الرياض2»، وأن الشروط الروسية قد تحققت بالفعل، وتم إدخال منصة «موسكو» التي ترفض أي حديث عن مصير الأسد بشكل رسمي ضمن وفد المعارضة السورية، وكذلك منصة «القاهرة» التي تعتبر مواقفا متقاطعة إلى حد كبير مع منصة «موسكو»، ومن هنا نستنتج أن كل الأهداف السياسية الروسية في سوريا، قد تم تحقيقها بالفعل، «ورأى كوش» بأن مؤتمر «الرياض2» قد تم تمييزه، وأن أي حديث حول رحيل النظام السوري وعلى رأسه «بشار الأسد» خلال عملية انتقالية، سيواجه بـ«فيتو داخلي» من قبل منصة موسكو أو منصة القاهرة، وبالتالي لن يكون هنالك موقف موحد.

الرياض2 وستوشي

كما قال الكاتب والمحلل السياسي السوري «عمر كوش»: من المتوقع مشاركة وفد من الرياض2 ضمن المفاوضات السياسية التي تديرها موسكو في «ستوشي»، وأضاف: ربما لن يشارك كامل وفد الرياض2 في مفاوضات «ستوشي»، ولكن هنالك نقاط واضحة في ذلك، وهي مشاركة وفد «هيئة التنسيق – المعارضة الداخلية»، ومنصة «الموسكو» و«كلاهما عملية انتقالية، الروسية، وكذلك بعض الشخصيات من منصة «القاهرة»، وبالتالي انحسار كبير في دور وتأثير المعارضة السورية المطالبة بشرط رحيل الأسد عبر عملية انتقالية.

117 نقطة تظاهر رفضاً للرياض 2

بدوره، قال مصدر ميداني مطلع لـ «القدس العربي»: أحصينا خروج 117 نقطة تظاهر في الداخل السوري خلال انعقاد مؤتمر الرياض، وجميعها ترفض مؤتمر «الرياض2» وتشدد على مواصلة الحراك الثوري في سوريا حتى إسقاط النظام السوري ومحاكمته بكامل رموزه، وعلى رأسهم الأسد.

وأشار المصدر إلى ان من بين النقاط التي تم توثيقها في المظاهرات الراقعة لمؤتمر «الرياض2» ومخرجاته، العديد من المدن والبلدات السورية التي يحاصرها النظام السوري خاصة وسط سوريا، واعتبر المصدر ان هذه الاحتجاجات كفيلة بإفشال التعميم السياسي لاسد وفق أي مفاوضات دولية حيا ل سوريا.

قال مصدر خاص لـ «القدس العربي»: مخرجات مؤتمر «الرياض2» قد تغتال مرجعية جنيف الدولية، والتي تعول عليها المعارضة السورية بشكل كبير لإحداث تغيير سياسي جذري في سوريا. ورأى المصدر، بأن مؤتمر الرياض2 وما نتج عنه سيحول القرارات الدولية حيال سوريا، مجرد حبر على ورق، معلا ذلك بالعود السياسي الذي نجحت روسيا من تطبيقه عبر مؤتمر «الرياض2»، وذلك من خلال تثبيت أقدام وفد هيئة التنسيق «المعارضة الداخلية»، والتي تحميها

الرياض2 يقاتل جنيف

بدوره، قال مصدر خاص لـ «القدس العربي»: مخرجات مؤتمر «الرياض2» قد تغتال مرجعية جنيف الدولية، والتي تعول عليها المعارضة السورية بشكل كبير لإحداث تغيير سياسي جذري في سوريا. ورأى المصدر، بأن مؤتمر الرياض2 وما نتج عنه سيحول القرارات الدولية حيال سوريا، مجرد حبر على ورق، معلا ذلك بالعود السياسي الذي نجحت روسيا من تطبيقه عبر مؤتمر «الرياض2»، وذلك من خلال تثبيت أقدام وفد هيئة التنسيق «المعارضة الداخلية»، والتي تحميها

لافروف: نشجع حوراً شاملاً في سوريا.. ودي ميستورا: تقدم نحو حل سياسي

ومن المقرر أن تستضيف روسيا هذا المؤتمر، وتقول إنه سيعقد «في المسقبل القريب»، دون تحديد تاريخ. في حين، قال المبعوث الأممي إلى سوريا: «هناك تقدم نحو حل سياسي في سوريا». وتابع «نأمل أن تجتمع قوى المعارضة (السورية) الموجودة في الرياض تحت سقف مشترك للمعارضة».

«كل جهود روسيا تهدف إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 بشأن سوريا». ويدعو هذا القرار، الصادر عن مجلس الأمن في 2015، إلى وقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية، وفك الحصار، وإطلاق سراح المعتقلين. وأضاف لافروف: «نعتقد أن مؤتمر الحوار الوطني (السوري) سيسرع انطلاقاً مثل هذا الحوار (الشامل)..»

■ موسكو – الأناضول: دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى حوار شامل في سوريا لإنهاء الصراع الراهن، وشدد لافروف، على أن الجهود الروسية في هذا المسار تحظى بدعم كل من تركيا وإيران. وتأتي هذه الدعوة في أعقاب قمة جمعت زعماء الدول الصامتة لوقف إطلاق النار بسوريا، وهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره

الخارجية الألمانية: لدينا شك في مساهمة «سوتشي» بحل الأزمة السورية

وروسيا فلابديمر بوتين، وإيران حسن روحاني لبحث المسألة السورية، ممثلي النظام السوري والمعارضة للمشاركة البناءة في مؤتمر الحوار السوري. وأشار البيان الخاصي إلى أن رؤساء تركيا وروسيا وإيران «وجها دعوة لممثلي الحكومة السورية (النظام) والمعارضة المنترمة يوحددة البلاد للمشاركة البناءة في مؤتمر الحوار السوري»، الذي لم يحدد له موعد بعد.

وستساهم في تحقيق نتائج، فنحن نرحب بهذا، إلا أننا الآن لدينا شك حيا ل ذلك». واعترفت بتشكيل قوى المعارضة التي اجتمعت بالعاصمة السعودية الرياض، وفندا موحدا يضم 50 شخصاً، إلى أحداثات جنيف، الثلاثاء المقبل، بالمناظرة الإيجابي، ودعت قمة سوتشي الثلاثية الخاصة بسوريا، التي جمعت الأربعاء، رؤساء تركيا، رجب طيب أردوغان،

أوغلو: ترامب تعهد لأردوغان بوقف دعم الكردي في سوريا

■ أنقرة – الأناضول: قال وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وأن الأخير أصدر تعليمات واضحة بتأسيسات بلاده بعدم إرسال شحنات إضافية من الأسلحة لتطبيق «بي دي سي» شمالي سوريا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده جاويش أوغلو، في مقر الخارجية التركية بالعاصمة أنقرة، وأضاف جاويش أوغلو، أن تقديم الولايات المتحدة دعماً بالعتاد والسلاح لتطبيق بي دي سي/ كاكا شمالي سوريا، من أبرز القضايا التي تناولها الرئيسان التركي والأمريكي، خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه ترامب، مع نظيره التركي أردوغان السبت. وأشار إلى أن ترامب، أكد لنظيره التركي شحنات إضافية من الأسلحة لتطبيق بي دي سي شمالي سوريا، ونوه جاويش أوغلو، أن أردوغان نقل لترامب خلال الاتصال الهاتفي رؤيته حول قمة سوتشي. قال: «في الواقع، جرى ربط مخرجات قمة سوتشي بعلمية جنيف بغية إكسابها صفة شرعية. كما أن الولايات المتحدة وروسيا متفقان في رؤيتهما المتعلقة بسوريا وضرورة إيجاد حل سياسي، وبالطبع متفقون نحن مع الولايات المتحدة في رؤيتنا رغم وجود نقاط اختلاف حول بعض المواضيع».

التهديدات التركية بعملية عسكرية في عفرين السورية حقيقة أم حرب كلامية؟

السوداء التي قد تهاجم الهوية التركية التي لا تحتفل مثل تلك الحملات التي أدهمتها اقتصادياً. أما التحليل السياسي طلال الجاسم فيعتقد أن الضغوط السياسية قد تتحول إلى مناوشات في عفرين لكنه كما يعتقد أنها لن تتحول إلى مواجهة حقيقية لأن الطرفين يعلمان بأن التكلفة ستكون باهظة. وتوقع عودة المسار السياسي بين الأكراد والحكومة التركية التي كان معمولاً به قبل الثورة السورية بالرغم من وجود توافق إيراني روسي تركي بالتنسيق مع النظام السوري إلا أن العقبة الأمريكية لن تسمح بذلك حالياً والاكرا د سيقبلون بامتيازات محدودة لأنهم يعملون في الأراضي يمكن أن يتخلصوا عنهم في هذه الحالة لن يستطيعوا مواجهة المحيط بالكامل. ورأى الجاسم أن روسيا ستجذب مخرجاً مرضياً للطرفين وقد يكون ذلك مدخلاً للعودة إلى طاولة المفاوضات، حيث عملتا في الدعوات الأمريكية لن تسرح بذلك حالياً الغضب التركي لأن تركيا مستعدة بأوراق هامة، منها عدم إعطاء الأبعاد للفضائل العسكرية والمعارضة الحسوية عليها للمشاركة في مؤتمر سوتشي في الوقت الذي تتطلع فيه روسيا لحضورهم ذلك المؤتمر.

أجل إنجاز تسوية سياسية في سوريا. بدوره قال الباحث في العلاقات الدولية جلال سلمي لـ«القدس العربي»: إن تركيا دولة إقليمية لتجديد القوة او العون الذاتي الحقيقي لاتخاذ قرار اقحام عفرين بدون توافق روسي أمريكي لا يلوح في الأفق في الوقت الحالي على الأقل.

الورقة الكردية بيد روسيا

ورأى سلمي أن الظروف السياسية والميدانية غير مواتية لعملية عسكرية تركية في عفرين؛ لعدة أسباب أهمها رغبة روسيا في ابقاء الورقة الكردية بيدها كأداة ضغط على تركيا، في إطار مسعاها للوصول إلى عملية تسوية توافك طموحها، وتركن روسيا إلى الجانب. ولفت إلى الولايات المتحدة ترفض مثل هذه التحركات التي تأتي في ضوء حاجة الولايات المتحدة لورقة ضغط في عملية التسوية. وأوضح أن الأصول الكردية لدنية عفرين، لا تمنح تركيا أي حق شرعي لاقتحام هذه المدينة، بخلاف المدن الأخرى التي تتسم بعروبيتها، وتمكن تركيا من سياق ذريعة مبدأ مسؤولية الحماية لها، بالإضافة إلى الحملة الإعلامية

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

تتزايد تهديدات المسؤولين في الحكومة التركية بقرص ضرب وحدات الحماية الكردية في مدينة عفرين السورية وسط خلافات متواصلة بين موسكو وأنقرة حول مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في مؤتمر سوتشي، حيث تتطلع موسكو إلى مشاركة في المؤتمر، بينما تصر تركيا التي تصنفه منظمة إرهابية بوصفه جناح الصورى لحزب العمال الكردستاني على رفض حضوره، الأمر الذي يربط بعض المحللين بالتهديدات التركية التي اعتبروها مجرد حرب كلامية.

وهذا الإطار يعتقد الباحث في العلاقات الدولية محمد حامد في حديثه لـ«القدس العربي»، أن تركيا لن تضرب عفرين إلا بالتنسيق مع روسيا ووضوء أخضر إيراني، حيث لدى أنقرة يقين بأن واشنطن لن تتخلى عن حليفهم الأكراد في سوريا. ويضيف أن القضية الكردية لا تزال الشاغل الأول للامن التركي، حيث أن هناك موقفاً تركيا صارماً تجاه بناء أي

لم يبق السفير فردوسي في عمّان بعد أن غادر أبو رمان طهران؟

قبل «السياسي» وفي عمق «الأمني»... الجهر الإيراني يكشف عن «بعض المستور» في العلاقات مع الأردن

ترحب باتصالات مع الأردن للوصول إلى نقاط تفاهم حول ما يصفه وزير الخارجية الأردني أمين الصفدي بـ «الميليشيات الطائفية»، قائلاً إن الأبواب ينبغي أن تكون مفتوحة فيما يتعلق بأي تساؤل للاردن حول الحدود الامنية.

السفير فردوسي زعم أن الوجود الإيراني العسكري شمال الأردن يحظى بشرعية تفاهات أسنائه، ويستهدف «دبلا من الأمني».

فردوسي الذي نشط فجأة خلال الأيام الماضية، ظهر في مناسبتين على الأقل، الأولى كانت مناقشة نسبياً، عندما استمع مع مقرئين للنظام السوري إلى موسيقى نشيد الحزب القومي الاجتماعي السوري في تابين والد عضو البرلمان طارق خوري، عندها أثر الأردن التابين جدلاً واسعاً، خصوصاً أنه مرتبط باتكثري برنالي أردني مؤيد للرئيس بشار الأسد، حيث ظهرت صور متعددة للسفير فردوسي الذي يشككي بإعادة سن «عزلة وحصار» تعارضها المؤسسات الأردنية على سفارته، إلى جانب رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة الشخصية الرفيعة الأردنية الوحيدة التي زارت طهران منذ أكثر من عامين.

في المشهد الثاني تحدث فردوسي لوكالة «سيونتك» الروسية لتأنيء بتوسيع ملاحظ ومقصود عن العلاقات الرديئة، مع الأردن، مقرأً أنها في حال سيئة ومن دون مبرر يرغم أن ما سبّمها نقاط التوافق أكثر من نقاط الاختلاف، المفصل الأكثر إثارة في حديث السفير فردوسي يتمثل في الرسائل التي وجهها بإسمه بلاده بطريقة دبلوماسية، سرعان ما رأت الحكومة الأردنية أنها غير واقعية، حسب مصادر «القدس العربي» فالرجل حاول الإيحاء بأن طهران

وزارة الدفاع الروسية: سهيل حسن قائد معارك هزيمة «داعش»

لندن – «القدس العربي» من محمد المنحجي: تواصل التصارب بين طهران وموسكو حول من المنتصر في معركة محاربة الإرهاب في سوريا. وبعدها استنتج قائد فريق «القدس» في الحرس الثوري الإيراني ورئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري فردوسي بالعلم بنوايا صادقة على تديد محافل الأردن والأردنيين، معتبرين أن القطعية السياسية بين البلدين التي يشكك منها السفير لها سبب، وأن على طهران أن تدقق في هذا السبب، كما ألح الطراونة وهو يقراً المشهد ب«القدس العربي».

السنة من تنظيمات جهادية مثل داعش والنصرة، فيما يجتهد الأردن للحيلولة دون تأسيس جغرافيا جنوب سوريا تجذب مقاتلين إسلاميين متشددين.

الافتح جدا في ملف العلاقات مع إيران أن عمّان أقصت سفيرها عبدالله هان أومان منذ نحو عامين ولم يعد إلى مقر عمله بعد، ولافت أكثر أن إيران لا تفعل المثل، فالسفير فردوسي لا يزال في عمّان برغم «البطالة السياسية» التي يقول لسياسيين أردنيين أنه يشعر بها، ويلاذه لم ترد على الإجراء الأردني، وهو موقف يثير حيرة غالبية الأردنيين في الكثير من الأحيان.

الاحتياط ضد إسرائيل القريبة، ولا يستهدف الأردن وهي نغمة لا تتسرب إلى الأذن الأردنية التي ترى أن الميليشيات الطائفية التي يحشدتها الحرس الثوري الإيراني في عمق درعا على خاصرة الحدود الشمالية للأردن مع سوريا قد تكون أخطر من إسرائيل على الأمن الوطني الأردني، وتتسبب – وهذا الأهم – بجذب المنظرين والمتشددين

السفير الإيراني يخاطب الشارع لأول مرة رداً على «الصفدي والقاهرة»

إيران في العراق والبحرين وسورية «أقل تشددا» بكثير من مزاج الشارع الأردني نفسه الذي يعترف بعيداً عن الحكمة نغمة الشحن الطائفي الإيراني كما يوضح عضو البرلمان البارز خليل عطية وهو يلوم طهران لأنها غير جديرة بأي أردني، بسبب دورها المشبوه وخطاها الفارسي.

جنبلاط رفض الإملاء الإيراني مثلما استهجن طريقة الملكة غير المألوفة مع «الشيخ سعد»

عون يفتح على السعودية ويوفد وزير الدفاع إليها كمؤشر لانقشاع «الغيمة» بعد عودة الحريري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

هل بدأت تنقشع الغيمة التي خيمت في سماء العلاقة بين لبنان والملكة العربية السعودية بعد أزمة استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري الفاجئة من الرياض؟

أبرز المؤشرات على بدء انقشاعها هي انتقال الرئيس الحريري من السعودية إلى باريس ومنها إلى القاهرة فليبان، ثم إعلان قصر بعيدا أمس أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كلف وزير الدفاع يعقوب الصراف المشاركة في مؤتمر وزراء الدفاع للحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب وشكر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز على إرساله دعوة للمؤتمر.

وتزامن من هذه المستجدات مع مياشرة الرئيس عون اتصاله لحلحلة هواجس رئيس الحكومة سعد الحريري انطلاقاً من إحساسه بالمسؤولية للحفاظ على الاستقرار بعدما كان الحريري طالب بأن تكون سياسة النايف بالنفس بالفعل وليس بالكلام فقط، متشداً على «أن الترتيب بالاستقالة هو صلحة البلد»، وأنه «لن يفرط بحقوق أهل السنة».

وأطلق الحريري هذا الكلام أمام وفد من دار الأئمة برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان الذي بادر الحريري بالقول ونحن معك في مواقف الوطنية، وقد تفهمننا جيداً أمر الاستقالة وأسبابها. وهذه الاستقالة أتت أثناء اجتماع المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في دار الفتوى، فأكدنا على الفور أن المجلس فوجئ بالاستقالة، وهذا أمر يدعو إلى القلق ودعنا جميع اللبنانيين بأن يحافظوا على وحدتهم الوطنية والسلام الأهلي. ومنذ ذلك التاريخ وحتى مجيئك يا دولة الرئيس ودار الفتوى لم تهدأ، بل فتحت أبوابنا للجميع من كل الأطياف السياسية المحافظة، وكلهم أجمعوا على أمر واحد وهو ضرورة عودة رئيس مجلس وزراء لبنان سعد الحريري إلى بلده. هذا إجماع وطني عارم ذي شخصك الكريم ولأدائك المتميز، فقد قدمت الكثير من المبادرات الوطنية التي لم تكن في يوم من الأيام لمصلحة شخصية، وإنما كانت لحماية لبنان ولأجل مصالح لبنان».

عربي الهوية

وأضاف المفتي دريان «نحن معك يا دولة الرئيس، ونحن في بلد عربي الهوية والانتماء، ونريد أطيب العلاقات مع الدول العربية الشقيقة التي وقعت مع لبنان في أيام أزماته ومحنه، ونحن الأوفياء لهذه العلاقات الطيبة، وبالأخص مع المملكة العربية السعودية، ملكة الخير التي تحدثت عنها مراراً والتي وقعت دائماً إلى جانب لبنان واستقراره



الحريري في اجتماع مع بري في بيروت مؤخراً

السياسي والأمني، نحن مع صلحة لبنان أولاً وسياسة النايف بالنفس وعدم إدخال الوطن في المحاور الإقليمية...، ثم تحدث الرئيس الحريري قائلاً «لا يكون ما حصل من صدمة إيجابية بالاستقالة واليوم بالترتيب، يتيج في مكان ما فرصة لجميع الأفرقاء السياسيين للتأكد من أن النايف بالنفس عن كل ما يحصل حولنا هو السياسة الأساسية التي تحمي لبنان من أي مشاكل في المنطقة». وأضاف: «رفيق الحريري في حياته كانت لديه إنجازات ولكن كان هناك الكثير ضده، وحينما استشهد عرف الجميع قيمته كشخص وفكر وكاقتصاد وكصمام أمان للبنان. وقد يكون غيابي عن لبنان واستقالتي وعدم عودتي بسرعة لفتت نظر

البعض لما لهذا البيت من مكانة وأنا أنا الصبي...»

حروب ودمار

لن يفرط بحقوق أهل السنة، وهذا واجب الدستوري أصلاً، وهو ما أقوم به وسأقوم به، ولكن من جهة أخرى، نحن لا نعيش وحدنا في البلد ولذلك علينا أن نتحاور جميعاً لكي نصل إلى بر الأمان بعد كل ما يحصل حولنا من أمور خطيرة، ويجب علينا أن نحافظ على سلامة هذا البلد وسلامة أهلنا وسلامة دار الفتوى وسلامة وحدتنا كطائفة، رفيق الحريري نجح باستشهاده أن يوحد اللبنانيين وأهل السنة حول شخصه، وهو أعاد رونق بيروت العاصمة وعمر البلد، ولم يثن أي حروب، بل اتحدى أي شخص أن يأتي بخطاب لرفيق الحريري يتهم على أي فريق سياسي في البلد. أيضاً لا أخاف المواجهة، وأنتم تعرفون نهجي منذ العام

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» وأجرها الصحافي توماس فريدمان ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان بدت رحلته إلى السعودية كمحاولة لتلميع محمد بن سلمان الذي يعرف الأمير محمد بن سلمان) الذي وصف بالكثير من أوصاف التهور في الصحافة الغربية وصلت إلى حد أن يتكبر عنه بأنه يذهب، وأكاد يعرف الأعتقالات كما بدت المقابلة كحلمة علاقات عامة واضحة لتبيض ما يراه فريدمان «أكبر تغيير تشهد المنطقة»، و«بيع عربي ولكن على الطريقة السعودية»، حيث يتم التغيير فيه من الأعلى للأسفل، والغريب أنه لم يسأل بن سلمان عن أهم الملفات المثيرة وهي فلسطين وجنوب فريدمان سؤال «م بن س» حول العلاقات مع إسرائيل ولم يفتح موضوع أزمة الخليج ولا سوريا كما تحاشى بن سلمان التفصيل بخصوص الأزمة التي سببها تقديم استقالة رئيس حكومة لبنان من الرياض أخيراً.

وكرر فريدمان رواية الحكومة الموجهة عن مكافحة الفساد، ورصد دعم السعوديين لتعليل تطهير السعودية من النخبة التي سرقت البلد حسب «م بن س»، وقبل الكاتب رواية الأمير عن التشدد الديني الذي دخل إلى أن السعودية كانت قبل ذلك «دولة متسامحة»، وأكد بن سلمان أن ما يقومون به ليس «تفسيراً» للإسلام ولكن «استعادة»، له من أسيدي المتطرفين، وأكد الأمير أن القضاء على الفساد بالكامل غير ممكن وأن الاعتقالات الأخيرة هي رسالة، وشدد على أن لا علاقة لها بتعزيز السلطة، وادعى أن العائلة في معظمها تفتقد وراء جهوده الإصلاحية بينما نسي أنه زج في الاعتقال معظم الناقدون من العائلة في تناقض واضح ما يدعي، مشيراً إلى أن التسيويات العروضة تشمل تنازل 95% من الأمراء والأشخاص المحتجزين والقول بالتسوية والتي ادعى أن الأموال التي ستسترجع منهم ستذهب لحزبتي الدولة،

المشهد الأعلى

ووصف بن سلمان المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي بهتلر الشرق الأوسط، وقال إننا «تعلمننا من أوروبا أن الرضعية لا تجدي، ولا نريد هتكر جديداً في إيران يقوم بتكرار ما حدث في أوروبا بالشرق الأوسط»، ورفض في الوقت نفسه مناقشة الموضوع استقالة سعد الحريري الذي أعلن عنها بشكل مفاجئ أثناء وجوده في الرياض بشكل أثار الكثير من الشكوك أنها تمت بضغط من السعوديين، وأكد بن سلمان أن الحريري، في الحد الأدنى لن يواصل توفير غطاء سياسي للحكومة اللبنانية التي يسيطر عليها حزب الله والذي يدار بشكل أساسي من طهران.

وفي سياق الحملة التي تقودها السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن والتي تحولت إلى كابوس إنساني أكد بن سلمان أنها تسير بالاتجاه الصحيح وتميل الكفة لحكومة عبد ربه منصور هادي التي تسيطر على نسبة 85% من اليمن، وعلق فريدمان أنه في ضوء سيطرة الحوثيين على مناطق أطلقوا عليها صاروخاً

بالسياسة فإن أي شيء أقل من سيطرة 100% على أراضي اليمن يظل إشكالياً. وتحدث عن تحالف تقوم السعودية ببيئانه ضد إيران بدعم من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي وصفه بالرجل المناسب للزمن المناسب. ويشكك فريدمان بإمكانية حدوث هذا نظراً للعجز والتنافس بين الدول الستة لبناء جبهة موحدة، ولهذا السبب استطاعت إيران وبطريقة غير مباشرة السيطرة على أربع عواصم عربية - بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء.

ويقول فريدمان إن توسيع تأثير الإيرانيين هو ما جعل بن سلمان لا دعا في نقده لآية الله علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية.

«بيع سعودي»!

وبدأ الكاتب بالقول: «لم أفكر يوماً أنني سأعيش طويلاً لأكتب هذه الجملة: أهم عملية إصلاح لا مثيل لها تجري اليوم في الشرق الأوسط هي في السعودية. نعم اكتفي، ومع أنني جئت إلى هنا مع بداية الشتاء، وجدت البلد يعيش ربيع العربي ولكن على الطريقة السعودية». وأضاف أنه على خلاف ثورات الربيع العربي الأخرى التي بدأت من الأسفل للأعلى وفسلت بشكل بائس - باستثناء تونس - فهذا الربيع السعودي يقوده ولي العهد البالغ من العمر 32 عاماً الأمير محمد بن سلمان ولا يقوم بتغيير شكل السعودية ولكن نبرة ومسار الإسلام حول العالم، والأحق هو الذي يتوقع نجاحه ولكن الأحق هو الذي يستهين به أيضاً.

وقال إنه من أجل أن يفهم ما يجري طار إلى الرياض لمقابلة الأمير محمد بن سلمان والذي لم يتحدث عن الأحداث غير العادية التي بدأت هنا في تشرين الثاني (نوفمبر) باعتقال أمراء ورجال أعمال بتهم الفساد ورامهم في سجنين في الرياض، بريث كارلتون حتى يوافقوا على التخلي عن أموال التي كسبوها بطريقة «غير مشروعة».

وجرى اللقاء في قصر العائلة في العويجة - شمال الرياض، وتحدث الأمير محمد بالإنكليزية فيما شارك شقيقه الأمير خالد، السفير الجديد في واشنطن وعدد من الوزراء على مائدة من أطباق لحم الخروف التي بهرت الحديث، وبعد أربع ساعات من الحديث استسلمت لإشباب محمد بن سلمان في الساعة 1.15 صباحاً وقلت إنني أكبر عمراً منه بمرتين».

لعبة السلطة... ريتز كارلتون

وتساءل فريدمان ماذا يجري في ريتز كارلتون؟ وهل هو جزء من لعبة السلطة لتصفية المنافسين له داخل العائلة المالكة والقطاع الخاص قبل أن يسلم له والده مفتاح المملكة؟

وردد بن سلمان هذا «سخف» أن تربط عملية مكافحة الفساد بالحصول على السلطة، وادعى أن الكثير ممن اعتقلوا في ريتز من أفراد العائلة عبروا عن دعمهم لإصلاحاته وبايعوه وأن «غالبية العائلة المالكة تتقف وراءه». وما حدث كما قال إن «بلدنا عانى من الفساد ثمانينيات القرن الماضي حتى اليوم، وبحسب تقديرات الخبراء فإن نسبة 10% من أموال الحكومة يتم اختلاسها عبر الفساد كل عام من رأس السلطة إلى أسفلها، وقامت الدولة وعبر السنين بنش أكثر من حرب على الفساد وكلها فشلت لأنها



الأمير محمد بن سلمان

بدأت من الأسفل للأعلى»، وعندما وصل والده الذي لم يولد بالفساد خلال خمسة عقود أمير لثقة الرياض للعرش عام 2015 (في وقت انهيار أسعار النفط) فقد تعهد بوقف كل هذا الفساد من القمة، وعمل هذا الفرض مدة عامين للقاء في مجموعة الدولة العشرين والنمو بهذا المستوى من الفساد. وفي بداية عام 2015 كان أول مرسوم فريقيه هو جمع المعلومات عن العام سلوفاة المعجب بالتحرك حيث وضع أن الفساد من القمة، وجمع المعلومات الدقيقة وجاءه 200 اسم، وعندما كانت المعلومات جاهزة قام النائب العام محمد بن مؤتمر استشاري عالي «إسلام» عقب وهزم يعنف حتى تخرج كل الأموال بلق كمشفا لهم عن الملفات وفي اللحظة التي يشاهدونها تمت الموافقة على تسوية 95% من المحتجزين، ما يعني التخلي عن أموال وأسهم للخزينة السعودية.

وقال إن «حوالي 1% استطاعوا التناكذ من أنها أموال نظيفة وأن 4% لم تجمع بطرق فساد وسيهينون مع محاميهم المحكمه، وبناء على القانون السعودي فالنائب العام مستقل، ولا يمكن أن تتدخل في عمله، ويمكن للملك عزله لكنه هو الذي يقود العملية. ولدنيا خبراً للتأكد من عدم إفلاس أي تجارة خلال العملية».

الإسلام

ويعلق فريدمان أن حملة مكافحة الفساد هي ثاني أكبر وأهم مبادرة غير عادية قام بها بن سلمان، وكانت الأولى في محاولة إعادة السعودية للإسلام المعتدل المنفتح الذي تم حرفها عن مساره عام 1979، وهو ما تعرض إليه الأمير محمد في مؤتمر استشاري عالي «إسلام» معتدل، متوازن ومفتوح على العالم ولكل الأديان والتقاليد والشعوب».

ويعلق فريدمان «عرف ذلك العام، فقد بدأت مسيرتي الصحافية في بيروت كمراسل من الشرق الأوسط في عام 1979 ومن المنطقة بشكل عام وغطيتها، ومنذ ذلك الوقت شككتها ثلاثة أحداث كبيرة: سيطرة متشددين سعوديين على الحرم المكي وشجبوا العائلة المالكة كمنحرفين باعوا أنفسهم للغرب ومن ثم الثورة الإسلامية في إيران والغزو السوفييتي لأفغانستان، وبحسب تفسير الكاتب فقد أخافت الأحداث الثلاثة العائلة السعودية الحاكمة في وقت حاولت فيه زيادة شرعيتها وسمحت لعلماء الوهابية بفرص تفسير متشد من الإسلام على المجتمع وشنت حملة دولية منافسة إيران حول من يصدر الأصولية الإسلامية الأكثر تشداً. ولم يساعد في منع هذا لأن الولايات المتحدة حاولت دعم هذه الموجة من خلال استخدام المقاتلين الإسلاميين في أفغانستان، وادت

تحويل المقررات الدراسية إلى نسخ رقمية، ويقوم بإرسال 1.700 من المدرسين السعوديين سنويًا للمدارس المتقدمة في بلدان مثل فنلندا لتطوير مهاراتهم، وأعلن أن الفتيات سيمارسن الرياضة في المدارس الحكومية، وستضاف ساعة للمدارس الابتدائية حيث سيكون أمام الأطفال فرصة لتابعة هواياتهم في العلوم والقضايا الاجتماعية و بإشراف من الأستاذة. ويعلق فريدمان أن معظم هذه الإصلاحات متأخرة بسخافة ولكن أن تتأخر أحسن من لا شيء».

الاقتصاد

وما يهم حسب الكاتب هو ما تقوم به السعودية من خطوات لتقوية الاقتصاد. ولكن هل يرى فريق بن سلمان هذا «مرة أخرى لا يستطيع التكهّن، فلهذه نقاط ضعف يجب أن يقوم بالسيطرة عليها كما أخبرني العارفون، ونضم الاعتصام على حلقة ضيقة جداً من المستشارين الذين لا يقومون بتحدى أفكاره دائماً، ولديه ميل في البدء بالكثير من المشاريع التي لا يكملها، وهناك قائمة طويلة، ولكن ضمن الموسيقى والمسارح والاختلاط بين الجنسين وكان هناك احترام لليهود والمسيحيين في الجزيرة العربية، وقال «كانت أول قضية في شؤون التجارة امرأة، ولو قمنا بتبني كل هذا يساهم بن سلمان «فهل هذا يعني أن الرسول ليس مسلماً».

مواجهة أيديولوجيا

ويصف فريدمان بن سلمان بالقول إنه درس القانون وصعد داخل مؤسسة عائلته التعليمية الاجتماعية وهو في مهمة إعادة الإسلام في السعودية إلى المركز. وهو لم يجد من سلطة رجال الدين الذين كانوا يستهدفون النساء بسبب ظهور جسد من بشرتهن، بل سمح للمرأة بقيادة السيارة، وعلى خلاف القادة السعوديين من قبله فقد واجه المتشددين أيديولوجيا، ونقل عن امرأة سعودية عمرها 28 عاماً ومتعلمة في أمريكا: «يتحدث بن سلمان بلغة مختلفة ويقول إنه سيقوم بتدمير المتطرفين ولا يخلف كلامه بالكلام المسؤول وهو أمر يطمئنني بأن التغيير قائم». ويعلق فريدمان «بالتأكيد فقد طلب مني بن سلمان: لا تقل لنا تعيد «تفسير» الإسلام بل «نحن نعيد» الإسلام لجذوره ووسيلتي ما هي سنة الرسول والممارسات اليومية السعودية قبل عام 1979». ويقول إن زمن الرسول شهد الموسيقى والمسارح والاختلاط بين الجنسين وكان هناك احترام لليهود والمسيحيين في الجزيرة العربية، وقال «كانت أول قضية في شؤون التجارة امرأة، ولو قمنا بتبني كل هذا يساهم بن سلمان «فهل هذا يعني أن الرسول ليس مسلماً».

الحنين للزمن الماضي

وفي أثناء الحديث فتح أحد وزراءه هاتفه النقّال لكي يريه صور الحياة الاجتماعية في السعودية منتصف القرن الماضي - نساء بدون حجاب ولبسهن التنانير إلى جانب الرجال وحفلات موسيقية ودور سينما، وكانت السعودية في ذلك الحين بلداً صغيراً وغير متطور كثيراً ولكن لم تمنع فيه الموسيقى والترفيه والذي حدث بعد عام 1979، وقال الكاتب إنه لو تم التخلص من «فيروس» الإسلام العادي للتعددية والمرأة التي جاءت للسعودية بعد عام 1979 فإنه قد يؤدي إلى دفع الاعتدال في العالم الإسلامي وسيرحب به بن سلمان 65% من السكان ممن هم تحت سن الثلاثين، وقال مصري سعودي في منتصف العمر: «كان جبلي رهينة منذ عام 1979 وأعرف أن أطفالني لن يكونوا رهاين». وأضافت المرأة البالغة من العمر 28 عاماً «قبل عشرة أعوام عندما كنا نتحدث عن الموسيقى في الرياض كانت تعني شراء سي دي ولكننا اليوم نتحدث عن حفلات الموسيقى الشهر المقبل والتذاكر التي نشترها وأصفاك الذين سيأتون معك، ويرى فريدمان أن السعودية أمامها وقت طويل قبل أن تصل إلى أي شيء يشبه حرية التعبير وحق المرأة في الغريب.

وعبر عن دهشته وهو الذي يزور السعودية منذ 30 عاماً أن السعوديين يستطيعون فقط في أيلول (سبتمبر) حيث غنى مع مغني سعودي، ويستحي الغنينة اللبنانية هبة طوجي حفلة للنساء فقط في 6 كانون الأول (ديسمبر)، وقال محمد بن سلمان إن سمح للنساء بحضور المباريات الرياضية وقد قبل المشايخ بعد تردد، وزعم وزير التعليم أن من بين الإصلاحات التعليمية التي يقوم بها وهي

شرطة غزة رفضت إعادة بناء الأمن بـ «لون واحد» وأكدت خضوعها لرئاسة أبو مازن الوفد المصري إلى يصل غزة للإشراف على «تمكين الحكومة» قبل ديسمبر



جميل مزهر أحد مسؤولي الجبهة الشعبية في قطاع غزة



البنيني المتحدث باسم شرطة غزة

وأضاف «نحن موظفون رئيسنا أبو مازن (محمود عباس) ووزير داخلينا في رامي الحمد الله، حسب الاتفاق في الحكومة»، وتابع بالقول «أذا كان مدير الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية هو المدير في الضفة وغزة فهو مديرنا؛ لكن على اللحظة للأسف غير موجود، وكنا نتنتظر أن يأتي لنا، ومستعدون لاستقباله».

ووصف الناطق باسم الشرطة في غزة البيان الذي أصدرته الفصائل الفلسطينية في ختام اجتماعها بالقاهرة بـ «الغامض»، لافتاً إلى أنه لم يتحدث عن الأجهزة الأمنية.

يذكر أن اتفاق الصلحة في القاهرة نصح على إعادة بناء وهيكله الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمساعدة مصرية وعربية.

مشدداً على أنهم يرفضون أي شكل من أشكال «الإقصاء» لعناصر الأمن في القطاع.

ونقل «المركز الفلسطيني للإعلام» التابع لحركة حماس عن البنيني قوله «إن عملية دمج الأجهزة الأمنية وعملها، سيكون من إختصاص لجان أمنية، ستبحث أوضاعها، ومن سيبحثي ومن سيأتي، ومن سيكون المسؤول، والقضية تحتاج لوقت طويل».

وأوضح أن اتفاق القاهرة 2011 نص على دمج 7 أو 10 آلاف من عناصر الأمن القادى مع الأجهزة الأمنية القائمة، مضيفاً «الأكثر منطقية أن تبقى الأجهزة الأمنية، ونتمنى أن تدمج الأجهزة القديمة مع الأجهزة الأمنية في قطاع غزة إيمان البنيني، قد أعلن رفضه المطلق لإعادة بناء الأجهزة في غزة، التي لها بصاع كبير في الحفاظ على منظومة الأمن»، مشيراً إلى أن الكل

لكن المسؤول الكبير في الجبهة الشعبية حذر من أن أي «تلوث» من قبل الحكومة يشكل عام وصرف رواتب الموظفين بشكل خاص «قد يكون سبباً في تعطيل عملية الصلحة»، وقد عبر عن أمله بأن لا يحدث ذلك.

وأشار إلى أن الوفد المصري المتوقع وصوله إلى غزة، سيضطلع بمهمة مراقبة تنفيذ بنود اتفاق القاهرة، والبيان الختامي الذي صدر يوم 17 نوفمبر الماضي، حيث سيعلن الوفد عن الطرف الذي سيسهل تطبيق أي من تلك البنود.

واستبقاً لأي خطوات تخص «ملف الأمن»، كان الناطق بلسان جهاز الشرطة في قطاع غزة إيمان البنيني، قد أعلن رفضه المطلق لإعادة بناء الأجهزة الأمنية في غزة بـ «لون واحد فقط».

أجل البحث في عملية دمجهم، غير أن تصريحات عزام الحميد رئيس وفد رسمي، يسري عليهم حكم «الدمج» كباقي موظفي الوزارات الأخرى.

وسبب التباين في وجهات النظر بين فتح وحماس، يتوقع أن تزداد حدة الخلافات بوتيرة متصاعدة، بداية من الشهر المقبل، عند حلول لحظة استحقاق رواتب موظفي حماس، التي ينص اتفاق تطبيق الصلحة الموقع يوم 12 من الشهر الماضي، أن تدفعها الحكومة حسب الوضع الذي كان قائماً قبل التوصل لتفاصيل التطبيق الأخيرة بالرابعة المصرية.

ويتطلب ذلك أن تقوم الحكومة بدفع جزء من رواتب نحو 40 ألف موظف مدني وعسكري، لحين انتهاء عمل لجنة قانونية وإدارية شكلتها الحكومة من

وكان بحر بذلك يحدد مطالب حركة حماس، من حكومة التوافق الوطني، التي تشككتي المتكمن في غزة، وهو أمر برز في حوارات القاهرة.

كذلك أكد بحر خلال خطبة صلاة الجمعة في أحد مساجد غزة، على ضرورة إتمام الوحدة، وحذر من المساس بـ «سلاح المقاومة» الذي قال إن هناك من يريد نزعها ضمن ما يعرف بـ «صفقة القرن»، مشدداً على أن سلاح المقاومة هو «السلاح الشرعي لاسترداد الحقوق والتحرير».

يشار إلى أنه خلال حوارات القاهرة أكد وفد حماس في لقاءات جانبية مع وفود الفصائل، أن الحركة لا تمنع من إشراف الحكومة المباشر والفوري على وزارة الداخلية في غزة، لكن وفق مفهوم «الدمج»، بين الموظفين السابقين والحاليين، الذي ورد في اتفاق الصلحة الموقع عام 2011، بحيث تبدأ الخطوة بعودة ثلاثة آلاف من موظفي الأمن السابقين للعمل من جديد، تتلوها خطوات من هذا القبيل، على أن تخضع الوزارة «تضم العسكريين السابقين والحاليين» لوزير الداخلية.

وشددت حماس من موقفها الراضية للاستغناء عن عناصر أجهزة الأمن في غزة، على اعتبار أنهم موظفون رسميون، يسري عليهم حكم «الدمج» كباقي موظفي الوزارات الأخرى.

وسبب التباين في وجهات النظر بين فتح وحماس، يتوقع أن تزداد حدة الخلافات بوتيرة متصاعدة، بداية من الشهر المقبل، عند حلول لحظة استحقاق رواتب موظفي حماس، التي ينص اتفاق تطبيق الصلحة الموقع يوم 12 من الشهر الماضي، أن تدفعها الحكومة حسب الوضع الذي كان قائماً قبل التوصل لتفاصيل التطبيق الأخيرة بالرابعة المصرية.

ويتطلب ذلك أن تقوم الحكومة بدفع جزء من رواتب نحو 40 ألف موظف مدني وعسكري، لحين انتهاء عمل لجنة قانونية وإدارية شكلتها الحكومة من

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ينتظر المراقبون لتطورات ملف الصلحة الفلسطينية، تصاعد حدة الخلافات خلال الأيام المقبلة بين حركتي فتح وحماس، بشأن ملف «تمكين الحكومة»، وما يشمل سيطرتها الأمنية الكاملة على غزة، وعملية دمج موظفي غزة، خاصة مع قرب استحقاق دفع رواتب موظفي حماس، بعد خروج تصريحات علنية تفيد بعدم قدرة السلطة على هذه الخطوة.

وعلمت «القدس العربي» أن السبب الذي دفع الراعي المصري لإرسال وفد أممي من جهاز الخابرات العامة، وللإشراف على عملية تسلم الحكومة الفلسطينية كامل مهامها في غزة خلال الأيام القليلة المقبلة، هو الخشية من «انهيار الصلحة»، بعد تلك الحوارات الصعبة، التي لم تتخض عن أي شيء عملي.

ومن المتوقع إذا ما سارت الأمور حسب التخطيط الموضوع للإشراف على سير عملية «تمكين الحكومة»، أن يكون الوفد الأممي المصري في غزة منتصف الأسبوع المقبل، حسب ما يؤكد مسؤولون فلسطينيون شاركوا في حوارات القاهرة الأخيرة، من أجل العمل بشكل متواصل لإنهاء أي خلافات تعيق عملية التمكين قبل حلول الأول من الشهر المقبل، وهو الموعد المحدد لإعلان الحكومة تسلمها إدارة القطاع بالكامل من حركة حماس، وذلك قبل عقد «اللقاء الثاني» بين فتح وحماس وبدايات كانون الأول/ديسمبر، خاصة وأن الحكومة اشتكت من معوقات تحول دون تطبيق الأمر.

وفي هذا السياق قال الدكتور أحمد بحر القيادي في حماس، والنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن «تمكين الحكومة» يكون من خلال «رفع الحصار على غزة ووقف التمييز الأمني، ودفع رواتب الموظفين».

في الذكرى الـ 19 لافتتاحه قبل تدميره من قبل الاحتلال

اللجنة الشعبية تدعو لـ «رؤية فلسطينية» لإعادة بناء وتشغيل مطار غزة الدولي



مطار غزة المهجور بعد أن دمرته قوات الاحتلال

وتعيش غزة أوضاعاً إنسانية أفضل وأكثر استقراراً، وشدد الخصري على أن رفع الحصار عبر تحقيق هذه المهدات «ليس استجداء أو حلماً، بل هو حق فلسطيني يجب السعي لتنفيذه بأسرع وقت ممكن»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن المطار لن يكون بديلاً لمعبر رفح في الجنوب أو معبر بيت حانون «إيرز» في الشمال، مضيفاً «لكن يجب أن يكون مكملاً للتخفيف عن المواطنين، وتسهيل الوصول لتلبية احتياجاتهم بسهولة ويسر»، وأكد على الحق الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس، باعتبار ذلك حقاً ثابتاً لا يتجزأ.

وكان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قد افتتح في يوم 24 نوفمبر/تشرين الثاني من عام 1998 مطار غزة الدولي الواقع في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، واستقبل خلال عملية الافتتاح وفوداً رسمية عربية وأجنبية قدمت خصيصاً للتهنئة بالافتتاح، وذلك قبل أن تقوم إسرائيل بتدمير المطار بشكل كامل خلال هجمات متعددة نفذتها في انتفاضة الأقصى.

غزة - «القدس العربي»:

دعت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار المفروض على قطاع غزة، إلى إيجاب «رؤية فلسطينية» في ظل أجواء الصلحة، تستند إلى إعادة بناء مطار غزة الدولي، الذي دمرته قوات الاحتلال، في الذكرى الـ 19 لافتتاحه.

وقال النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية، في تصريح صحفي، إن إعادة تشغيل مطار غزة وإقامة ميناء وفتح المعابر كافة، بما فيها المعبر الأمن الذي يربط القطاع بالضفة الغربية، هي من محددات رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة.

ودعا في تصريح صحفي في الذكرى الـ 19 لتشغيل مطار غزة الدولي، الذي دمر في بدايات انتفاضة الأقصى عام 2000 على أيدي قوات الاحتلال، إلى «رؤية فلسطينية واضحة خاصة في أجواء الصلحة، بالشروع في إعمارها تمهيداً لتشغيله».

وشدد على ضرورة الإسراع في بناء المطار، تمهيداً لتشغيله كونه يمثل «حقاً فلسطينياً لا

مع استمرار اقتحام غرف الأسرى بمن فيهم الأطفال وتعذيبهم مركز الأسرى يتهم سلطات الاحتلال بتدريب وحدات خاصة على عمليات «قمع» المعتقلين

ولقمع والتعذيب والإذلال من قبل الاحتلال، معتبراً ذلك يمثل «جريمة بحق الإنسانية وتجاوزاً واضحاً للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان»، وأكد على أن تعرض الأسرى القاصرين للإذلال والتفكيك في سجون الاحتلال بعد «ظاهرة خطيرة بنيتي لإيقافها فوراً وملاحقة السجانب في المحافل الدولية»، مشدداً على ضرورة توفير الحماية للأطفال الأسرى، وأوضح النائب شهاب إلى قوات الاحتلال في السجون صعدت بشكل كبير من إجراءاتها التعسفية بحق الأطفال الأسرى حيث يتعرضون للاعتداء بالضرب المبرح حين الاعتقال، إضافة لممارسة مختلف أشكال التعذيب والضغط النفسي والجسدي بحقهم.

والتفصيلية بحقهم، يذكر في هذا السياق أيضاً أن هيئة شؤون الأسرى والمحررين اتهمت مقدسين اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، بذريعة اعتقال الأردني منذر سعد الدين عبد السلام الزميلي لثمانية أيام، بذريعة استكمال التحقيق، وأوضح أن محكمة الاحتلال فرضت على المعتقل منع اللقاء بمحاميه، مشيراً إلى أنها وجهت له تهمة المشاركة في نشاطات أمنية، وأشار النادي إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الزميلي أثناء توجهه من فلسطين إلى بلاده الأردن، بعد مشاركته ووفد أردني رسمي يمثل جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية في الأسبوع الوطني للكشافة الفلسطينية، وأفرجت عن

محمد الأشرف في معتقل النقب، وأكد رئيس مركز الأسرى، أن المساس بحياة الأسرى مناف للمادة (85) من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تؤكد على حماية المعتقلين وأهميتها، أخذ جميع التقارير اللازمة والمكتبية لضمان إيواء الأشخاص المحبوسين منذ بدء اعتقالهم، والعمل على ضمانات السلامة لهم وتحفل الحماية الفعالة لهم.

وأوضح أن تلك الوحدات تدخل الأقسام مفعنة وسلحة و«تمارس الإهذاب من صراخ وتقييد وضرب الأسرى، ومصادرة الممتلكات المتحدة والمؤسسات الإنسانية والحقوقية بالضغط على الاحتلال لحماية المعتقلين الفلسطينيين، من ممارسات تلك الوحدات الخاصة وانتهاكاتها الحظيطة واليومية

الحادثة تتكرر عشرات المرات يومياً بحق الأسرى الفلسطينيين دون تحريك ساكن، وأشار إلى أن إدارة مصلحة السجون قامت بتدريب عدد من الوحدات الخاصة كوحدة مثل «اليمار»، و«اليمار»، و«المتساد»، و«برور»، و«الناسخون»، و«ميجر»، لإجراء التفتيشات والافتحاشات الليلية المفاجئة والسيطرة على السجون.

وأوضح أن تلك الوحدات تدخل الأقسام مفعنة وسلحة و«تمارس الإهذاب من صراخ وتقييد وضرب الأسرى، ومصادرة الممتلكات المتحدة والمؤسسات الإنسانية والحقوقية بالضغط على الاحتلال لحماية المعتقلين الفلسطينيين، من ممارسات تلك الوحدات الخاصة وانتهاكاتها الحظيطة واليومية

غزة - «القدس العربي»:

اتهم مركز الأسرى للدراسات، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بتدريب وحدات أمنية خاصة على «قمع الأسرى» في السجون.

وشدد على ضرورة قيام المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالأطلاع على أحوال الأسرى، والاستماع إلى شهاداتهم، في أعقاب نشر تقرير تلفزيوني إسرائيلي أوضح إمعان فرقة الناحشون «الخاصة، في إيذاء الأسرى، وقال الدكتور رأفت حمدونة رئيس المركز إن هناك «ازدواجية وتمييزاً»، في تعامل المحاكم الإسرائيلية، وإدارة مصلحة السجون، كون أنهما فتحنا تحقيقاً لصالح سجين جنائي يهودي، في حين أن تلك

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال حالة الصمت التي ينتهجها الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، على حادثة تدمير «نفق المقاومة»، واستشهاد 12 ناشطاً قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، تثير قلق إسرائيل، فقد أعلن وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، أن بلاده لا تزال تستعد لرد قائم من جهة قطاع غزة، على ذلك الهجوم.

وعلقت تقارير إسرائيلية عن ليبرمان قوله خلال جولته في مناطق «غلاف غزة» بالأوضاع في قطاع غزة ما زالت متوترة على الرغم من مرور وقت (على مجزرة النفق)، وإسرائيل تستعد للرد على الهجوم، وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها ليبرمان مناطق غلاف غزة منذ التوتر القائم، الذي بدأ نهايات شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حين قصفت طائرات حربية إسرائيلية مقاتلة بشكل مفاجئ منطقة حدودية شرقية، تقع قرب السياج الفاصل عن جنوب قطاع غزة، تبين فيما بعد أن الهدف «استهداف «نفق المقاومة»، وأدت العملية إلى استشهاد 12 ناشطاً غاليهم من حركة الجهاد الإسلامي.

رام الله - «القدس العربي»:

وقعت ليبرمان جولته في المنطقة المحاذية لقطاع غزة، اجتماعات مع رؤساء بلدات الغلاف، حيث رافقه في الزيارة ضباط كبار في الجيش، ويعود «نفق المقاومة» المستهدف إلى سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، التي توعدت بالرد على تلك العملية، في الوقت والكان المناهضين، وهو ما جعل مناطق الحدود تشهد توتراً كبيراً، تمثل في دفع إسرائيل المزيد من التعزيزات العسكرية، ونصب بطاريات «القبة الحديدية» المضادة لصواريخ المقاومة، على حدود غزة وفي مناطق قريبة من مناطق الوسط، تحسباً لاندلاع مواجهة عسكرية.

ولم تقم سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد بأي رد فعل، على حادثة التفجير، لكن يبدو أن ذلك الأمر هو ما يقلق إسرائيل كثيراً، في ظل تقريبا للرد العنيف.

إلى ذلك تطرق ليبرمان إلى حوارات الصلحة التي استضافتها مصر في الأيام بين الفصائل الفلسطينية، وقال إن تلك المحادثات الجارية بين السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة حماس في قطاع غزة، «تذهب في اتجاه سببي»، وإن من شأن «انفجارها أن يشعل المنطقة»، وسبق ذلك أن كان وزير الجيش الإسرائيلي، قد توقع بفشل هذه الجهود الرامية لإنهاء حلقة الانقسام الفلسطيني.

الأسير الخواجا يواصل إضرابه وتدهور وضعه الصحي ومحكمة الاحتلال تمدد اعتقال الأردني الزميلي لثمانية أيام

غاليهم بتهمته بظرو، وأبقت على اعتقال المعتقلين عباس والخطيب وحسونة، في غضون ذلك قال محامي نادي الأسير رائد حمادي، إن محكمة الاحتلال في بيت تغا سددت اعتقال الأردني منذر سعد الدين عبد السلام الزميلي لثمانية أيام، بذريعة استكمال التحقيق، وأوضح أن محكمة الاحتلال فرضت على المعتقل منع اللقاء بمحاميه، مشيراً إلى أنها وجهت له تهمة المشاركة في نشاطات أمنية، وأشار النادي إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الزميلي أثناء توجهه من فلسطين إلى بلاده الأردن، بعد مشاركته ووفد أردني رسمي يمثل جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية في الأسبوع الوطني للكشافة الفلسطينية، وأفرجت عن

المعتقل كرجة في مشفى هدراسا الاحتلال، أنه انتقل من قسم العناية المكثفة إلى الأقسام العادية، لكنه لا يزال يعاني من بقايا شظايا في جسده، ومن ارتفاع في ساقه اليمنى إثر إصابته بالكسور، علماً بأنه كان قد أصيب برصاص جنود الاحتلال واعتقل بتاريخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بالقرب من الخليل، وقد تركزت الإصابات في المنطقة اليسرى من جسده.

وبين المحامي أن المعتقل كرجة مكبل يديه وقدميه بالسريور، وأن محقق الاحتلال يواصلون التحقيق معه منذ إفاقته رغم صعوبة وضعه الصحي، يشار إلى أن محكمة الاحتلال في عوفر معددت اعتقال كرجة حتى تاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وفي السياق أفاد محامي نادي الأسير مفيد

المعتقل ترفض ذلك، ونقل المحامي عن الأسير الخواجا أنه بحاجة لمجموعة من الأدوية اليومية، ولكنه لا يتلقاها منذ شروعه بالإضراب.

يذكر أن الأسير الخواجا من رام الله، وهو معتقل منذ 23 تموز/يوليو 2017 وأصدرت سلطات الاحتلال بحقه أمر اعتقال إداري لأربعة شهور وجذته أخيراً ثلاثة شهور أخرى، وكان قد أمضى 12 عاماً في معتقلات الاحتلال بين حكوميات واعتقالات إدارية.

كما أفاد نادي الأسير أن الوضع الصحي للأسير المصاب عز الدين إبراهيم كرجة (17 عاماً) من محلول، بدأ يتحسن ويستقر، وقد تمكن من النطق، وأوضح محامي نادي الأسير أحمد صيام ومأمون الحشمج، عقب زيارتهما

رام الله - «القدس العربي»:

قال محامي نادي الأسير الفلسطيني مأمون الحشمج، إن الأسير صلاح الخواجا (48 عاماً) يواجه إضرابه عن الطعام لليوم 14 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري ومطالبته بعلاجه، وأوضح المحامي ذلك تمكن من زيارة الأسير الخواجا في معتقل عوفر من أن أخباره يعاني من تدهور وضعه الصحي.

وأكد أنه أصبح هزيل البنية ويصفي بيضاء شديد، علماً أنه يعاني من الضغط والسكري ومن ضعف في عينه اليسرى، وكان قد خضع لعملية قسطرة خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي، مضيفاً أن أطباء الاحتلال كانوا قد أوصوا بتحويله لطبيب أعصاب، إلا أن إدارة

بيت لحم تقاطع البطريرك اليوناني في احتفالات الميلاد

رسمواي لـ «القدس العربي»: القضية أبعد من ثيوفيلوس وتكمن في قوانين وُضعت لتحصن نفسها بنفسها

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تصاعدت قضية تسريب الأراضي التابعة للبطريركية الأرثوذكسية في القدس بشكل متسارع، خاصة مع اقتراب أعياد الميلاد الجديدة. وبعد سلسلة مؤتمرات واجتماعات للمؤسسات الأرثوذكسية في محافظة بيت لحم، وعبر مدنها الرئيسية بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، خرجت هذه المدن بقرارات جماعية للمرة الأولى بمقاطعة البطريرك اليوناني ثيوفيلوس في احتفالات الميلاد التي ستشهدها المدينة في السادس من يناير/ كانون الثاني من العام المقبل حسب التقويم الشرقي الذي يتبع اليونان.

الارثوذكسية وكافة المؤسسات الأرثوذكسية في مدينة بيت لحم، والتزامها بوثيقة الشرف التي وقعت عليها الى جانب كافة المؤسسات الأرثوذكسية في الوطن وكذلك قرارات المؤتمر الوطني الأرثوذكسي واجتماع المجلس المركزي الأرثوذكسي واعضاء من لجنة المتابعة وممثلي المؤسسات

الأرثوذكسية في كافة أرجاء الوطن. وأكدت على الالتزام بكافة مخرجات المؤتمر والاجتماعات التي تم نكرها وأهمها المقاطعة الشاملة والكاملة للبطريرك أو من يمثله في احتفالات الميلاد في مار الياس وساحة المهدي، على أن يتم تنظيم احتفال شعبي خاص بجماهير الشعب الفلسطيني بعد دخول الموكب الى كنيسة المهدي.

كما أعلنت لجنة وكلاء كنيسة الإباء الأجداد الأرثوذكسية في بيت ساحور أنها وبعد لقاء أبناء الرعية الأرثوذكسية وسماح رأيهم في موضوع دعوة البطريرك ثيوفيلوس إلى عيد الكنيسة كما هو معتاد في هذا الوقت من كل عام، قررت عدم دعوة البطريرك ثيوفيلوس، واقتصر عيد الكنيسة على أبناء مدينة بيت ساحور، على أن تقوم الاحتفالات بمشاركة مجموعة كثافة الناصري الأرثوذكسي العربي في بيت ساحور وعمل غداء على شرف كهنة وجوقة الكنيسة وتكريمهم.

وقررت ذلك رفع كتاب توصية إلى اللجنة الرئاسية للإسراع في عملية انتخاب المجلس المختلط لياخذ الدور المنوط به حسب قانون البطريركية الأرثوذكسية المقدسية المعروف باسم 1958 / 27 «دعت لجنة وكلاء الكنيسة



البطريرك اليوناني ثيوفيلوس

جميع أبناء وبنات الرعية للمشاركة في احتفالات عيد الآباء الأجداد واحتفالات إنارة شجرة الميلاد في بيت ساحور وكافة فعاليات وأنشطة

استقبال البطريرك ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الميلاد رينا ومخلصنا يسوع المسيح، من طرفها قررت الهيئات الإدارية مؤسسات مدينة بيت جالا، عدم

تسبق احتفالات الرعية الأرثوذكسية بعيد الميلاد الجديد. جاء ذلك خلال اجتماع عقده مؤسسات المدينة في مقر جمعية الإحسان، وشاركت فيه المجموعة الكشيفية الأرثوذكسية والنادي العربي الأرثوذكسي ولجنة وكلاء الكنيسة وجمعية دار الشيوخ والمركز البلدي، وجمعية الإحسان الخيرية وبيت القدس نيقولاس ومؤسسات رعاية الطفل، وهي مجموع المؤسسات التي تقرر برنامج احتفالات عيد الميلاد الجديد.

واتفق المشاركون في الاجتماع على عدم دعوة البطريرك ثيوفيلوس للمشاركة بعيد القديس نيقولاس في التاسع عشر من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وعدم المشاركة بأي احتفالات يشارك فيها، بسبب تورطه في بيع وتسريب أملاك الوقف العربي الأرثوذكسي في القدس ويافا وحيفا وقيساريا وطبريا ومزارع اليباس والطالبية والطور وغيرها من المناطق في أنحاء فلسطين التاريخية.

في اجتهته قال عيسى رشماوي الصحافي والناشط في القضية الأرثوذكسية إن أهمية قرارات مقاطعة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، وعدم



حنّا عيسى

دعوات لفضح السياسات الإسرائيلية بحق المسيرة التربوية في القدس

عيسى: هناك ضرورة قصوى لدعم قطاع التعليم ماديا وفنيا

الصحة والتصميمية والمرافق التعليمية المناسبة، أما فيما يتعلق بأهم المشاكل والمصاعب التي تواجه التعليم في القدس المحتلة فهي تنامي نسبة التسرب والتسرب خاصة في المراحل العليا التي تجاوزت أكثر من 60% بين أبناء المدينة، جراء عوامل عدة منها جذب سوق العمل الإسرائيلي لهم بسبب ارتفاع الأجور.

وطالب في بيان صحفي خصصه للحديث عن واقع التعليم في القدس، بتوفير منح دراسية لتخريج الثانوية العامة بدلا من التوجه لسوق العمل الإسرائيلية، والاهتمام بتأهيل الكوادر التعليمية من خلال تنظيم البرامج التدريبية المختلفة بشكل دوري، والتركيز على احتياجاتهم، خاصة في ظل التحديات القائمة بسبب الاحتلال.

وتجديد مؤسسات حقوق الإنسان للمساهمة في ذلك. وتحدث عيسى عن أهمية توفير الدعم المادي للطلبة والمدارس على حد سواء، وقال إن هذا الدعم سيحد من نسبة التسرب العائدية إلى ضيق الظروف الاقتصادية، كما سيمنح المدارس من دفع رواتب مغرية تجذب وطالب بتطوير وتعديل واقع التعليم في مدينة القدس المحتلة بالقدر الذي يعزز الصمود ويحافظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، مضيفاً: التعليم في مدينة القدس المحتلة يمثل هدفاً رئيساً لسلطات الاحتلال الإسرائيلية لتدميره وإضعافه، فهو يعاني من سياسات الاحتلال كغيره من القطاعات، حيث الآلاف من الطلاب دون مقاعد دراسية، والعديد من المدارس يفتقر لأدني

خلال ندوة في الناصرة بمناسبة الذكرى المئوية بارونة بريطانية تعتذر للشعب الفلسطيني عن وعد بلفور

وقال إن جميع الأحزاب البريطانية، ما عدا الحزب الشيوعي البريطاني، كلها تؤيد بلفور، بما في ذلك حزب العمال. وقال إن زعيم حزب العمال جيرمي كوربين، الذي لم يشارك في احتفال ذكرى بلفور، لرفضه أن يشارك في حفل يحضره بنيامين نتانياهو لم ينتقد بلفور، كما إن نائبة بارزة في الحزب، تتولى منصب وزيرة الخارجية في حكومة الظل، شاركت في الاحتفال إياه، وقرأ نصر الله ترجمة لقال صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني، الذي ينتقد بلفور وما خلفه من مأس للشعب الفلسطيني.

الناصر - «القدس العربي» من وديع عوادنة: قالت عضو مجلس اللوردات البريطاني، البارونة جيني تونغ، إنها لا تستطيع تقديم الاعتذار نيابة عن الحكومة البريطانية للشعب الفلسطيني بسبب وعد بلفور لأنها لا تمثلها، فيما أكد باحث أن الفعاليات السياسية الإنكليزية تجمع على عدم إدانة هذا الوعد المشؤوم. وقالت في كلمة عبر الفيديو كونفرنس استضافها مدينة الناصرة داخل أراضيه 48 إنها في المقابل تستطيع الاعتذار عن نفسها، وعن جميع أفراد عائلتها، وعن مئات والآلاف من أبناء المملكة المتحدة الذين يؤيدون القضية الفلسطينية. وتابعت «نعم إننا نعتذر عن وعد بلفور».

قرار التقسيم هو الوثيقة الحاسمة

وفي مداخلته، قال النائب يوسف جبارين، إن وعد بلفور، لم يكن وثيقة قانونية حاسمة، بل إن الوثيقة الدولية الحاسمة كانت قرار التقسيم في عصبة الأمم المتحدة، قبل 70 عاما. وقال إن في قرار التقسيم ثلاثة عناصر أساسية لا يتم الترتق اليها بشكل كاف، وهي أولا، مناصفة فلسطين التاريخية، بين الدولة الفلسطينية والدولة اليهودية، وهذا بخلاف تصريح بلفور، الذي شطب حق الشعب الفلسطينية في وطنه. ثانيا أن 45% من سكان الدولة اليهودية، كانوا من الشعب الفلسطيني، مقابل 5% من اليهود في الدولة الفلسطينية، وثالثا أن مصطلح «الدولة اليهودية»، كان مشروطا بالحقوق المساوية لكل الأقباليات فيها.

والتقدمت تونغ احتفال الحكومة البريطانية بالذكرى المئوية للوعد، وبالردود التي ليعتبه بريطانيا «في إقامة إسرائيل الذي اعتبرته مهيباً ليس لأني لا أعتز بوجود إسرائيل بل لما فيه من تجاهل لكل ما جرى للشعب الفلسطيني على مدى مئة عام».

جاء ذلك في ندوة دولية نظمها مركز «سنديان» للبحوث والحوار والثقافة، حول مرور قرن على وعد بلفور و70 عاما على قرار التقسيم، بمشاركة مختصين في التاريخ والأبحاث، وشخصيات سياسية فلسطينية وبريطانية وإسرائيلية.

واكد عدد من المشاركين، على الأهداف الاستعمارية من وراء وعد بلفور، الذي ما أن صدر، حتى كان في فلسطين 28 مستوطنة، أقيمت في الفترة العثمانية. وفي كلمة متفردة قال الرئيس السابق لمدينة رامز جرابيسي الرئيس السابق للبحوث والحوار، حديث العهد، يعني بإجراء البحوث النظرية والتطبيقية مع القيادة الصهيونية ممن كانوا يساعدون في تمويل بريطانيا خلال الحرب العالمية الأولى ونظروا إلى الوعد على أنه وسيلة لإبقاء الجميع ضمن الموكب ذاته.

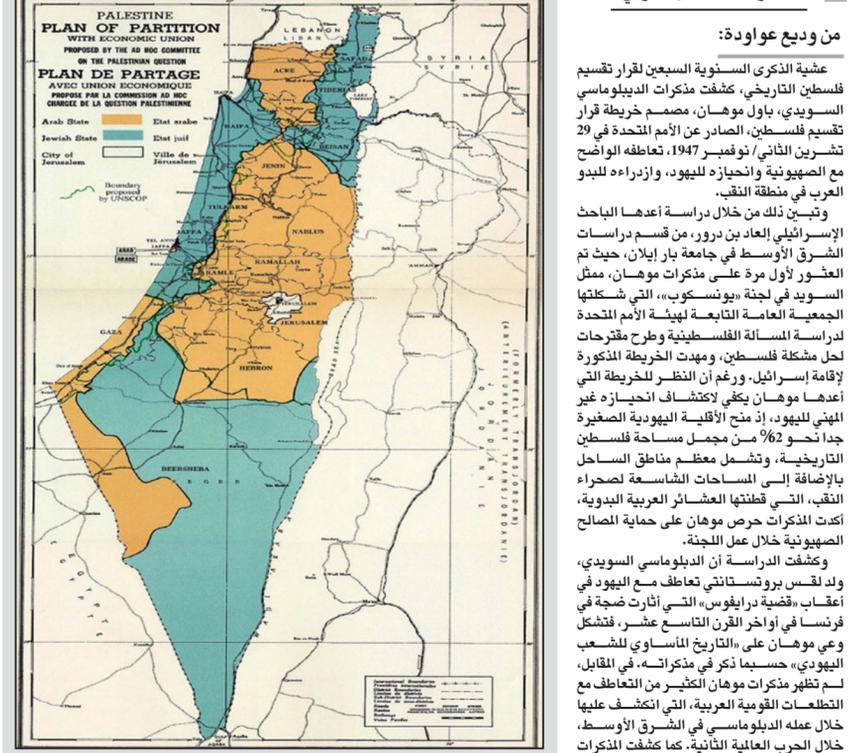
قرار التقسيم هو الوثيقة الحاسمة

وقال النائب موسي راز، السكرتير العام لحركة «ميرتس»، إنه على الرغم من كل الظروف التي نتاجها، فما تزال غالبية كبيرة في البلاد، من اليهود والعرب التي تؤيد حل الدولتين، القائم على المساواة في الحقوق، وقال إن الحل بالنسبة للاجئين يجب أن يكون توفيقا، ولكن في الوقت ذاته أن يأخذ بعين الاعتبار المناساة التي كبدتها اللاجئين. وأضاف أن الجدل حول بلفور حاليا، بعد مئة عام عليه، في ظل ظروف عالمية مختلفة تماما عما هي اليوم، لن يجدي، لأنه لن تجد يهودا يقولون بظن العرب عن بلفور والعكس صحيح. وتابع «رغم ذلك، فإنه ليس كل اليهود كانوا راضين عن بلفور»، وأشار إلى أن غياب نواب «الحريديم»، عن جلسة الكنيست، لمرور 100 عام على بلفور لم يكن صدفة.

هذا السياق يقول بين درور، استنادا إلى أقوال مسؤولين في تلك الفترة، منهم مبعوث الوكالة اليهودية للأمم المتحدة، دافيد هوروفيتس: «لقد قرر موهان وحده مصير القرى والبلدات»، وموهان أكثر من أي رجل آخر رسم حدود الدولة اليهودية المستقبلية». وظهر موقف موهان المؤيد للصهيونية جليا على خريطة تقسيم فلسطين التي وضعها، وهكذا، سعى، من بين أمور أخرى، إلى تحويل النقب بأسره إلى أرض يهودية، بعد أن عبر، في مذكراته، عن إعجابيه بالاستيطان اليهودي الذي أظهر «تجاحا استثنائيا».

وبرؤية استشرافية يقول موهان في مذكراته بوضوح وصراحة إن البندو العرب «حتى إن عاشوا هناك (في منطقة النقب) نحو الألف سنة، لن يتركوا خلفهم أي أثر. وبعد نكبة فلسطين عام 1948، استمر موهان في لعب دور دبلوماسي مهم في المنطقة، وشارك في محادثات رودوس عام 1949 بين إسرائيل القادمة حديثا، وبين كل من مصر ولبنان والأردن وسورية حتى توقيع الهدنة

دراسة تاريخية إسرائيلية: مصمم خريطة تقسيم فلسطين مناصر للصهيونية ومعاد لبدو النقب



عشية الذكرى السنوية السبعين لقرار تقسيم فلسطين التاريخي، كشفت مذكرات الدبلوماسي السويدي، ياول موهان، مصمم خريطة قرار تقسيم فلسطين، الصادر عن الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947، تعاطفه الواضح مع الصهيونية وانحيازه لليهود، وازدراءه للبدو العرب في منطقة النقب.

وتبين ذلك من خلال دراسة أعدها الباحث الإسرائيلي العاد بين درور، من قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار إيلان، حيث تم العثور لأول مرة على مذكرات موهان، ممثل السويد في لجنة «يونسكوب»، التي شكلتها الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة لدراسة المسألة الفلسطينية وطرح مقترحات لحل مشكلة فلسطين، ومهدت الخريطة المذكورة لإقامة إسرائيل. ورغم أن النظر للخريطة التي أعدها موهان يكفي لاكتشاف انحياز غير المهني لليهود، إذ منح الأقلية اليهودية الصغيرة جدا نحو 56% من مجمل مساحة فلسطين التاريخية، وتشمل معظم مناطق السواحل بالإضافة إلى المساحات الشاسعة لصحراء النقب، التي ظفنتها العشائر العربية البدوية، أكدت المذكرات حرص موهان على حماية المصالح الصهيونية خلال عمل اللجنة.

وكشفت الدراسة أن الدبلوماسي السويدي، ولد لقس بروتستانتني تعاطف مع اليهود في أعقاب قضية درايفوس، التي أثارت ضجة في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، فشكل وعي موهان على «التاريخ المناسوي للشعب اليهودي» حسما ذكر في مذكراته. في المقابل، لم تظهر مذكرات موهان الكثير من التعاطف مع خلال الحرب العالمية الثانية، كما كشفت المذكرات أن موهان اعتاد على تسمية أرض فلسطين بـ«الأرض المقدسة»، وأنه عكف، في وقت فراغه، على مراجعة قوائم الحازنين على جائزة نوبل من اليهود، وخاض في العديد من الأبحاث التي عاجلت ما يسمى «العقل اليهودي» في إطار وجد دعائي واضح الانحياز للصهيونية. كذلك يكشف أنه التقى بناجين من «الحركة»، الذين ترقبوا بشدة قرار إقامة دولة يهودية.

وكتب موهان في مذكراته، أنه في نهاية آب/ أغسطس عام 1947، أي قبل أسابيع من الموعد المحدد للجنة «اليونسكوب»، لتقدم توصياتها بشأن مستقبل أرض فلسطين، «علمت أنه ينبغي إرفاق ترسيم حدود وخرائط، وهكذا وفي المحطات الأخيرة، توجه موهان لفهمة تخطيط خريطة تقسيم فلسطين.

وتحيز شديد للصهيونية، كما توضح مذكراته، أضاف موهان «لقد كنت هناك لإنقاذ الوضع»، ووصف كيف سهر وحده حتى ساعات متأخرة لإتمام الخريطة ونقلها من مسودة إلى أخرى ليتوصل إلى نسخة أكثر قابلية للقراءة. وفي

محامي الزفازفي قال إن موكله أبلغه أن إلياس العماري طلب منه التآمر ضد الملكية في المغرب

زعيم حراك الريف يرفض تقديم أية معلومات للشرطة القضائية حول زعيم حزب «الأصالة والمعاصرة»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رفض ناصر الزفازفي زعيم حراك الريف نفي أو تأكيد الاتهامات التي وجهها باسمه محاميه إسحق بشارية ضد إلياس العماري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة والقرب من المراجع العليا، التي قال فيها شاربه إن الزفازفي أبلغه أن العماري طلب منه التآمر ضد الملكية في المغرب. ونقلت مصادر مقربة من ناصر الزفازفي أنه رفض الحديث لعناصر الفرقة الوطنية الذين استجوبوه، الخميس، في الموضوع الذي فحره المحامي إسحاق بشارية، يوم الثلاثاء بمحكمة الاستئناف عن أن إلياس العماري سبق أن طلب من الزفازفي التآمر على الملك والبلا.

وقال المصدر إن ناصر الزفازفي برر رفضه تقديم أية معلومات في الموضوع لعناصر الفرقة الوطنية، بعدم خروج نتائج التحقيق في الفيديو الذي يظهر عاريا والذي قال إنه خرج من مقر الفرقة الوطنية.

وأكّد أحد أعضاء هيئة الدفاع عن حراك الريف أن الزفازفي مستاء من الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، لأنه يعتبر أن الفيديو المين له خرج من مقره، وهذا الأمر كان قد أكد عدد من المحامين في أثناء مراجعاتهم في الملف.

وعكف محمد زيان، محامي ناصر الزفازفي أن موكله رفض تقديم تصريحات حول التصريحات الأخيرة للمحامي إسحاق بشارية، الذي أكد أن إلياس العماري حرّض الزفازفي ونشطاء الريف على التآمر ضد الملك والبلا.

وقال زيان إن الزفازفي، نقل إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، الخميس، للاستماع إليه حول التصريحات الأخيرة للمحامي إسحاق بشارية، وأن ناصر الزفازفي «رفض تقديم أية تصريحات أو الرد على تصريحات شارية».

وأوضح أن الزفازفي رفض تقديم معلومات حول القضية معتبراً أن الشرطة القضائية «سؤولة عن الفيديو الشهير، الذي ظهر خلاله عاريا ولم يصدر نتائج التحقيق بشأنه». وأمر حسن مطار، الوكيل العام للملك (النائب العام) بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالاستماع إلى ناصر الزفازفي، على خلفية تصريحات المحامي إسحاق بشارية الذي قال أمام الغرفة الجنحية بمحكمة

الاستئناف بالدار البيضاء إن «إلياس العماري حاول إقحام موكله في مؤامرة ضد الملك، ولكنه رفض»، من جهة طالب الصحافي حميد الهادي، مدير موقع البديل أنفو والمعتقل بسجن عكاشة على خلفية قاطعة عن طرف الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، إصدار أمر بالاستماع إليه بخصوص توافره على «معلومات وأدلة قاطعة عن ارتكاب مسؤولين بجنايات خطيرة وجرّاهم بعضها أخطر مما ورد على لسان المحامي إسحاق بشارية».

وقال المهادي، في رسالة مفتوحة إلى الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أنه تلقى بفرح وسرور «نبأ فتحكم لتحقيق في تصريحات أوردها المحامي إسحاق بشارية خلال جلسة محاكمتنا الأخيرة، وأنه يلتزم منه استنطاقه من طرف الوكيل العام أو الاستماع لي من طرف الفرقة الوطنية بخصوص توافري على معلومات وأدلة قاطعة عن ارتكاب مسؤولين بجنايات خطيرة وجرّاهم بعضها أخطر مما ورد على لسان المحامي إسحاق بشارية».

وقالت بشرى الخوافاشي زوجة المهادي



ناشط مؤيد لناصر الزفازفي

«نتننى أن يستجيب القضاء لطلب زوجي كما فعلوا مع محامي العماري، وتم التحقيق مع الزفازفي» على خلفيته ما قاله المحامي إسحاق بشارية في أثناء المحاكمة. من جهة أخرى قضت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالحسم، بإدانة 4 معتقلين ضمن حراك الريف، بالسجن 28 عاما ناذة موزعة عليهم، وذلك في أحكام وصفها بنشاط الحراك على مواقع التواصل الاجتماعي بـ«القاسية». وأصدرت المحكمة حكما بالسجن 12 عاما نافذا في حق أحد المعتقلين، بعد متابعتهم

عنوان «المغرب: شياطين الحكم تستيقظ من جديد»، وقع عليه مغاربة وأجانب من دول عربية وأوروبية وأمريكية. ويهدد النداء بالمقاربة الأمنية في التعامل مع الحراك في الريف، وقال «على العكس من المناورة السياسية الحاذقة التي نسقتها النظام نتيجة المظاهرات الكبرى التي حدثت في 2011 إبان الربيع العربي، إذ اقترح دستوراً جديدا للبلاد، فرضيا على السورق ولو جزئيا بعض مطالب الحركة الاحتجاجية، ففي هذه المرة كان الجواب أمثيا ليس إلا، وعنيفا بشكل لا مثيل له منذ بداية العهد الجديد».

وضع النداء الحراك في سياق التاريخ السياسي والثقافي، وأوضح أن «العمل الآخر الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، فيما يخص قضية الريف، هو ارتباط أهاليه بلغتهم وثقافتهم الأمازيغيين المهشمتين، بل غير المعترف بهما طوال عقود من طرف السلطة المركزية، وحتى من طرف جُل الطبقة السياسية. ولهذا مع مرور الوقت ترسخ إحساس عميق بالظلم».

واعتبر النداء أن «الوقت قد حان ليتجدد الديمقراطيةون الذين يحملون المغرب في قلوبهم، للتدبير بانحراف السلطات المغربية الأمني، وبالقمع الذي لا يتوقف ضد محتجي الريف». وأضاف: «حان الوقت للمطالبة بتحرير معتقلي هذه الحركة المواطنة جميعهم، التي فتحت للشعب المغربي نهجا جديدا في تضاله من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية».

ولا تزال الحملة مفتوحة من أجل التوقيع أمام الكتاب والصحافيين والمثقفين والنشطاء السياسيين والنقابيين، من داخل المغرب وخارجه، وحسب آخر تدوينة نشرها الشاعر عبد الطيف العبي فقد وصل عدد الموقعين إلى حدود اليوم 165 شخصية وزانة في عدة مجالات من مختلف دول العالم.

ويعتبر هذا النداء الذي صاغه العبي، ثاني مبادرة يطلقها مثقفون بالمغرب منذ بداية الأحداث، حيث سبق أن وقع يزيد من 4500 كاتب وفنان وإعلامي وناشط مغربي، بينما مشتركا في حيزران/ يونيو الماضي، للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف كافة، والدخول في حوار مباشر مع مثقلي المنطقة. وذلك من أجل تجرؤ حالة الاحتقان التي تمر بها البلاد بعد مرور أكثر من 7 أشهر على الاحتجاجات المتواصلة التي كانت تعيشها منطقة الريف.

«وضع متاريس بالطريق العمومي بغية تعطيل المرور ومضايقته واضرام النار عمدا في أشياء مملوكة للغير وإهانة والاعتداء ضد رجال القوة العمومية نتج عن جروح مع سبق الاصرار والترصد والتخريض ضد الوحدة الترابية للمملكة، والعصيان المسلح بوساطة أشخاص متعددين وتخريب منقولات في جماعات باستعمال القوة، وتكسير وتعيب أشياء مخصصة للمنفعة العامة والتخريض على ارتكاب جنائيات وجنح والتخريض على العصيان، ومحاولة الاختطاف عن طريق التهديد بارتكاب جريمة ضد الأشخاص والمتلكات، وإهانة العلم الوطني والمشاركة في ذلك والتظاهر في الطريق العمومي من دون ترخيص، والتجهيز المسلح في الطريق العمومي والتخريض على ذلك، وإهانة موظفين عموميين في أثناء قيامهم بعملهم».

وبرأت المحكمة المتهم ذاته من جنائيات «إضرام النار عمدا في أشياء مملوكة للغير ومحاولة الاختطاف عن طريق التهديد بارتكاب جريمة ضد الأشخاص والمتلكات، وإهانة العلم الوطني والمشاركة في ذلك». وقضت المحكمة بالسجن 6 سنوات نافذة في حق متهمين بعد متابعتهم بتهم «وضع متاريس بالطريق العمومية من شأنها تعطيل المرور ومضايقته، وإهانة واستعمال العنف ضد رجال القوة العمومية في أثناء قيامهم بوظائفهم ترتب عنه جروح مع سبق الإصرار والترصد والعصيان المسلح بوساطة أشخاص متعددين، وتعيب وتكسير أشياء مخصصة للمنفعة العامة وتخريب منقولات في جماعات باستعمال القوة، والتظاهر من دون ترخيص بالطريق العمومية والتجهيز المسلح بالطريق العمومي».

وأدانته المعتقل الرابع بالسجن 4 سنوات بعد متابعتهم بتهم «السرقه الموصوفة المقررة بطريقي التشديد بالليل والكرس والتجهيز المسلح والعصيان، ووضع متاريس بالطريق العمومية والتظاهر في الطريق العمومية من دون ترخيص، وإهانة موظفين عموميين في أثناء مزاولتهم لمهامهم بالضرب والجرح العمدين بوساطة الحجارة والقنينات الحارقة نتج عنه إراقة دماء». واطلق الشاعر المغربي عبد الطيف العبي، مبادرة وليلة لدعم حراك الريف، بمناسبة الذكرى الأولى لانذاع الأحداث بالحسمية و وفاة بائع السمك محسن فكري، على شكل نداء تحت

منظمة العفو الدولية تدعو الحكومة المغربية إلى توفير «حماية فعالة» للمرأة ضد العنف

الرباط - «القدس العربي»:

دعت منظمة العفو الدولية (أمستي) الحكومة المغربية إلى توفير حماية فعالة للمرأة خارج «المهاجم التقليدي» وقالت إن جهود المغرب في مجال محاربة العنف ضد النساء تبقى غير كافية.

وقالت «أمستي» في بيان لها بمناسبة تخليد كل من 25 تشرين الثاني/ نوفمبر من كل سنة، واليوم العالمي للدفاع عن حقوق الإنسان الذي يجل يوم 29 من الشهر نفسه، إن الحكومة المغربية مطالبة بالخروج من القول إلى الفعل «بتعديل المواد التمييزية المثيقة في القانون الجنائي جميعها، وضمان توافرها مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان». وأكدت عبر فرعها بالمغرب، أن الحكومة المغربية مدعوة إلى اتخاذ التدابير اللازمة جميعها لضمان وقف التمييز والعنف ضد المرأة في الممارسة العملية، وتوفير الحماية لضحايا الاغتصاب وفقا للمادة 5 من اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على أشكال التمييز كلها ضد المرأة وغيرها من الوثائق الدولية، خارج أية ثقافة تقليدية نمطية.

وربعت المنظمة في وضع الدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب، بين التصيب الذي يتعرض له وانتشار ثقافة تقليدية متعصبة، وقالت «مازال ينظر إلى جهود الدفاع عن حقوق الإنسان على أنها تحد للمفاهيم النمطية الموروثة عن الأسرة وأدوار النوع في المجتمع، ما قد يؤدي لإثارة مشاعر العدا من جانب عموم السكان والسلطات».

وقالت إن الدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب تعرضن للوصم والعزل من جانب قيادات المجتمع المحلي والجماعات الدينية والأسر والمجتمعات المحلية ممن يعتبرونهن مصدرا للتهديد الدين أو الشرف أو الثقافة بسبب عملهن، بتغيير البيان.

وأضافت «أمستي» أن «الدفاع عن حقوق الإنسان غالبا ما يتعرضن لحملات التشويه التي تصورهن على أنهن منغلات جنسيا، وذلك بقصد عزلهن عن مجتمعاتهن، وتستخدم الاعتداءات التي تستهدف أفرادا قريبين من المدافعين عن حقوق الإنسان، مثل أطفالهم، لنحي النساء تحديدا عن مواصل جهودهن خوفا على سلامة أطفالهن».

أعلنت منظمة العفو الدولية - فرع المغرب عن إطلاق مبادرة جداريات الشجاعة، احتفاء بالمرأة المدافعة عن حقوق الإنسان، بشراكة مع 5 مؤسسات تعليمية صديقة لحقوق الإنسان وورشات وأروقة تحسيسية حول ظاهرة العنف والتمييز القائم على النوع الاجتماعي في العديد من المدن المغربية.



صورة أرشيفية لجانب من المظاهرات تضامنا مع المرأة

الرباط - «القدس العربي»:

طالبت هيئة حقوقية مغربية بوضع حد لجميع المتابعات في حق المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، والإفراج الفوري عنهم وعن المعتقلين السياسيين في المغرب كافة. وقال الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان في بيان أرسل لـ «القدس العربي»، إنه يتابع ومعه الرأي العام، الحملة المستمرة التي تستهدف عمل المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، وهي الحملة التي بدأت منذ تصريحات وزير الداخلية الأسبق أمام البرلمان في 15 نونور/ يوليو 2014.

وقدم البيان نكاسا من هذه الحملة بكمصادرة حق العديد من الجمعيات في استعمال الفضاءات العامة والخاصة لتنظيم أنشطتها، كما عملت السلطات المحلية في التصيب على الحق في تأسيس الجمعيات من خلال رفض تسلم الملفات القانونية، أو عدم تسلم وصالات الإيداع القانونية المؤقتة والنهائية، والإجهاد على الحق في التظاهر السلمي من خلال قمع العديد من الوفيات، ومنع العديد من المسيرات بعدد من المدن، وأضاف

وثيقة الائتلاف الذي يضم 18 هيئة حقوقية مغربية أن هذه

هيئة حقوقية مغربية تدعو إلى وضع حد لجميع المتابعات في حق المدافعين عن حقوق الإنسان في البلاد

الحملة زادت عقب الحراك الشعبي بالريف خلال هذه السنة، وهو محاولة من الدولة المغربية صادرة حقوق المغاربة ومن ضمنهم سكان الريف، في المطالبة بحقهم العادلة المشروعة، وأساسا منها الحق في العيش الكريم، واعتبر بيان الكتابة التنفيذية للإئتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان أن التراجعات الخطيرة التي يشهدها واقع الحقوق والحريات بالمغرب تناقض الخطاب الرسمي للدولة المغربية في مجال حقوق الإنسان، وتعارض والزاماتها الدولية، خصوصا منها حماية المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان. وطالبت «بوقف كافة أشكال المنع والتصيب التي تشتمل على الهيئات الحقوقية، ووضع حد لجميع المتابعات في حق المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، والإفراج الفوري عن الموقوفين منهم، وعن المعتقلين السياسيين ببلائا كافة»، ودعت لفتح تحقيق عاجل بخصوص التهديدات المنكرة التي قدم بشأنها محمد الزهاري رئيس التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات بالمغرب والرئيس السابق للجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان شكايات لدى السلطات المعنية، وعكف عن نتائج لمرأي التي حتى لا يقلت الجناة من السائلة والعقاب.

السلطات المغربية تحبط عملية تهريب كميات كبيرة من المخدرات والهواتف النقالة

الرباط - «القدس العربي»:

الوكايسين، و10 كيلو غرامات و300 غرام من مخدر الهيروين، إضافة إلى ما يزيد على 864 هاتف نقلا و117 وحدة من قطع غيار الهواتف النقالة المرية، خبثها جميعها بين أمتعة على متن الحافلة التي يقودها سائق من جنسية مغربية، من دون أن تحدد هذه الجنسية، وأضافت الوزارة أنه تم الاحتفاظ بسائق الحافلة ومساعديه رهن إشارة البحث الذي تجريره فرقة الشرطة القضائية تحت إشراف من النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد كافة المتورطين في محاولة تهريب هذه الشحنة من المواد المخدرة والهواتف النقالة.

غوتيريش يستعد لتعيين رئيس جديد لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»:

لشؤون الخارجية والسياسات الأمنية في الاتحاد الأوروبي فريديريكا مونغيريني، في العاصمة البلجيكية بروكسيل، أنه «على مستوى الاتحاد الأفريقي تم حل هذه المشكلة»، مشفرا إلى أن «أعضاء الاتحاد الأفريقي جميعهم سيشاركون في القمة»، ما يعني ضمينا، تأكد حضور جبهة البوليساريو، بعدما منعها المغرب، منذ استعادة مقعده في الاتحاد الأفريقي، من حضور قمم بهذا الحجم، أحرها قمة الاتحاد الأفريقي والصين، ومن المقرر أن تحضرن عاصمة كوت ديفوار/ ابديجان يوم الأربعاء المقبل، وشكر فاكيا لاتحاد الأوروبي، للتدخل لحل إشكالية وسفها بـ«الأفريقية»، معتبرا أن موقف الاتحاد الأفريقي في هذه النازلة، سيكون مقبولا من الأطراف جميعهم، فيما عبرت مونغيريني عن رغبة الاتحاد الأوروبي بحضور الأطراف جميعهم، مضيفة أن مشاركة جبهة البوليساريو في الاجتماع لا يغير موقفا من الصحراء الغربية بأي شكل من الأشكال»، وهو الموقف الذي سبق للاتحاد الأوروبي أن عبر عنه منذ انذاع الأزمة.

ووضعت القمة الخامسة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، على أجندتها مناقشة مواضيع الاستثمار في الشباب، وتحديد مجالات معينة للعمل المشترك، وكذا الهجرة والإرهاب والظرف والسلم والأمن، وحشد الاستثمارات الأوروبية للنهوض باقتصاد القارة السمراء، ما يجعل منها مطع أنظار، ومربط آمال الدول الأفريقية.

يستعد الأمين العام للأمم المتحدة «انطونيو غوتيريش» لإعلان تعيين الدبلوماسي الكندي السابق «كولين ستوارت» رئيسا لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) خلفا لمواطنته «كيم بولدوك» التي شغلت المنصب ثلاث سنوات.

وقالت مصادر الأمم المتحدة إن الأمين العام الأسبق قد أعلم مجلس الأمن الدولي الأربعاء نيته تعيين «كولين ستوارت» ممثله الخاص الجديد ورئيسا لبعثة مينورسو، بعد مشاورات قام بها بخصوص هذا الإجراء وإذا لم يبد المجلس أي اعتراض على هذا المقترح فإن الدبلوماسي الكندي سيعلن رسميا رئيسا جديدا للمينورسو خلفا لرئيستها السابقة كيم بولدوك التي عينت في بداية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ممثلة خاصة مساعدا للمونتوسكو (بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية كونغو).

من جهة أخرى أعلن موسى فاكي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، أن أعضاء الاتحاد الأفريقي جميعهم سيحضرون اجتماع الشفاعة الذي سيمنظم في أبديجان، معتبرا أن مسألة حضور الجمهورية الصحراوية، التي تعلنها جبهة البوليساريو من جانب واحد، للقمة تم تجاوزها. وأضاف فاكي، في تصريحات أدلى بها إلى جانب المفئلة الأعلى

تخوف إسباني من موجة هجرة جديدة من المغرب والجزائر بسبب الجفاف وضعف عائدات النفط

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ارتفعت وتيرة وصول قوارب الهجرة غير القانونية من شواطئ المغرب والجزائر نحو الشواطئ الإسبانية بشكل منهل خلال الثلاثة أشهر الأخيرة، وهناك تخوف حقيقي من ارتفاع الظاهرة بسبب الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها البلدان من جفاف وتراجع عائدات النفط.

ومنذ بداية السنة الجارية حتى نهاية الأسبوع الماضي، تجاوز عدد المهاجرين غير القانونيين الذين وصلوا إلى شواطئ إسبانيا حاجز العشرين ألفا، وهو رقم يضاعف مرات كثيرة الرقم المسجل خلال الخمس سنوات الماضية، ولكنه يعادل أرقام الهجرة التي كانت تسجل في بداية العقد الماضي وحتى سنة 2007.

ولم تعد مراكز إيواء المهاجرين قادرة على استقبال

مزيد من المهاجرين غير القانونيين ما حدى بالسلطات إلى نقلهم إلى بعض السجون غير المستعملة، والإفراج عن الكثير منهم ليقفوا أحرارا خاصة المهاجرين الذين يصعب ترحيلهم إلى بلدانهم مثل مهاجري دول أفريقيا ومهاجري النزاعات المسلحة في الشرق الأوسط مثل سورية، وكانت الطرق البحرية للهجرة من شمال المغرب وغرب الجزائر قد أصبحت ثانوية خلال السنوات الأخيرة بسبب المراقبة البحرية المشددة للبلدين، لكن المراقبة تراجعت بسبب ضغط المهاجرين وبسبب الأوضاع الداخلية حيث يتم تخصيص الجهد الأمني لضبط الاستقرار، وفي حالة المغرب مثلا، توجه الدولة مجهودها الأمني إلى السيطرة على انتفاضات ذات طابع اجتماعي مثل حالة ما شهدته منطقة الريف خلال الشهور الأخيرة بسبب مطالبة الساكنة بفرض الشغل والصحة والعمل، ويسيطر قلق على الدولة الإسبانية من عودة قوية لظاهرة قوارب الهجرة نحو شواطئ هذا البلد الأوروبي، وتحديث الصحافة الإسبانية

عن الظروف الصعبة لكل من الجزائر والمغرب، الأول بسبب تراجع عائدات النفط أما الثاني فيسبب ضعف سوق العمل وتفاقم الأوضاع بسبب الجفاف الذي عاد ليضرب البلد مجددا بسبب تأخر الأمطار. ولا يجد شباب البلدين سوى الهجرة كمتنفس. ويتجهد المغرب موجة جديدة للهجرة من القرى إلى المدن ومنها شمال البلاد، ولا تستوعب المدن الوافدين الجدد، ويبحث بعضهم عن الهجرة إلى أوروبا. وتؤكد تحاليل الهجرة الأخيرة أن الوافدين من المغرب هم الأفرقة جنوب الصحراء ومواطن مغاربة ينتمى أغلبهم إلى مناطق قروية تتعرض للجفاف حاليا، وعادة ما يكون النشاط الرئيسي في هذه القرى هو مزاولة الفلاحة، وإذا كان الجفاف يكون الرحيل.

والجديد في الهجرة المغربية هو تقديم المئات من الشباب المغربي طلب اللجوء السياسي نقاديا للطر. وتساعد أزمة حراك الريف الكثير من الشباب في تبرير هذا البلد الأوروبي، وتحديث الصحافة الإسبانية

دعت إلى تشديد العقوبات ضد وسائل الإعلام التي تحاول تشويه صورتها أمام الرأي العام النهضة التونسية: لا علاقة للغنوشي بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين و«قوائم الإرهاب» لا تخدم استقرار المنطقة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكدت حركة «النهضة» التونسية أن رئيس الحركة استقال منذ فترة طويلة من «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، مشيرة إلى أن عدم إزالة اسمه من قائمة أعضاء الاتحاد يعود إلى خطأ فني، وربما يشكل إلى عدم الإعلان عن الاستقالة بشكل رسمي. كما انتقدت القائمة الجديدة التي أصدرتها كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين حول الإرهاب، مشيرة إلى أنها أسماء لرموز دينية وثقافية معروفة وستؤثر سلبا على استقرار المنطقة، كما استنكرت إصدار بعض وسائل الإعلام التونسية على إدراج اسم الغنوشي ضمن القائمة (رغم أنه غير موجود أصلا)، داعية إلى تشديد العقوبات المالية ضد وسائل الإعلام التي تنتهك المعايير المهنية.

وكانت السعودية ومصر والإمارات والبحرين أعلنت إضافة المجلس الإسلامي العالمي «والالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، فضلا عن شخصية جديدة إلى قوائمها المحظورة في إطار



الشيخ راشد الغنوشي

وقال زبير الشهودي القيادي وعضو مجلس شورى حركة «النهضة» في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «إجراء الحركة

(مقاضاة وسائل الإعلام) طبيعي وضروري حتى يتم ضبط الخطاب الإعلامي، خاصة في ظل التداخل بين وسائل الإعلام والمصالح السياسية، وعموما هي ليست المرة الأولى التي تحاول وسائل إعلام تونسية الإساءة لحركة النهضة ورئيسها، ولذلك نحن نطالب بتعديل القانون

الجنازي باتجاه تشديد العقوبات المالية ضد وسائل الإعلام التي تنتهك المعايير المهنية وتداول توظيف حرية الإعلام بشكل سيء عبر نشر أخبار زائفة تسمى لعدد من الشخصيات في البلاد، وخاصة أن الإعلام حاليا يؤثر بشكل كبير في الوعي العام والساحة السياسية وفي حالة الاستقرار في البلاد، فيقدر ما تطلب بحريته في التعبير، عليه أن لا تحترم حرية الآخرين وأن لا تحاول استخدام هذا الحق في الإساءة لهم. كما انتقد الشهودي القائمة الجديدة المتعلقة بالإرهاب والتي اعتبر أنها تصب عددا من الرموز الدينية والثقافية المعروفة في العالم العربي، مضيفا «هذا جزء من تداعيات الأزمة العربية - العربية، وسيحدث لاحقا أكثر من ذلك، وهذا لن يزيد الوطن العربي إلا خبلا (فسادا)، فنحن نحتاج اليوم إلى الدفع باتجاه التريث والهدنة في الأوضاع العربية وخاصة في وقت يخيم فيه شبح الحرب على المنطقة وهذا سيعكس سلبا على الاستقرار في بلدنا، ولذلك نحن ندعو إلى الإصغاء لصوت العقل والحكمة والهدنة وتجاوز الخلافات وهذا ما أحدث هذا اللغط».

محكمة تونسية تقضي بسجن أربعة أشخاص بتهمة «التجسس» لصالح روسيا

تونس - «القدس العربي»:

قضت محكمة تونسية بسجن أربعة أشخاص بتهمة «التجسس» لصالح روسيا، في أول قضية من نوعها في البلاد. وأصدرت المحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية قرارا يقضي بسجن المتهم الرئيسي في قضية «التجسس الروسي على تونس» لمدة 15 عاما فيما قضت بسجن ثلاثة متهمين آخرين لمدة 8 أعوام، بتهمة «التخابر مع جهات أجنبية والإصرار بمصالح الدولة والمساس بأمنها»، فيما حظفت التهم في حق ديبلوماسيين روسين لتتبعهما بالحصانة الدبلوماسية، حيث تم ترحيلهما من تونس. وكانت السلطات التونسية تمتعت في 2015 من الكشف عن شبكة تجسس يقودها ديبلوماسي روسي (لم تحدد هويته)، قام باستقطاب عدد من التونسيين العاملين في دوائر البلديات وإدارات حكومية حساسة، بهدف مدّه بقاعدة بيانات حول فئات عمرية من الشعب التونسي، حيث أشارت مصادر إعلامية حينها أن السلطات رصدت «تحركات مشبوهة لديبلوماسي المذكور الذي قالت إنه دخل تونس عام 2011 وقدم نفسه على أنه باحث بصدد إعداد بحث عن الروس الذين لجأوا إلى تونس مع بداية القرن الماضي.

مراقبون يعتبرون ادعاءهم بالتعرض للاضطهاد «عاريًا من الصحة» مثليو تونس يهاجمون قياديا في الحزب الحاكم اتهمهم ب«الانحلال الأخلاقي»

تونس - «القدس العربي»:

انتقدت جمعية تونسية تدافع عن المثليين تصريحات قيادي بارز في الحزب الحاكم أكد فيها أن حزبه محافظ ولا يمكن أن يدافع عن المثليين، معتبرا المثلية «تفسا أخلاقيا»، فيما اعتبر عدد من المراقبين أن ادعاءات الحزب بتعرضهم للاضطهاد في تونس «لا أساس لها من الصحة».

وكان برهان بيسيس المستشار السياسي لحزب «نداء تونس»، أكد في لقاء تلفزيوني أن حزبه محافظ ولا يمكن أن يدافع عن المثليين، واعتبر أن المثلية هي «تفسخ أخلاقي» منتقدا من يطالب بتشرع «زواج المثليين» في البلاد.

ووصف منير يعقوب الناطق باسم جمعية «شمس» الدافعة عن المثليين تصريحات بيسيس بأنها «شعبوية ورجعية»، مشيرا إلى أن الجمعية «لا تشجع على المثلية الجنسية في تونس، ولا تدعو إلى زواج المثليين».

وأضاف «دور الجميع يتجلى في الدفاع عن المثليين وإيقاف الاضطهاد التي يتعرضون لها يوميا»، مشيرا إلى أن «خبيثة أمه من إلقاء عضوا هام للحزب الحاكم بتصريحات حتى الإسلاميين لا يقبلونها».

وكتب بيسيس ردا على ما قاله يعقوب «أعتقد أن العاطلين على أمر هذه الجمعيات وغيرها يبذلون في تحويل قضايا الدفاع عن الأقليات المضطهدة إلى اضطهاد معكوس للرأي الآخر المختلف». أثار ذلك ولي القنافة التامة في ما قلت بالحرف الواحد أن قضايا المثلية الجنسية هي أهمية ارتباطها بمسألة الحريات الشخصية لا تمثل في رأيي أولوية في

«لا مللحة من يشتبه في مثليتهم في فضاءاتهم الخاصة، لا لانتهاك الكرامة الإنسانية للأشخاص بسبب سلوكهم الحميمي، لا للفحص الطبي للتثبت من مثلية الشخص، لا لاعتبار المثلية سلوكا طبيعيا لانتفاء الحجج العلمية على ذلك، لا لانعدام جموعي قائم على أساس هوية الميل الجنسي. هناك مخالفات في عدد من التطبيقات القانونية والإجرائية وليس هناك قضية مثلية أو اضطهاد جماعي لفة مثلية في تونس».

وكان أحد رجال الدين دعا في وقت سابق إلى قتل المثليين في تونس مستعينا بحديث شريف شكك البعض بصحته، فيما دعت حركة «النهضة» الإسلامية إلى عدم تأويل القرآن بشكل خاطئ، لكنها أكدت بالمقابل أن غالبية الشعب التونسي ترفض المثلية.

الجزائر : حزب جبهة التحرير الوطني يحافظ على الصدارة وحزب أويحيى يقلص الفارق في المجالس المحلية!

الجزائر - «القدس العربي»:

فاز حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر برئاسة 603 مجالس بلدية من أصل 1541 مجلسا، ما يمثل 39,56 في المئة، في حين حصل التجمع الوطني الديمقراطي حزب رئيس الوزراء على 451 مجلسا بلديا، ما يمثل 29,26 في المئة، في حين بلغت نسبة المشاركة 46,38 بالمائة في المجالس البلدية و44,92 في المئة في المجالس الولائية، وهي نسبة أكبر من تلك التي سجلت في الانتخابات المحلية التي جرت في 2012، وكانت في حدود 44,26 بالمائة بالنسبة للمجالس البلدية، وكانت في حدود 42,92 في المئة بالنسبة للمجالس الولائية.

وقال وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أمس الجمعة في مؤتمر صحفي عقده للإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات، أن جبهة المستقبل التي يقودها عبد العزيز بلعيد، والتي

تعتبر مفاجأة هذه الانتخابات، جاءت في المركز الثالث بعد حصولها على رئاسة 71 مجلسا بلديا بنسبة تقدر بـ6,2 في المئة من الأصوات، في حين جاءت حركة مجتمع السلم أكبر حزب إسلامي في المركز الرابع بحصولها على رئاسة 49 مجلسا بلديا فقط، أما حزب طلائع الحريات الذي يقوده علي بن فليس رئيس الحكومة السابق وغريم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فلم يحصل سوى على رئاسة 5 مجالس بلدية.

واعتبر بدوي أن الانتخابات أجريت في موعدها الدستوري، وهو ما يؤكد وضعية الجزائر في تكريس دولي المؤسسات المنتخبة شعبيا، وأن الجزائر تقطع الشك باليقين أنها تسير على الطريق الصحيح، مشيرا إلى أن المواطن برهن اليوم عبر هذا العرس الديمقراطي وبطريقة هادئة ومسؤولة عن تطلعه لعد أفضل، رافضا لكل الدعايات التقييسية التي تريد أن تثقل الأمل في هذه الأمة، بل هناك من يريد

أن ترجع إلى الوراء، ولكن هذا لن يحدث.

وأوضح أن هذا الموعد الانتخابي معقد كثيرا من حيث التنظيم والمنافسة، لأنه ضم انتخابين في آن واحد، وهنا يبرز الدور الكبير لأعاون الدولة والإدارة الذين التزموا بالحيداء، رغم بعض المناوشات التي تبقى معزولة، وهي طبيعية بالنظر إلى شدة التنافس بين المترشحين، يقول الوزير الذي أكد أنه لم يتم تسجيل أي حادث مس بالنظام العام، وهو ما يشكل إنجازا كبيرا في حد ذاته، وذلك بفضل المؤسسات الأمنية التي سهرت على ضمان أمن وسيرورة العملية الانتخابية، التي حرص وزير الداخلية على تحيتها.

وشدد الوزير نور الدين بدوي أن نتائج هذه الانتخابات رسالة إلى المشككين في هبة المواطن للمشاركة في هذا الموعد الانتخابي، والتي تدل على وعي المواطن واستجابته لنداء رئيس



مركز اقتراع في الجزائر

عززت نفاذ النساء للمناصب وزادت النواب وأعضاء لجنة الانتخابات الحكومية الموريتانية تقر إصلاحات واسعة في المنظومة الانتخابية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن وزير الداخلية الموريتاني أحمدو ولد عبد الله أمس إقرار الحكومة الموريتانية مجموعة من القوانين المطبقة للإصلاح الدستوري الأخير والاتفاق السياسي المبرم بتاريخ 20 تشرين الأول /أكتوبر 2016 بين الأغلبية الرئاسية وبعض أحزاب وكتل المعارضة.

ومن هذه القوانين التي أعلن الوزير إقرارها، قانون ينظم المناطق الانتخابية للمجالس الجهوية التي حلت محل مجلس الشيوخ، كما يحدد صلاحياتها ونمط تسيرها ومجالس الكفاءة الانتخابية للولايات.

ويتألف القانون الخاص بالمجالس الجهوية من 15 فصلا و 97 مادة تنص على طريقة انتخاب المجالس، واختصاصات الجهة وتشكيكية وطريقة انتخاب المجلس الجهوي.

وأوضح ولد عبد الله لصحافة أمس «أن حدود المجالس الجهوية الجديدة تتطابق مع الحدود الحالية للدوائر الإقليمية الحالية»، مشيرا إلى أنها «ستكون مجالس جهوية منتخبة عن طريق الاقتراع المباشر وبرئاسة رئيس له عدد من النواب وأن عدد أعضائها يتحدد حسب الكثافة السكانية للولايات».

وأقرت الحكومة الموريتانية كذلك، حسيما أعلنه الوزير، قانونا نظاميا يحدد القواعد المنظمة لانتخاب النواب المنتخبين للموريتانيين المقيمين في الخارج، تطبيقا للإصلاح الدستوري الأخير وفي إثر الاتفاق السياسي المبرم بتاريخ



أحمدو ولد عبد الله

وأعلن الوزير ولد عبد الله «أن الحكومة صادقت أيضا على قانون نظامي يقضي بتعديل أحكام القانون النظامي رقم 2012-029 الصادر بتاريخ 12 نيسان / أبريل 2012 المعدل لأمر القانوني رقم 91-028 الصادر بتاريخ 7 تشرين الأول /أكتوبر 1991 المعدل، والمتضمن للقانون النظامي المتعلق بانتخاب النواب في الجمعية الوطنية».

وقال «إن هذا القانون يهدف إلى تحقيق تناسب في عدد نواب الجمعية الوطنية على أساس نتائج التعداد العام الأخير للسكان والمساكن، وهو ما سيؤدي لزيادة في عدد النواب».

وأضاف «أن عدد أعضاء الجمعية الوطنية كان 147 نائبا وقد أضيف لهم، بموجب التعديلات الجديدة، أربعة نواب يمثلون الموريتانيين في

الخارج وأربعة نواب آخرين نتيجة مراجعة تناسب التمثيل في البرلمان مع التعداد السكاني لعام 2013 الذي يموجه بلغت أربع مقاطعات الحد الذي يمنحها الاستفادة من نائب رابع في البرلمان وهي مقاطعات كيهيدي والطينان ونواذيبو والأق».

وأعلن كذلك مصادقة الحكومة الموريتانية على قانون نظامي يعدل بعض أحكام القانون النظامي رقم 2012-027 الصادر بتاريخ 12 نيسان / أبريل 2012 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وأكد الوزير «أن الجديد في القانون المتعلق باللجنة المستقلة للانتخابات هو زيادة عدد أعضائها ليصبحوا 11 عضوا، وسيتم انتخاب رئيسها ونائبي من طرف الأعضاء الـ 11 بدلا من عددهم السابق هو 7 أعضاء»، مبرزا «أن أعضاء اللجنة يتم تعيينهم عن طريق اقتراح من طرفي الأغلبية المعارضة».

وزاد «أن تعديل قانون اللجنة المستقلة للانتخابات يتضمن تحديد مهام اللجنة وتعزيز الطابع الجماعي لهذه السلطة العمومية المستقلة الضامنة لمصداقية المسار الانتخابي في البلاد».

يذكر أن هذه الإصلاحات تدخل ضمن الاتفاق السياسي المبرم في إثر الحوار الذي أجرته أغلبية الرئيس محمد ولد عبد العزيز يوم 20 تشرين الأول /أكتوبر 2016 بعض أحزاب وكتل المعارضة، وهو الحوار الذي قاطعته المعارضة المتشددة.

وتمخض حوار تشرين الأول /أكتوبر 2016، عن أجندة سياسية واسعة، أكد النظام الحاكم أنها إصلاحات سياسية وتنظيمية مهمة وضروية لترسيخ التجربة الديمقراطية، بينما رأت المعارضة أنها «من التخبطات الأحادية لنظام الرئيس ولد عبد العزيز».

وأسفر الاتفاق السياسي بين النظام ومعارضة الوسط، عن قضايا أهمها إقرار تعديلات دستورية وتأسيس مجالس جهوية لتمتية بدلا عن مجلس الشيوخ الذي تقرر الإغراه، وتوسيع النسبية في الانتخابات العامة ومراجعة تشكيكية وصلاحيات هيئات الرقابة على الانتخابات ومراجعة تشكيل وصلاحيات المحكمة الدستورية.

ونص الاتفاق على تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية والجمعية الوطنية لضمان التوازن بين السلطات ومراجعة المونة الانتخابية لجعلها محل إجماع أكبر وأكثر موازنة لتطلعات الديمقراطية من خلال تنظيم انتخابات بلدية ونيايبية سابقة لأوانها.

وتضمنت نتائج الحوار كذلك إجراء بعض التحسينات على العلم الوطني وتغيير الشئيد الوطني ليضمن شحنة من الوطنية وتمييزا لرموز الدولة.

وقد أصدرت الحكومة الموريتانية منذ أن أقر الاستفتاء الشعبي الذي نظم في أغسطس الماضي، تعديلات الدستور، مجموعة كبيرة من القوانين التي تنفذ على أرض الواقع ما اتفقت عليه الأغلبية والمعارضة في حوار 2016».

تشغيل منفذ الوديعه البري مع السعودية عقب إغلاقه لساعات الأمم المتحدة: التحالف العربي يسمح بعودة موظفي الإغاثة عبر الجو إلى اليمن



مسن يعني في انتظار دخول المساعدات الإنسانية

«يسبب كارثة إنسانية كبيرة، خصوصا مع انتشار الأوبئة وحاجة المرضى للأدوية»، من جهته قال داوود فاضل، مدير إدارة التدريب في قطاع خفر السواحل بميناء الحديدة إن إعلان التحالف عن فتح ميناء الحديدة «إعلان مزيف لم ينفذ بالفعل على أرض الواقع».

وأشار إلى أن التحالف لم يسمح بإيصال أي تصاريح أو إشعارات للسفن التي تحمل مواد إغاثية وإنسانية، مؤكدا أن الحصار لا يزال قائما على الميناء.

وأوضح فاضل، أن استمرار الحصار أدى إلى تدهور الوضع الإنساني في المناطق الشمالية وصولا لحد كبير، حيث ارتفعت أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية اضعاف ما كانت عليه في السابق.

وأردف «ميناء الحديدة هو الشريان الأساسي الذي يعتمد عليه اليمنيون للحصول على المواد الغذائية في المناطق الشمالية، خصوصا وأن وصول المواد الغذائية والإنسانية عن طريق الموانئ في الجنوب صعبة كون الطرق المؤدية إليها مناطق زراع».

يذكر أن قيادة التحالف العربي أعلنت الأربعا الماضي السماح بفتح ميناء الحديدة، غربي اليمن، ومطار صنعاء لاستقبال المساعدات الإغاثية والإنسانية، بعد أن أغلقت المنافذ البرية والبحرية والجوية في السادس من مطلع الشهر الحالي، لمنع دخول الأسلحة إلى الحوثيين من إيران».

وجاء إغلاق المنافذ بعد أن اعترضت قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية، صاروخا باليستيا أطلقه الحوثيون والقوات الموالية لهم، نحو مطار الملك خالد بالرياض.

وأعادت السلطات اليمنية، أمس الجمعة، إعادة فتح منفذ الوديعه البري الحدودي مع السعودية عقب إغلاقه لساعات؛ لأسباب أمنية، حسب مسؤول حكومي.

وأوضح صالح بانصر، مدير عام جمارك منفذ

وضوح المياه»، وقالت مصادر في مجال المساعدات إن اليونيسيف تنتظر أيضا لشحن لقاحات.

وأغلق التحالف الذي تقوده السعودية المدوم من الولايات المتحدة جميع المنافذ الجوية والبحرية والبحرية لليمن في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني في خطوة قال إنها تهدف لوقف تدفق الأسلحة إلى الحوثيين من إيران، وجاء إعلان المنافذ بعدما اعترضت السعودية صاروخا أطلقه نحو الرياض، ونفت إيران إمداد الحوثيين بأسلحة، وقال يان إيجلاند، وهو مسؤول سابق في مجال الإغاثة بالأمام المتحدة ويقود حاليا المجلس الترويجي للاجئين، لرويترز الخميس متحدثا في جنيف عن الحصار «من وجهة نظري هذا عقاب جماعي غير مشروع».

وقال لايركس «بعد حصار هذه الموانئ لأكثر من أسبوعين، هناك أنواع متعددة من الإمدادات ضرورية لمواجهة الجاعة ومحاربة الكوليرا وأشكال أخرى من المخاطر الإنسانية التي يواجهها ملايين في اليمن اليوم».

وأكدت مصادر محلية مسؤوله، أمس الجمعة، استمرار الحصار على مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة من قبل قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية.

وقال خالد الشايف، مدير مطار صنعاء الدولي إن إعلان «العدوان»، في إشارة إلى قوات التحالف العربي، برفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي أمام الطائرات الإغاثية والإنسانية مجرد قول فقط لتهدئة الرأي العام، مؤكدا أن الحصار لا يزال مستمر على مطار صنعاء.

وأشار الشايف إلى أن قيادة التحالف منعت إعطاء تصاريح لثلاث طائرات تابعة للأمم المتحدة وأطباق بلا حدود، في حين منعت يوم الخميس إعطاء تصاريح لأربع طائرات تابعة للأمم المتحدة، أحدها تحمل لقاحات للأطفال.

وأوضح الشايف، أن استمرار إغلاق المطار، الذي يعتمد عليه نحو 80 بالمائة من المدنيين

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن التحالف بقيادة السعودية منح المنظمة الدولية تصريحاً لاستئناف نقل موظفي الإغاثة جوا إلى العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين غدا السبت لكنها لم تحصل على إذن برسو سفن تحمل القمح والإمدادات الطبية.

وقال التحالف الذي يحارب حركة الحوثي المسلحة في اليمن يوم الأربعاء إنه سيسمح بدخول المساعدات عبر ميناء الحديدة والصليف على البحر الأحمر بالإضافة إلى وصول رحلات جوية للأمم المتحدة إلى صنعاء، وذلك بعد أكثر من أسبوعين على إغلاق جميع منافذ البلاد.

ويواجه نحو سبعة ملايين شخص في اليمن خطر الجاعة وتعتمد حياتهم على المساعدات الدولية.

وقال ينس لايركس المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن التحالف سمح بقيام رحلات جوية لسلام المتحدة بين صنعاء وعمن بدأ من غد السبت بما يشمل التبديل الدوري لعمال الإغاثة.

وتابع لايركس في إفادة صحافية «شجعنا بالتأكيد السماح بذلك الرحلات الجوية والذي قد يتبعه قريبا السماح بانطلاق رحلات جوية من جيبوتي إلى صنعاء».

وأضاف أن الأمم المتحدة لم تتلق الضوء الأخضر لإرسال سفن تحمل إمدادات إنسانية إلى ميناء الحديدة والصليف كما طلبت.

وقال «حدينا أيضا يتلقى بشكل خاص على سفينة قبالة ميناء الحديدة تحمل شحنة قمح من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة وسفينة أخرى تنتظر في جيبوتي لحمل إمدادات لعلاج الكوليرا وجنيتها أيضا الحديدة».

وزاد مُشدد أيضا على الأهمية البالغة لاستئناف الواردات التجارية خاصة إمدادات الوقود اللازمة لعملنا الإنساني، النقل وغيره،

وتقود السعودية في اليمن منذ آذار/ مارس 2015، تحالف عسكريا، يطلب من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ضد مسلحي الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، والذين يسيطرون على عدد من المحافظات من بينها العاصمة صنعاء منذ أيلول/ سبتمبر 2014.

السعودية، هو المنفذ الوحيد، الذي ظل مفتوحا بين البلدين بعد إغلاق المنافذ الأخرى بسبب الحرب الحالية في البلاد.

ويعود سبب بقائه مفتوحا إلى أن من وادي وصحراء حضرموت التي تقع في إطارها ظلت تحت سيطرة الحكومة اليمنية وبعيدا عن الحرب.

الوديعه اليمني، أن المنفذ أغلق في ساعة متأخرة من مساء الخميس، وتم إعادة فتحه مساء أمس.

وأرجع بانصر، سبب الإغلاق إلى أسباب أمنية، دون مزيد من التفاصيل.

ويعدّ منفذ الوديعه الحدودي الواقع بين محافظتي حضرموت اليمنية (شرق)، وشرورة

واشنطن والهند تدينان الإفراج عن إسلامي باكستاني اتهم بالتخطيط لاعتداءات بومباي

واضاف أن «هذا يبدو محاولة من السلطة الباكستانية لاعادة استتيعاب الإرهابيين»، معتبرا ان الإفراج عن زعيم منظر يدل على ان باكستان تواصل سياستها حماية أطراف غير حكومية متورطة في نشاطات تحريضية في المنطقتين.

وكانت الولايات المتحدة رصدت في 2012 مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لقاء اي معلومات تقود إلى توقيف حافظ سعيد الذي اعتبرته وزارة الخزانة الأمريكية في 2008 «رهابيا دوليا».

وقبل فرض الإقامة الجبرية عليه مطلع 2017، كان حافظ سعيد وهو على رأس المطلوبين لدى نيودلهي أيضا، يعيش بحرية تامة في باكستان التي كان يدعو منها إلى الجهاد ضد الهند.

أسفرت اعتداءات بومباي عن سقوط 166 قتيلًا في 2008، وقاتلت القوات الهندية ثلاثة أيام لتتمكن من استعادة السيطرة على اماكن الاعتداء.

وتعتبر نيودلهي جماعة الدعوة التي تصفها الامم المتحدة منظمة إرهابية، وأجته لجماعة عسكري طيبة المتهمه بالوقوف وراء ا اعتداءات بومباي.

واشنطن - أ ف ب: دانت واشنطن ونيودلهي الجمعة إفراج سلطات باكستان عن الزعيم الإسلامي حافظ سعيد المتهم خصوصا بالتخطيط لاعتداءات بومباي في 2008، وهو قيادي في جماعة الدعوة الإسلامية المتطرفة.

وأمر القضاء الباكستاني خلال الأسبوع الحالي بالإفراج عن حافظ سعيد الذي وضع في الإقامة الجبرية في كانون الثاني/يناير الماضي.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية في بيان ان «الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق من الإفراج عن المسؤول في عسكري طيبة (المنظمة التي تعتبرها واشنطن إرهابية) حافظ سعيد من الإقامة الجبرية».

واضاف البيان ان «على الحكومة الباكستانية ان تحرص على توقيفه وانتهام الجرائم التي ارتكبها».

وقسي نيودلهي قال رافيندر كومار الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية في مؤتمر صحافي ان «الهند على غرار الاسرة الدولية، ستساء من السماح لإرهابي اعترف بذلك بغيثه واعتبر في ايامه المتحدة ذلك، بان يكون حرا ويواصل برنامجہ الشيطاني».

طهران تعتبر مرسوم تنقيص صدارتها النفطية انتهاكا للاتفاق النووي

لبلدان العالم، وأن إيران هي أحد أعضاء منظمة «أوبك»، وأنه لا يمكن لبلد واحد أن يستفيد من هذا المجال.

وعد بأن المرسوم هو انتهاك جديد للاتفاق النووي، وأنه لا يحق له القيام بمثل هذه التصرفات، كما أن موقف هذا يفتقد لأي قيمة حقيقية.

وتجدر الإشارة إلى أن دونالد ترامب أصدر مرسوما رئاسيا كلف فيه وزارات الخارجية والزخانة والطاقة الأمريكية بتقليص زبائنه النفط الخام والمشتقات النفطية الإيرانية.

وأمر الرئيس الأمريكي الوزارات الثلاثة بتدوين سياسة جديدة لترغيب الإيران لشراء فائض العرض النفط والمنتجات من شراء النفط الإيراني ومشتقاته.

وكلف وزارة الخزانة الأمريكية بالضبط على المؤسسات المالية لعدم التعامل مع إيران فيما يتعلق بإيرادات إيران من بيع النفط الخام والمشتقات النفطية الأخرى.

واشنطن: على الوكالة الدولية أن تفتش جميع المنشآت المشبوهة في إيران

أنشطتها النووية السرية، وعلى صعيد ذات صلة بالموضوع، نذر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، بمرسوم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لتكليفه وزارات الخزانة والطاقة والخارجية الأمريكية بتقليص زبائنه نفط إيران، وعذته انتهاكا للاتفاق النووي.

وحسب وكالة «فارس» للأنباء التابعة للحرس الثوري، أشارت علاء الدين بروجردي إلى مرسوم ترامب الرئاسي ضد صادرات إيران النفطية، موضحاً أن الرئيس الأمريكي يتصور أنه رئيس قرية عالية، لكنه ليس سوى رئيس حكومة بغيض.

ولفت بروجردي النظر إلى أن تاريخ أمريكا لم يسجل حضور رئيس بهذا المستوى من الضعف، مؤكداً أن هذا ليس له صلاحية تحديد الحصص النفطية

واشنطن: على الوكالة الدولية أن تفتش جميع المنشآت المشبوهة في إيران

مؤكد على أنه يجب على الوكالة الدولية أن تفتش جميع المواقع والمرکز العسكرية وغير العسكرية المشبوهة الإيرانية للتأكد من أن طهران أوفت الجزء السري لبرنامجها النووي.

وأكدت واشنطن أنها عملت دراسة مبسطة حول استراتيجيتها بشأن كيفية التعامل مع الاتفاق النووي المبرم بين دول مجموعة 1+5، وإيران، وأنها ستلتزم بهذا الاتفاق شريطة أن تنفذ إيران جميع تعهداتها، وأنها ترفع القلق بشأن الجزء السري لبرنامجها النووي.

وأضاف البيان الأمريكي بأنه على إيران الحصول على ثقة جميع الدول المعنية بالاتفاق النووي بأن برنامجها النووي هو برنامج سلمي، وأنه ليس له جزءا سرا أو عسكريا.

وأشارت الولايات المتحدة إلى بند «تي» من الملحق الأول للاتفاق النووي الذي ينص على تعاون إيران في التأكد من وقف

لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي:

أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية بيانًا يخاطب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشدد على ضرورة تفتيش جميع المنشآت العسكرية وغير العسكرية للإيضاح حول الجزء السري للبرنامج النووي الإيراني. فيما نددت رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، بمرسوم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لتكليفه وزارات الخزانة والطاقة والخارجية الأمريكية بتقليص زبائنه نفط إيران، وعذته انتهاكا للاتفاق النووي.

وجاء في البيان أن واشنطن تشدد بالتقرير الأخير للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بوكيا ماتو، الصادر في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي،

حكومة اليونان تتعرض لانتقادات بسبب صفقة ذخيرة للمملكة

عواصم - وكالات: تفاعلت الجمعة الانتقادات الوجيه على حكومة اليونان سواء من المعارضة أو من حزب سيريزا الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء اليكسي تسيبراس بشأن صفقة لبيع ذخيرة إلى السعودية.

وقال وزير الداخلية بانوس سكورليبتيس مساء الخميس «لكل بلد الحق في الاستفادة من فائضه من السلاح (...) ولكن لا يمكن لبلد مثل اليونان بيع أسلحة دون أن يفكر في كيفية استخدامها»، وكان وزير التربية السابق نيكوس فيليس السعودية الصفقة التي تم تجميدها ودعا إلى «الغائها نظرا للوضع في اليمن» وتوّرط السعودية في النزاع في هذا البلد، وأيد هذا الموقف جورج كيرستيسين وهو شخصية بارزة كذلك في حزب سيريزا اليساري.

وتتعرض الحكومة منذ بداية تشرين الثاني/نوفمبر لانتقادات المعارضة التي تجتذ على المفاوضات غير المعلنة المتعلقة بهذه الصفقة وتتهم وزير الدفاع بانوس كامينوس رئيس حزب «اليونانيون السلكون» بالوقوف وراءها وتقول إنه لا يتصرف بمهنية.

وبانتظار مناقشة الأمر في البرلمان مساء الاثنين، يتقادم الجدل مع تسريب الاعلام وثائق تتعلق بالصفقة بعضها سري، ورد وزير الخارجية نيكوس كوتزياس بغضب على هذه التسريبات داعيا المعارضة إلى عدم المساس بأمن البلاد، ودافع تسيبراس مرارا عن ائتلافه الحكومي بعد تعرضه للمساءلة من قبل المعارضة بشأن مصادقة وزير الدفاع، حليفه اليميني الذي جد حتى بعض أعضاء سيريزا صعوبة في تقبله

عمدة قرية يميني في المجر يحظر النقاب مجددا

بودابست - أ ب: أعادت السلطات المحلية اليمينية في بلدة أوسوتهاوم، جنوبي المجر، فرض قانون يحظر النقاب.

وقال العمدة لازلو توروزكاي، وهو معارض صريح للإسلام والمهاجرين والمثليين، عبر صفحته على موقع فيسبوك في وقت متأخر من الخميس، إن البلدة وضعت هذا الإجراء على أساس قانون مجري صدر الشهر الماضي ويحظر تغطية الوجه بالكامل.

وكانت السلطات المحلية في أوسوتهاوم قد حظرت بالفعل السزى المحافظ العام الماضي، حيث صدر قانون تم إلغاؤه لاحقا من قبل المحكمة الدستورية، باعتباره يمثل تقييدا للحرية الدينية.

وكتب توروزكاي أنه خلاف للقاعدة اللغاة، فإن القانون الجديد لا يذكر الإسلام مباشرة، ولكنه يحظر تغطية الوجه كاملا، بما في ذلك عن طريق ارتداء اقفعة سواء أو اقفعة المهرجين «من نستسلم، ولن نراجع»، وحاز توروزكاي، وهو أيضا نائب رئيس حزب جوبيك اليميني المتطرف، اهتماما دوليا قبل ثلاث سنوات باعتباره أول من اقترح إقامة سياج على طول الحدود مع صربيا لمنع المهاجرين من العبور.

ومن المتوقع ألا يكون للخطوة، التي اتخذها توروزكاي، تأثير يذكر بخلاف جذب الانتباه، حيث لا يوجد مسلمون بين سكان القرية البالغ عددهم 4000 نسمة.

العيسى: لدينا هدف مشترك هو القضاء على الكراهية

مسجد في المدينة بعدما أثارت السلطات الفرنسية والوسورية مخاوف من تحوله إلى بؤرة للتطرف.

والعيسى إن عمله يشمل التصدي للصعوبات التي ربما يواجهها المسلمون في موامة دينهم مع البلدان غير المسلمة.

وقال إن رابطة العالم الإسلامي ستحاول إيجاد آجوبة لرد تلك الرسائل التي تغير حقيقة الإسلام مضيفاً أن الرابطة تريد تقديم التفسير الحقيقي المنصوص المقدسة التي أخذها المتطرفون رهينة وفسروها بشكل خاطئ.

وأضاف العيسى أنه يعمل أيضا مع الأديان الأخرى في إطار تلك الجهود. وبعدها قام بطريق الماروني اللبناني بزيارة تاريخية إلى الرياض الأسبوع الماضي، زار العيسى مسؤولين دينيين في كاتدرائية نوتردام الشهيرة في باريس كما زار المعبد الكبير في العاصمة الفرنسية.

وقال العيسى إن لدينا هدفا مشتركا هو القضاء على الكراهية، وأضاف أن رابطة العالم الإسلامي تعتقد أن بوسعها إنجاز ذلك كما أن الأديان لها تأثير كبير في عمل ذلك.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يقول إن مهمته استئصال الفكر المتطرف

مسجد في المدينة بعدما أثارت السلطات الفرنسية والوسورية مخاوف من تحوله إلى بؤرة للتطرف.

والعيسى إن عمله يشمل التصدي للصعوبات التي ربما يواجهها المسلمون في موامة دينهم مع البلدان غير المسلمة.

وقال العيسى البالغ من العمر 52 عاما من خلال مترجمه ما إن ترصد الرابطة مثل تلك الرسالة في أي وقت فلن تفت مكتوفة الأيدي وستبدل قسارى جهدها للقضاء على هذا الفكر.

وأضاف أن ما تفعله الرابطة وما تريد أن تفعله هو تنقية الإسلام من الفكر المتطرف والتفسيرات الخاطئة وإبراز التفسيرات الصحيحة للإسلام.

وقال إنه لا يمكن هزيمة ذلك الفكر إلا بالحقيقة مضيفاً أن الرابطة تعرض الحقيقة.

وأبرز ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا والألاف من مقاتليه الأجانب إلى أي مدى تحولت أوروبا على نحو خاص إلى أرض خصبة يمكن أن يتحول فيها السائحون وضغفاء النفوس إلى الفكر المتطرف.

ففي فرنسا وحدها قتل مئات الأشخاص منذ العام 2015 في سلسلة من الهجمات نفذها في الغالب

العيسى: لدينا هدف مشترك هو القضاء على الكراهية

وقال العيسى في مقابلة معه مساء يوم الخميس إن الماضي وما قبل من قبل أصبح شديدا من الماضي. وتابع أن ما جرى في الماضي والطريقة التي عمل بها أثناءك ليس محلا للنقاش.

وأضاف أنه يتعين القضاء على الفكر المتطرف من خلال العمل الذي تقوم به رابطة العالم الإسلامي. وتابع يقول إنه ينبغي استئصال التشدد الديني المتطرف الذي يشكل مدخلا للإرهاب، مؤكدا أن ذلك هي مهمة الرابطة.

وتسيطر الرابطة على مساجد ومراكز إسلامية في أنحاء العالم يقول منتقدون لها إنها تروج للكراهية وعدم التسامح مع الطوائف والأديان الأخرى. وتفتي الرابطة ذلك، وقال العيسى إن الرابطة مستكون الآن أكثر انخراطا وتوسع للتحصي لأي علامة على التطرف في المناطق التي تعمل فيها وتتحرك أيضا إذا علمت بمدارس أو مراكز أو مساجد أخرى يجري فيها الترويج لذهب متطرف.

ورفض إعطاء تفاصيل محددة. لكنه قبل نحو أسبوع كان في جنيف حيث تعهد بإصلاح أمور أكبر

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يقول إن مهمته استئصال الفكر المتطرف

باريس - رويترز: قال الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وهي مؤسسة مقرها السعودية تولت على مدى عقود مهمة نشر الدرسة الوهابية حول العالم، إن تلك الأيام قد انتهت وأنه يركز حاليا على استئصال الأفكار المتطرفة.

وقال محمد العيسى، وزير العدل السابق والذي عين أمنيًا عاما للرابطة التي تتخذ من مكة مقرا لخلا جولة أوروبية إن الرابطة لن تقف موقف المتفرج بعد الآن وتترك الإسلام رهينة لدى المتطرفين.

والحلمة من أجل دعم منهج الإسلام الأكثر اعتدالا تسلط الضوء على مساعي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتحديث المملكة، التي تحولت منظمات تحرف عليها الرابطة، والعودة إلى الانحياز لتفسير أكثر انفتاحا وتسامحا للإسلام.

واتخذ الأمير الشاب بالفعل بعض الخطوات بهدف تخفيف القيود الاجتماعية الربية، والعودة إلى المعتد حيث قلص دور شرطة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر وسمح بتنظيم حفلات عامة وأعلن خطط للسماح للمرأة بقيادة السيارة من العام المقبل.

«حماس» تعتبرهم منارات الأمة

رفض لتصنيف دول الحصار «علماء المسلمين» على قائمة الإرهاب

لا دول الإسلامية، ودعا العلماء المسلمين في العالم إلى الدفاع عن كيان الاتحاد.

وقال: نأمل من تركيا وعلماؤها أن يقوموا بواجبهم في الدفاع عن المسلمين، وأن يفقوا مع إخوانهم العلماء الذين يتعرضوا للاعتقال والتكفير في العديد من الدول.

ورفضت هيئة علماء فلسطين الخارج، أمس الجمعة، إدراج الدول المقاطعة لقطر، «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، على قوائم الإرهاب، الأربعا الماضي.

وقالت الهيئة، «في بيان لها، إن وصف الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، (بالإرهابي)، اعتداء صارخ على المنهج الوسطي الذي يتبناه الاتحاد ويساهم بنشره وترسيخه في أنحاء العالم ويجارب الغلو والتشدد».

وأضاف البيان أن «هذا القرار يمثل خدمة مجاثبة للإرهاب الحقيقي الذي يستهدف الأمة في وجودها وعقيدها ومبادئها».

وأشار إلى أن «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، كان وما زال في صدارة

«حماس» تعتبرهم منارات الأمة

ياملون بأن يكون الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مرجحا للأمة الإسلامية، وهم (دول الحصار) لبريدون تحطيمه، لكنهم سيفشلون.

وأعلنت الدول الأربعة المقاطعة لقطر (السعودية ومصر والإمارات والبحرين)، الأربعا الماضي، إضافة كيانين و11 فردا إلى قوائم الإرهاب المحظورة لديها.

واعتبرت الدول الأربع في بيان مشترك، أن الكيانين المدرجين مؤسستان إرهابيتان تعلمان على ترويج الإرهاب عبر الاستغلال الخطاب الإسلامي واستخدامه غطاء لتسهيل النشاطات الإرهابية المختلفة.

وشددت قرة داغي أن الدول الأربع تورطت في حصار قطر، ولن تستطيع أن تخرج منها بشكل جيد، أو بما وجها.

وشددت على الأحداث التي حصلت مؤخرا (أزمة الخليجية) من قبل دول الحصار ليست بصالحهم ولا لصالح قطر

«حماس» تعتبرهم منارات الأمة

مؤسسات علماء الأمة المدافعين عن قضايا الأمة وإرادة الشعوب والواقفين في وجه الاستبداد والظغيان».

ولفتت إلى أن هذا التصنيف «يمثل سببا في ركب الطغاة، ومواجهة لشعوب الأمة المتطلعة إلى الحرية والاعتناق من الاستبداد».

ودعت الهيئة، علماء الأمة الإسلامية، «التي رفض القرار وتداعياته، ونصرة أنفسهم على كل من يسعى إلى الاعتداء على دورهم في الأمة».

وتأسست هيئة علماء فلسطين الخارج في 2009، وتهدف إلى جمع علماء الشريعة الإسلامية من أبناء فلسطين في الخارج، ذكروا وإنثا تحت مظلة واحدة لخدمة القضية الفلسطينية، وحشد طاقات العلماء لضرورة قضية فلسطين والتصلي الشري للمساثل المتعلقة بها بطرق علمية منهجية، حسب الموقع الرسمي للهيئة.

وأنادت بحركة القامة الإسلامية «حماس»، أسس الجمعية، إدراج كيانين أحدهما «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، و11 فردا على قوائم الإرهاب، لدى الدول الأربعة المقاطعة لقطر، الأربعا الماضي.

«حماس» تعتبرهم منارات الأمة

عواصم - وكالات: قال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي قرة داغي، إن الاتهامات بالإرهاب، التي توجهه للاتحاد من دول حصار قطر السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر) لا قيمة لها. وفي تصريحات في مدينة إسطنبول، أضاف داغي أن (منظمة) الأمم المتحدة صاحبة الحق في هذه التصنيفات وليست تلك الدول، لذلك فلا توجد له قيمة قانونية.

واعتبر أن الاتهام بعيد عن الواقع، نظرا لمواقف الاتحاد التي تدن المنظمات الإرهابية وعليلاتها في أوروبا والعالم.

وتساءل مستغربا: إذا تم تصنيف عشرا من علماء المسلمين ضمن الاتحاد كذلك، فمن سيقيم ليس إرهابيا؟ قبل أن يجيب قائلا: لن يبقى حينها إلا المتطرفون.

وأضاف هذا الاتهام يسيء إلى الدول نفسها (في إشارة لدول الحصار) أكثر من الاتحاد، فهو يزداد قوة وقبول بين الناس، وهم يعلمون أنه قوي، لذلك صنّفوه إرهابيا.

واستدرق قرة داغي: المسلمون

شعر



خييري منصور

حفيف الصفصاف

في إحدى قصائده بعنوان «أغنية لياب توما» تمنى الشاعر محمد الماغوط...

وإذا كان الماغوط قد اختار الصفصاف من كل سلالات الشجر...

لكن لماذا يضيق الإنسان أحياناً بأميته ويرغب في استبدالها بما هو غير آدمي؟

ويعود إلى أمنية الماغوط بأن يصبح صحفياً، لأتساءل هل خطر بباله أن هذه الشجرة التي اقترن اسمها بالشجر...

سبباً في تشكل نواة شيوعية، في البلد، بدأت مع كتاب تأثروا ببعض الشعراء، مثل لويس أراغون...

✽ كاتب أردني

العرب وتاريخ الأنثروبولوجيا: رؤية اختزالية وأسلمة جديدة للحقل

تكن يوماً أمام عرض أنثروبولوجي متجانس، كما أنها كثيراً ما كانت تقصي وتهتمش ما يعارض مع سياساتها...

الحقل الأنثروبولوجي الأمريكي، إذ وصف ثلاثة من المساهمين في الكتاب أنفسهم بأنهم «علماء نقاد من داخل التقليد الماركسي»...



طلال أسد

لغزو الاستعماري لعولم عديدة.

على مستوى العالم العربي، لم يتعرف الباحثون والقراء على أطروحة طلال السابقة إلا في فترة التسعينيات، ورغم أن هذا التعرف لم يتم بشكل مباشر...

وبالتالي نلاحظ هنا أنه في الوقت الذي كان فيه المثقف العربي يؤسس لصورة نمطية عن تاريخ هذا الحقل عبر التعرف على أطروحة الاستعمار



مع تحولات جديدة في أمريكا تمثلت في اغتيال مارتن كينغ، وعودة العنف إلى حركة الحريات المدنية...

محمد تركي الربيعو

والأنثروبولوجيا، كان هذا الحقل يشهد تطورات وطقوس عبور جديدة؛ مع ذلك، فإنه من الملاحظ في السنوات الأخيرة محاولة بعض الشباب الإسلاميين إعادة استدعاء رؤية أسد السابقة كأداة سياسية...

إلى التشويش بقول فيها، إنه تمنى لو أنه شجرة تعضد، كي لا يرى ما يرى ولا يسمع ما يسمع، وهذا أيضاً ما كره على نحو الآخر المورخ ابن الأثير الذي تمنى لو أنه لم يولد إنساناً كي يشاهد الكوارث التي حدثت في زمنه.

وإذا كان الماغوط قد اختار الصفصاف من كل سلالات الشجر فذلك لأن هذه الشجرة اقترن اسمها بالجزن، ولها طلال رومانسية وبالتالي فإن حفيفها الأخضر يرشح منه لون بنفسيجي، وكما أن للبشر انفسهم وإيقاعاتهم فإن لكل شجرة حفيفها، وما من حفيف للغة بكلمتها كلها...

وما لم أكن أعرفه عن الصبير، فهو صحراوي يعاني بشأن كل الكائنات الصحراوية من شحة الماء، لهذا فهو يحزنه في جذعه العريض، أما الأشوك ففيه للدفاع عن هذا الخزون من الماء الذي إذا نضب تتوقف الحياة.

✽ كاتب سوري

المسألة الثانية:

هذا النقد الذي جاء في السبعينيات في الحقل الأنثروبولوجي الأنكلوسكسوني، والتسعينيات في العالم العربي، كان يجاهل التحولات الجديدة التي يعيها الحقل...

وبالتالي نلاحظ هنا أنه في الوقت الذي كان فيه المثقف العربي يؤسس لصورة نمطية عن تاريخ هذا الحقل عبر التعرف على أطروحة الاستعمار

شيوعيو الجزائر: قصة الصعود والسقوط



سعيد خطيبي

فانسون الشيوعي، الذي تعرفت عليه الرواية، في باريس، سيعير شخصاً آخر بعد الاستقلال، فقد انتهت الثورة، وتوارت الأحلام، وصار صحافياً في وكالة الأنباء الجزائرية...

شكّل عيشها، طلباً لتحقيق ما لم يحققه والدها، كانت تعتقد أن الخطوة الأولى لبناء ما ضاع تبدأ من العيش في الضمة المقابلة، في أرض الثورة...

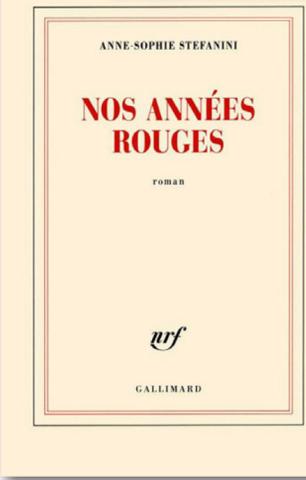
أول كلمة عربية سنتعلمها كاترين هي كلمة: شيوعي. نتعلم نطقها من والدها. ستعرف كيف تحيط نفسها باللون الأحمر، وتدرك أنها صارت ممن يُطلق عليهم «الأقدام الحمراء»...

شيوعيو الجزائر، ومن «الأقدام الحمراء» ستنتم، بعد سنوات قليلة، على ترك حياتها في باريس، ومجيئها إلى الجزائر، ستتعلم أيضاً أن تعيش الهوة بينها وبين زوجها...

✽ كاتب جزائري



آن صوفي ستيفانييني



التحرير الوطني. كنا نضع مسدسات وقنايل أيضاً. كان يوجد هناك مرقدان، يحيط بهما سور عال، لحمايتنا ولمنعنا من الغزول، لكن من كان يجرا على الغزوا؟ لم أكن الفرنسي الوحيد هناك (...)

بطله الرواية اسمها كاترين، والدها شيوعي، يعمل سائق تاكسي في باريس، سماها كذلك تيمناً ببطله رواية «أجراس بازل» لـلويس أراغون...

الدورة السادسة من مهرجان الفيلم الفرنسي - العربي تطلق فعالياتهما في باريس وعمان

وتتمثل الجزائر بثلاثة أفلام، هي وثائقي «تحقيق في الجثة» للمخرج المخضرم مزراق علوش، وفيلم كريمة موساوي الأول «في انتظار السنونو» الذي قدم في قسم «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي، فضلا عن ربحانة أوبرايمير مع «ما زلت أختبئ كي أدخن».

ومن المغرب يأتي نبيل عيوش بفيلمه الجديد «رازياء». ومن بين الأفلام الروائية المشاركة أيضا في المهرجان، الفرنسي «الربيع 35» للمخرج اريك كارافاسكا، فضلا عن عدد من الأفلام التي سبق عرضها في الصالات مثل «عائلة سورية» لليليجي فيليب فان ليو و«القاهرة السريية» للمخرج السويدي من أصل مصري طارق صالح الذي حقق نجاحا كبيرا في الصالات.

كما يخصص المهرجان قسما للأعمال القديمة يقدم فيه فيلم يوسف شاهين «انت حبيبي» مع شادية وفريد الأطرش.

وتقدم أيضا الدورة السادسة من المهرجان الذي يختتم في 5 كانون الأول /ديسمبر أول فيلم صامت مستوحى من «ألف ليلة وليلة» بعنوان «مغامرات الأمير أحمد» للمخرج لوتو راينفيلد على أنغام موسيقى الاخوة خوري.

باريس - أف ب: يفتتح فيلم «انشالله استعدت» للأردني محمود المساد الدورة السادسة من مهرجان الفيلم الفرنسي - العربي، الذي ينظم بالتعاون بين مدينة نوازي لو سيك في ضاحية باريس والعاصمة الأردنية، حيث يقام مهرجان مماثل منذ 22 عاما. ويحضر الافتتاح المخرج اليوناني الفرنسي الكبير كوستا غافراس الداعم للمهرجان.

وتقدم هذه الفعاليات أفلاما عربية وأخرى ناطقة بالفرنسية يبلغ عددها هذه السنة 27، تعرض على مدى 12 يوما.

وتعود الحصة الأكبر من المشاركة العربية للسينما التونسية، مع أربعة أفلام روائية طويلة بينها فيلم وليد مطار «شرش» الحائز جائزة العمل الأول في النسخة الأخيرة من أيام قرطاج السينمائية، فضلا عن مشاركة كوثر بن هنية وفريد بوغدير.

وتشارك في الدورة السادسة من هذا المهرجان الذي يقام في منطقة نوازي لو سيك في الضاحية الشرقية لباريس، الفلبينية آن ماري جاسر بفيلمها الجديد «واجب» واللبنانية صوفي بطرس مع «محيس»، إلى جانب المخرج اللبناني الفرنسي زياد دويري وفيلمه «قضية رقم 23».

فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي تتواصل... حسين فهمي وكندة علوش يحضران العروض وسط الجمهور... ويسرا تعتبر مهرجان هذا العام مشرفا

حيث يشارك العمل في المسابقة الرسمية، فيما عرض فيلم «حافة النهر» وهو الفيلم الصيني الذي عرض ضمن فعاليات المهرجان يوم الخميس في قسم «بانوراما دولية»، وذلك على مسرح الهناجر، وتطور أحداثه حول الثقافة الصينية وبعض المشكلات التي تواجه المجتمع هناك.

وحضرت منتجة الفيلم شياست فاكنت أن الفيلم هو العمل التشويقي، الذي أدارها الناقد رامي متولي، وقال إنج إنه سعيد باستطاعته إيصال فكرة الفيلم لجميع الثقافات المختلفة ولا سيما وأن الفكرة قائمة على العلاقة بين الأب وابنه.

وأشارت فاكنت أن الفيلم هو العمل التشويقي، الذي أدارها الناقد رامي متولي، وقال إنج إنه سعيد باستطاعته إيصال فكرة الفيلم لجميع الثقافات المختلفة ولا سيما وأن الفكرة قائمة على العلاقة بين الأب وابنه.

وأشارت فاكنت أن الفيلم هو العمل التشويقي، الذي أدارها الناقد رامي متولي، وقال إنج إنه سعيد باستطاعته إيصال فكرة الفيلم لجميع الثقافات المختلفة ولا سيما وأن الفكرة قائمة على العلاقة بين الأب وابنه.



كندة علوش مع زوجها

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواي:

قالت الفنانة المصرية يسرا المهرجانات التي افتتحت مساء الثلاثاء في الدورة السادسة والثلاثين التي افتتحت مساء الثلاثاء في مستوى هذه الدورة مشرف للغاية، وأضافت في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن تنظيم هذه الدورة أكثر من رائع، كما إن مستوى الأفلام متميز جدا، سواء المشاركة في المسابقة الرسمية أو في المسابقات الفرعية، مشيرة إلى أن المهرجان كرم في هذه الدورة شخصيات سينمائية متميزة من مصر والدول العربية، إضافة إلى النجمة العالمية اليزابيث هيرلي.

وأشارت بالحضور القوي للجمهور المصريين، الذين لم يتغيب منهم أحد عن دعم مهرجان بلدهم، حسب قولها. من جهة أخرى قالت لسورا مورا أورتيجا، مخرجة فيلم «قتل عيسى»، الذي يشارك في المسابقة الرسمية إن هذا الفيلم هو الأول له بعد فترة من عملها كمساعدة لعدد من المخرجين، مشيرة إلى أنه فيلم إنتاج مشترك بين كولو ميبا والأرجنتين وأضافت في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» إنها سعيدة بمشاركة الفيلم في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي، والفيلم يدور حول باولا وهي فتاة في الثانية والعشرين من عمرها تشهد مقتل والدها أستاذ العلوم السياسية وتقرر الانتقام من القاتل فتقترب منه لكنها تقع في حبه.

وقالت لورا إن والدها قتل في جريمة اغتيال سياسي مثل بطة الفيلم، لذا قررت تقديم هذا الفيلم لإدانة القتل بشكل عام، مشيرة إلى أن الفيلم يعطي المساحة للتفاعل مع الجمهور، لأن ذلك يعطي المساحة للتفاعل مع الجمهور،

وقالت لورا إن والدها قتل في جريمة اغتيال سياسي مثل بطة الفيلم، لذا قررت تقديم هذا الفيلم لإدانة القتل بشكل عام، مشيرة إلى أن الفيلم يعطي المساحة للتفاعل مع الجمهور، لأن ذلك يعطي المساحة للتفاعل مع الجمهور،



يسرا

قرن على مقهى الشايندر «قبلة المثقفين» في قلب شارع المتنبي وسط بغداد

بغداد - أف ب: في قلب شارع المتنبي في وسط بغداد، أمضى عبد الفلاح النعمي معظم سنوات عمره على طاولات مقهى الشايندر الذي مر قرن على افتتاحه شهد خلاله ثورات واقتلابات وتغييرا واستحلال «قبلة المثقفين».

يقول النعمي، وهو باحث وأحد الرواد المواطنين في المقهى التاريخي «أتي إلى هنا منذ أكثر من 60 عاما (...) منذ كان عمري 17 عاما». ويضيف بابتسامه ونبرة افتخار «جلس هنا من الساعة التاسعة حتى الثانية أو الثالثة بعد الظهر، إلى أن يغادر الجميع».

يعود تأسيس مقهى الشايندر إلى العام 1917، وسمي باسمه الحالي الذي يعني كبير التجار باللغة التركية العثمانية، نسبة إلى صاحب المطبعة التي كانت في المكان عبد الجيد الشايندر، ليصبح بذلك أول المقاهي التي تفتتح في المنطقة.

المبنى الواقع على إحدى زوايا شارع المتنبي، مصمم على الطراز المعماري البغدادي القديم الذي يستخدم فيه الطوب والحصى، وتشهد هذه الفخامة العمرانية القديمة على التاريخ الذي عايشه هذا المكان.

يقول صاحب المقهى منذ العام 1963 الحاج محمد الخشالي، الذي يرتدي دشدشة بيضاء تفسرها ألوان أحجار الخواتم في يده اليمنى، «اليوم صار عمر المقهى مئة عام، أنت تجلس في كتاب تاريخ».

يرجع الخشالي بذاكرته إلى السنوات الأولى من استلامه لإدارة المقهى ويقول «قرت حينها منع كل أنواع التسالي، من دوميونو وأوراق لعب».

ويضيف «تعمدت على نفسي أن يكون هذا المكان منتدى أدبيا، وهذا ما حصل منذ مطلع التسعينيات، وفي ظل الحصار الدولي الذي فرض على العراق، تحول شارع المتنبي ومقهى الشايندر خصوصا إلى ملتقى للمثقفين، ليصبح بعدها يوم الجمعة موعدا لتناول ثقافي أسبوعي».

وأكد الشايندر ثورات مفصلية في العراق، بدءا من «ثورة العشرين»، مروراً بـ«ثورة 14 تموز» و«ثورة 8 شباط/فبراير» 1963، وصولاً إلى الغزو الأميركي للعراق في العام 2003، إضافة إلى اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية للبلاد في العام 2014.

لكن هذا التاريخ، ابى إلا أن يسجل اسم المقهى فيه بالدم. ففسي آزار/ ماسر العام 2007، استهدف شارع المتنبي التاريخي بسيارة مفخخة، أودت بحياة أكثر من مئة شخص بين قتيل وجريح، ودمرت أشهر المكتبات التي تهتمتها النيران. في ذلك اليوم، تحول الشارع إلى ركاب وانقاض، قضى ولو اختلف ملكه، حتى الموت».

تجلس في كتاب تاريخ

يقول صاحب المقهى منذ العام 1963 الحاج محمد الخشالي، الذي يرتدي دشدشة بيضاء تفسرها ألوان أحجار الخواتم في يده اليمنى، «اليوم صار عمر المقهى مئة عام، أنت تجلس في كتاب تاريخ».

يرجع الخشالي بذاكرته إلى السنوات الأولى من استلامه لإدارة المقهى ويقول «قرت حينها منع كل أنواع التسالي، من دوميونو وأوراق لعب».

ويضيف «تعمدت على نفسي أن يكون هذا المكان منتدى أدبيا، وهذا ما حصل منذ مطلع التسعينيات، وفي ظل الحصار الدولي الذي فرض على العراق، تحول شارع المتنبي ومقهى الشايندر خصوصا إلى ملتقى للمثقفين، ليصبح بعدها يوم الجمعة موعدا لتناول ثقافي أسبوعي».

وأكد الشايندر ثورات مفصلية في العراق، بدءا من «ثورة العشرين»، مروراً بـ«ثورة 14 تموز» و«ثورة 8 شباط/فبراير» 1963، وصولاً إلى الغزو الأميركي للعراق في العام 2003، إضافة إلى اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية للبلاد في العام 2014.

لكن هذا التاريخ، ابى إلا أن يسجل اسم المقهى فيه بالدم. ففسي آزار/ ماسر العام 2007، استهدف شارع المتنبي التاريخي بسيارة مفخخة، أودت بحياة أكثر من مئة شخص بين قتيل وجريح، ودمرت أشهر المكتبات التي تهتمتها النيران. في ذلك اليوم، تحول الشارع إلى ركاب وانقاض، قضى ولو اختلف ملكه، حتى الموت».

انطلاق مسابقة «سينما الغد» في المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»:

بمشاركة 39 فيلماً انطلقت أمس الجمعة فعاليات مسابقة «سينما الغد» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بحضور ماجدة أصف، رئيس المهرجان ويوسف شريف رزق الله المدير الفني للمهرجان ومحمد عاطف المسؤول عن مسابقة «سينما الغد»، ولجنة التحكيم التي تتكون من المخرج المصري شريف بداري والمخرج التجريبي بي باندليل والممثلة الإيطالية كيارا كازيللي.

وعرض في اليوم الأول ثلاثة أفلام مصرية هي الفيلم الروائي القصير «حاجة ساقعة»، إخراج عمرو ش. بدر. الفيلم الثاني هو «كل الطرق تؤدي إلى روما» إخراج حسن صالح.

الفيلم الثالث هو «ريد فيلتي»، إخراج محمود سمير ويوسف محمود.

وبعد عرض الأفلام أقيمت ندوة مع صناع هذه الأفلام وقال محمد عاطف إنه تقدم للاشتراك في مسابقة «سينما الغد» ثلاثون فيلماً مصرية اختار من بينها هذه الأفلام لتميزها، مشيراً إلى أن فيلم «حاجة ساقعة» الذي تم رفضه في كثير من المهرجانات المصرية تم قبوله في مهرجان «كليرمون فيران» وعن فيلم «كل الطرق تؤدي إلى روما» قال إنه فيلم متشائم لأنه يرى أن اليقظة في مصر أصبح غير مجد وأن الهجرة هي السبيل الوحيد.

وقال المخرج أحمد النحاس إنه لا بد من ضرورة طرح هذه الأفلام للعرض العام حتى تتسنى مشاهدتها ولا تكون مقتصره على المشاركة في المهرجانات.

سمير غانم في ندوة تكريمه: «مسرح مصر» لن يعيش لأنه لا يعتمد على حكاية بل يكتفي بالإضحاك

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الفنان سمير غانم إنه سعيد بحب الجمهور له لأنه المكسب الحقيقي لأي فنان، وأضاف في ندوة تكريمه في مهرجان القاهرة السينمائي إن هذا التكريم يعني له الكثير، مشيراً إلى أهمية هذا المهرجان على مستوى العالم.

وعن بداياته قال إنه بدأ مشواره منذ سنوات طويلة، مؤكداً أنه مسرحي من الدرجة الأولى ويعتبره ملك الفنون، وهو بيته، كما قال بينما يعتبر السينما زيادة شهرة، ولكنها ليست الأساس.

وعن الصدمات التي قابلته في حياته قال إن الصدمة الأولى والقاسية كانت وفاة الضيف أحمد الذي كان يمثل العنصر الثالث في الفرقة التي كونوها في ذاك الوقت.

وعن «مسرح مصر» الذي يقدمه أشرف عبد الباقي وفرقة قال سمير غانم إنه لن يعيش لأنه لا يعتمد على الحكاية والقصة مثل المسرح القديم بل يعتمد على الإضحاك فقط، لكن المسرح الحقيقي، كما قال هو الذي يعتمد على الفكرة والقصة، مشيراً إلى أنه يحضر حالياً لمسرحية قوية يمتحن أن تتلأ أعجاب الجمهور.

وأضاف أن المخرج المسرحي لا بد أن يكون متمتعا بخفة الدم وسرعة البديهة.

وقال سمير صبري إن سمير غانم هو صديق عمره جمعتهما الاستكثارية في بداياتهما وكذلك عشق الفن، وأضاف سمير صبري أنه سأل ذات مرة الفنان الراحل فؤاد المهندس عن الفنانين الذين يضحكونه غير نجيب الريحاني قال سمير غانم ويوسف وهبي، وأشار إلى أنه اشترك مع سمير غانم في أكثر من 30 فيلماً بعضها كان دور سمير غانم فيها قصيراً إلا أنه كان ملقاً بشدة وحقق جماهيرية عالية.

وشهدت الندوة حضور عدد كبير من الفنانين والنقاد وأدارها الناقد السينمائي طارق الشناوي.

القدس العربي

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الفنان سمير غانم إنه سعيد بحب الجمهور له لأنه المكسب الحقيقي لأي فنان، وأضاف في ندوة تكريمه في مهرجان القاهرة السينمائي إن هذا التكريم يعني له الكثير، مشيراً إلى أهمية هذا المهرجان على مستوى العالم.

وعن بداياته قال إنه بدأ مشواره منذ سنوات طويلة، مؤكداً أنه مسرحي من الدرجة الأولى ويعتبره ملك الفنون، وهو بيته، كما قال بينما يعتبر السينما زيادة شهرة، ولكنها ليست الأساس.

وعن الصدمات التي قابلته في حياته قال إن الصدمة الأولى والقاسية كانت وفاة الضيف أحمد الذي كان يمثل العنصر الثالث في الفرقة التي كونوها في ذاك الوقت.

وعن «مسرح مصر» الذي يقدمه أشرف عبد الباقي وفرقة قال سمير غانم إنه لن يعيش لأنه لا يعتمد على الحكاية والقصة مثل المسرح القديم بل يعتمد على الإضحاك فقط، لكن المسرح الحقيقي، كما قال هو الذي يعتمد على الفكرة والقصة، مشيراً إلى أنه يحضر حالياً لمسرحية قوية يمتحن أن تتلأ أعجاب الجمهور.

وأضاف أن المخرج المسرحي لا بد أن يكون متمتعا بخفة الدم وسرعة البديهة.

وقال سمير صبري إن سمير غانم هو صديق عمره جمعتهما الاستكثارية في بداياتهما وكذلك عشق الفن، وأضاف سمير صبري أنه سأل ذات مرة الفنان الراحل فؤاد المهندس عن الفنانين الذين يضحكونه غير نجيب الريحاني قال سمير غانم ويوسف وهبي، وأشار إلى أنه اشترك مع سمير غانم في أكثر من 30 فيلماً بعضها كان دور سمير غانم فيها قصيراً إلا أنه كان ملقاً بشدة وحقق جماهيرية عالية.

وشهدت الندوة حضور عدد كبير من الفنانين والنقاد وأدارها الناقد السينمائي طارق الشناوي.



مقهى الشايندر في بغداد

تخرقها نهات الزبائن «شابات اثنتين أغاتي».

في وسط هذا الزحام، يجلس الشاب رماح عبد الأمير وفي يده كتاب عن التاريخ الحديث للسياحة.

يقول ابن الأعمام السبعة عشر أن المقهى «بات يشكل معلماً تراثياً من بغداد القديمة، إرث لا يمكن التخلي عنه».

ويضيف «هذا المكان صار قبلة للمثقفين، ومدرسة تتناقلها الأجيال».

ولهذا، يعتبر النعمي أن «هذا المكان أنتج مدارس فكرية»، ويضيف «هنا الجميع يحترم أفكار الجميع، وأنا أدافع عن فكر ولو اختلف ملكه، حتى الموت».

الجدى إذا كانت صحتك بخير فحاول المحافظة عليها جيداً من خلال القيام بالتمارين الرياضية

الميزان الصبر هو من أبرز صفاتك، وهذا يجعلك أكثر تقرباً من الشرك، ومثالاً يحتذى في المجال العاطفي

العقرب الغيرة غير المبررة تجاه الشرك توجب النغور بينكما، وتترك انعكاسات سلبية غير متوقعة

القوس تتهاول عليك الأخبار المفرحة، ما يساعدك على ترسيخ علاقتك بالشرك بما يتناسب ورغبتكما

الحوت لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سبباً قوياً في ضياع فرص عظيمة منك.

السرطان تصرفات الشرك اليوم قد تبدو مرعبة نوعاً ما، فحاول أن تتوضحه ما يثير دهشتك من تصرفاته

الاسد حدوث مناسبة اجتماعية سعيدة أو انفراج في قضية عائلية تتطور في الأيام المقبلة.

العذراء تنهال عليك الأخبار المفرحة، ما يساعدك على ترسيخ علاقتك بالشرك بما يتناسب ورغبتكما

الإبراج الحمل يثير أمر ما حماسك ويشير هذا اليوم إلى تغييرات تحصل في حياتك المهنية.

الثور الإلحاح المتواصل من قبل الشرك قد يؤثر سلباً في العلاقة، حاول أن تأخذ المبادرة إذا كنت مهتماً

الجوزاء استعدادك للدفاع عن الشرك حتى النهاية، يشكل علامة فارقة في حياتك ويعزز موقعك عنده

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	4	9						
			3			7	1	
7				8				
		1	4	6		2	9	
		6					7	
		3	5		7	1	8	
								4
		8	3			7		
						5	1	8

بنوك مصرية تتوسع في الخارج للمرة الأولى منذ 2011

القاهرة - الأناضول: استأنفت بنوك كبرى في مصر خططها التوسعية خارج البلاد للمرة الأولى منذ اندلاع ثورة 25 يناير قبل نحو 6 سنوات. فقد أعلنت أكبر ثلاثة بنوك في مصر هذا العام فتح فروع أو مكاتب تمثيل تابعة لها في الدول الآسيوية والإفريقية.

وتوسع القطاع المصرفي المصري خارج الحدود لم يقتصر على البنوك الحكومية فقط، إذ أعلن «البنك التجاري الدولي» الخاص عن بدء إجراء دراسات مكثفة لاقتحام السوق الأفريقية.

وتوقع الخبير المصرفي المصري أحمد قوره أن تتجه البنوك المصرية بقوة خلال الفترة المقبلة إلى العديد من الأسواق وعلى رأسها الدول الإفريقية والآسيوية. وأعلن «بنك مصر» الشهر الماضي عن خطة توسع تتضمن فتح مكاتب تمثيل في كوريا الجنوبية، وتايلاند، وكينيا، تتحول إلى فروع في وقت لاحق.

كما افتتح البنك في الشهر ذاته مكتباً تمثيلاً في العاصمة الروسية موسكو، في إطار استراتيجية توسيع قاعدة تواجد الخارجي في أسواق جديدة.

وقال قوره أن توسع البنوك المصرية الحكومية خارج حدود الدولة خطوة تأخرت كثيراً، وهي تحقق العديد من الزايات.

وتسعى البنوك المصرية للاستفادة من فروعها الخارجية بجانب مكاتب التمثيل التابعة لها في العديد من الدول، لفتح مجالات استثمارية جديدة، حسب قوره، الذي يرى أن التوسع في أسواق حيوية في الدول العربية والإفريقية جنباً إلى جنب مع السوق الآسيوية، يساهم في تعزيز العلاقات المصرية مع تلك الدول.

وأضاف أن الفروع الخارجية ومكاتب التمثيل ستعمل على تنشيط التجارة الخارجية ما بين مصر وتلك الدول، كما أنها فرصة لتعزيز الصادرات المصرية لاسيما بعد تعويم الجنيه.

وتستهدف مصر مضاعفة الصادرات من 19 مليار دولار في 2016 إلى 34 مليار دولار بحلول 2020، مستفيدة من زيادة تنافسية منتجاتها بعد تحرير سعر صرف الجنيه. لكن قوره يحذر من أن يكون التوسع الخارجي للبنوك الحكومية مجرد محاولة للتوجهات السياسية في الدولة، دون وجود خطط مدروسة لهذا التوسع.

من جانبه اعتبر الخبير المصرفي محسن خضير أن افتتاح فروع ومكاتب تمثيل تابعة للبنوك الحكومية المصرية في الأسواق الرئيسية بمثابة خطوة على الطريق الصحيح، وأضاف أن البنوك الحكومية المصرية تستهدف بشكل أساسي الدول التي تشهد علاقاتها الاقتصادية تحسناً، مثل الصين وروسيا بجانب بعض الدول الخليجية.

وأكد أن قوة أي بنك في العالم تعتمد بشكل أساسي على حجم انتشاره محلياً وعالمياً، مشيراً إلى أن التوسع خارج البلاد يؤدي إلى توزيع المخاطر ومعالجة التهديدات التي تواجهها المصارف من التواجد في السوق المحلي فقط. وتشهد العلاقات المصرية الروسية تقارباً على المستويين السياسي والاقتصادي في عهد الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، رغم حظر الطيران الذي تفرضه الأخيرة إلى مصر. وزاد حجم التبادل التجاري بين مصر وروسيا خلال السبعة أشهر الأولى من العام الجاري إلى نحو 2.526 مليار دولار، مقابل نحو 2.221 مليار دولار خلال الفترة المناظرة من العام الماضي، وفقاً لبيانات وزارة التجارة والصناعة المصرية. وقال رئيس

بنك مصر، محمد الأتربي، إن افتتاح بنكه مكتباً تمثيلاً في روسيا يعمل على تعزيز العلاقات بين بنكه والبنوك المصرية في الأسواق الرئيسية بمثابة خطوة على الطريق الصحيح، وأضاف أن هذا التواجد يوفر الاستشارات والتسهيلات لرجال الأعمال والشركات المصرية التي لها علاقات مع روسيا في مجال الاستيراد والتصدير، وكذلك الأمر بالنسبة للصين.

وشهدت العلاقات المصرية الصينية نمواً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، دفع الأخيرة إلى الموافقة على إبرام اتفاق مبادلة عملة مع القاهرة بما يعادل 2.7 مليار دولار. ويجانب اتفاق مبادلة العملة منححت السلطات المصرفية الصينية الشهر الماضي «البنك الأهلي المصري» المحلية الصينية (يوان) لفرعه في الصين بعد أن كان يقتصر التعامل على الدولار. ويعد «الأهلي المصري» أول مصرف مصري وعربي وإفريقي يحصل على تلك الرخصة. وأكد الخبير المصرفي إيهاب مصحفي أن تواجد البنوك الحكومية خارج حدود الدولة يعزز من

المغرب: خبراء يدعون إلى رفع مستوى إدارة قطاع المياه لتجنب أزمة كبيرة مستقبلاً

الرباط - الأناضول: دعا باحثان مغربيان إلى رفع مستوى إدارة قطاع المياه في المغرب لتفادي أزمة مستقبلاً، خصوصاً في ظل تحذير الحكومة من تفاقم هذه الأزمة.

وشدد الباحثان، في حديث منفصلين، على ضرورة إعادة النظر في كيفية استعمال المياه في عدد من القطاعات بما فيها القطاع الزراعي، فضلاً عن اعتماد إستراتيجية تتجاوز أزمة قلة المياه في مدينة زاكورة جنوب شرقي المغرب.

وحسب معطيات رسمية فإن البلاد لديها حوالي 23 مليار متر مكعب من إمدادات المياه في المتوسط سنوياً، وأن العجز السنوي في المياه يصل إلى نحو مليار متر مكعب. ويصنف المغرب ضمن البلدان التي تعاني من نقص في المياه.

ولفت تقرير سابق لـ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المغرب الانتباه إلى المخاطر التي تهدد جودة واستمرارية الموارد المائية، بسبب الأنشطة البشرية، مثل الاستخراج المفرط، والتي بلغت مستويات مقلقة.

وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، شهدت مدينة زاكورة احتجاجات للمطالبة بزيادة السكان بماء الشرب، عرفت إعلامياً بـ «احتجاجات العطش».

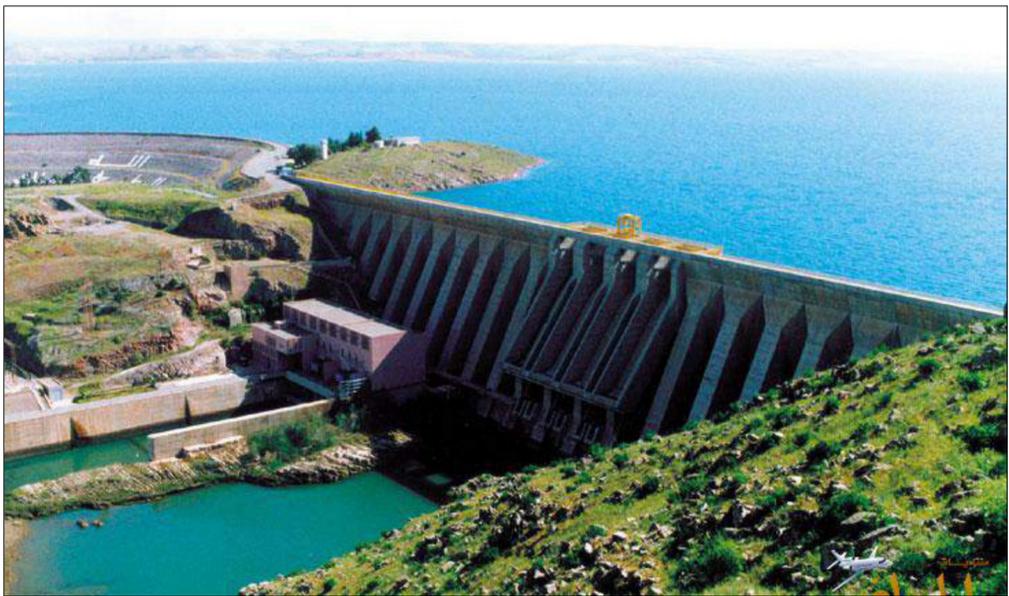
وتدخلت السلطات الأمنية، حينها، لفض الاحتجاجات السلمية، واعتقلت 21 شخصاً، معظمهم من الشباب.

ودعا المهدي لحلو، رئيس «الجمعية المغربية للعقد العالمي للماء» (غير حكومية)، إلى انتهاج سياسة أخرى لمعالجة ندرة المياه، وعقلة استعمالها.

وحذر مما سماه «تجاهل مشكلة ندرة المياه في البلاد، وأكد على ضرورة أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مدى وجود الماء من عدمه في بعض المناطق قبل إطلاق مشاريع في الزراعة، خصوصاً أن هذا القطاع يستهلك 80% من المياه السطحية ومياه السدود.

ولفت الباحث المغربي إلى أن نسبة المياه التي يتم هدرها في القطاع الزراعي تبلغ 60%، وأن إيجاد حلول لهذا المشكلة سوف يساهم في إيجاد حلول لأزمة المياه في عدد من المناطق.

وأشار إلى ضرورة الاعتماد على الري بالتنقيط في بعض الزراعات على غرار المعمول به في تركيا وإسبانيا، وحذر من اندلاع أزمة مياه في عدد مناطق البلاد،



مشهد بانورامي لسد الحسن الثاني في المغرب

الماء في زاكورة، إقامة سد مائي أو مشاريع لحفر الآبار. كما لفت إلى أن تشجيع الزراعات التي تستهلك الماء بشكل كبير، خصوصاً البطيخ الأحمر، فاقم المشكلة، حيث انتقلت المساحة المزروعة من 2000 هكتار عام 2008 إلى 10 آلاف هكتار حالياً. وأوضح أن انتشار هذه الزراعة، التي تحقق أرباحاً كبيرة، تسبب في انتشارها على هذا النحو، مطالباً

خصوصاً في فصل الصيف حيث ينقطع الماء عن الأسر لأكثر من 3 أشهر.

وأضاف أن التغييرات المناخية المتتصلة في الجفاف وقلة الأمطار من بين العوامل التي أدت إلى هذه الأزمة، فضلاً عن غياب الإرادة لدى الجهات المسؤولة لإدارة هذا الملف بطريقة صحيحة وفاعلة، ولف إلى ضعف الاستثمارات في قطاع

خصوصاً في ظل توسع المدن، لافتاً إلى أن بعض المدن تشكو من مشكلة نقص التزود بالمياه مثل سيدي سليمان، واد زم، وتطوان.

من جهته، قال جمال أقبشاب، رئيس «جمعية أصدقاء البيئة» في زاكورة، إن مشكلة المياه في المدينة مطروحة منذ سنوات، إلا أنها تفاقمت خلال السنوات الثلاث الأخيرة،

بالحد من هذا النوع من الزراعات التي تستهلك الماء بشكل كبير، ودعا على الاستثمار في بناء سد أو سدود لجمع مياه الأمطار، كمثال دعا إلى البحث عن مصادر جديدة للمياه بدل المياه الجوفية، بالنظر إلى قلتها.

من جهتها، رفضت شرفات افيلال، كاتبة الدولة المغربية المكلفة بالماء، ما يقال حول عجز الحكومة عن إيجاد حلول توفر الماء للمواطنين.

وأوضحت في حديث لها في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) أن هناك إستراتيجية لإيجاد حلول لندرة المياه في بعض المناطق، وقالت أن مشكلة الماء على مستوى مدينة زاكورة في طريقها إلى الحل.

وأشارت إلى أن بعض دول المنطقة تشهد مشكلة ندرة مياه كذلك، بسبب التغيرات المناخية، مثل البرتغال وإسبانيا وجنوب فرنسا.

وقالت إن الحكومة ستعمل على تشجيع الاستثمار في قطاع المياه، خصوصاً على مستوى البنية التحتية.

وحسب الوزيرة المغربية، فإن ندرة المياه في بعض مناطق المغرب يرجع إلى صعوبة نقل المياه إلى السكان بسبب صعوبات الجغرافيا، بالإضافة إلى تراجع تساقط الأمطار خلال السنوات الماضية.

وقالت إن هناك في المغرب 140 سداً، يصل مخزونها إلى نحو 17 مليار متر مكعب، وأنه يجري حالياً إنشاء 17 سداً كبيراً ستساهم في توفير الماء في بعض المناطق القروية. وأرجعت ندرة المياه في بعض مناطق البلاد إلى تراجع هطولات الأمطار خلال السنتين الأخيرتين، موضحة أن العجز السنوي في المياه يبلغ مليار متر مكعب.

وأشارت إلى أن معدل تجدد المياه الجوفية سنوياً يبلغ 4 مليارات متر مكعب، في حين يتم استهلاك نحو 5 مليارات متر مكعب، وهو ما يهدد بعشقة مستقبلها، إذا بقي الأمر على هذا الحال واستمر استنزاف الآبار.

وكان تقرير لـ المجلس الاقتصادي والاجتماعي « صدر عام 2014 قد لفت الانتباه إلى المخاطر التي تهدد جودة واستمرارية الموارد المائية، بسبب الأنشطة البشرية التي بلغت مستويات مقلقة، مثل الاستخراج المفرط والتلوث.

وقال التقرير إنه يتم استخراج أكثر من 900 مليون متر مكعب من الماء سنوياً من الخزانات غير قابلة للتجدد في الأحواض الجوفية المائية في البلاد.

تونس تتجه لزيادة أسعار البنزين والخبز في 2018 وتوقع ان تسلم الشريحة الثالثة من قرض صندوق النقد



مصنع سمنت في تونس

تونس - رويترز: قال توفيق الراجحي، وزير الإصلاحات الاقتصادية في تونس، أنه يتوقع أن يصرّف صندوق النقد الدولي الشريحة الثالثة من قرض قيمته الإجمالية 2.8 مليار دولار مطلع العام المقبل، مع تقدم الإصلاحات وموافقة الصندوق على إرسال بعثة مراجعة في 29 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي.

وتتعرض تونس لضغوط من المقرضين الدوليين لتسريع الإصلاحات. وسعيًا لخفض عجز الميزانية إلى 4.9 في المئة في العام المقبل تستعد تونس لتدشين حزمة إصلاحات غير مسبوقه من بينها إصلاح الصناديق الاجتماعية التي تسجل عجزاً، وتسريع حوالي 16 ألف موظف من القطاع العام بشكل اختياري، سعيًا لتخفيف عبء الأجور.

وتقترح الحكومة رفع الضرائب القائمة والقرار أخرى جديدة. وقال الراجحي «نتقدم في الإصلاحات بشكل جيد، وهناك إشارات إيجابية من صندوق النقد الذين أبلغوني أن وفداً منهم سيحل بتونس من التاسع والعشرين من الشهر الحالي إلى الثالث عشر من الشهر المقبل للمراجعة».

أضاف «قدوم وفد المراجعة يعني أن هناك إقراراً بأن تونس ترضي قديماً في الإصلاحات، ونحن نتوقع أن يصرّف الصندوق القسط الثالث متلما هو متوقع في يناير/كانون الثاني المقبل».

وفي مشروع ميزانية 2018، التي بدأ البرلمان مناقشتها هذا الشهر في جلسات علنية، تفرّض الحكومة ضريبة نسبية واحد في المئة على الموظفين والشركات لتمويل الصناديق الاجتماعية، وهو ما يرفضه اتحاد أصحاب المؤسسات المعروف باسم «اتحاد الصناعة والتجارة»، والذي هدد بإغلاق الشركات إذا استمر ما سماه «الاستهداف الجاني».

وقال الراجحي إن بلاده تأمل في إصدار صكوك (سندات إسلامية) في نهاية العام المقبل، بعد تجاوز بعض الإشكاليات الفنية والقانونية التي عطلت إصدار الصكوك لسنوات.

من جهة ثانية قال رضا السعيد، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء التونسي، في مقابلة إن بلاده تتجه إلى زيادة أسعار البنزين وبعض المواد الأساسية، ومن بينها الخبز واللّاء والشاي والقهوة، ودرجتها العام المقبل، ضمن حزمة إصلاحات فورية لتخفيف العجز في الميزانية، بينما ستبدأ إصلاحات هيكلية منظومة الدعم في بداية 2019.

وأضاف السعيد في المقابلة التي أجرين

عقيفة قمعتها السلطات آنذاك وقتل فيها عدة تونسيين في ما أصبح يعرف بـ «ثورة الخبز»، غير أنه يبدو أن زيادة سعر الخبز على وجه التحديد قد لا تلقى اليوم اعتراضاً واسعاً، خصوصاً أن أغلبية التونسيين يتناولون بالفعل عن هذه المليمات العشرة للمخابز التي لا تتوفر لديها عادة عملة العشرة مليمات، بالإضافة إلى ذلك تقبل السلطات إن العائلات التونسية تتخلص من كميات كبيرة من الخبز لزيادته عن حاجتها.

وتعود آخر زيادة في سعر الخبز إلى عام 2010، أي قبل أشهر من الانتفاضة التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، الذي أعلن في يناير/كانون الثاني 2011 خفض سعر الخبز من جديد في مسعى لاحتواء الاحتجاجات لكن دون جدوى، وبدأت حكومة رئيس الوزراء يوسف الشاهد هذا العام بالفعل خططاً لخفض تدريجي لدعم السكر الموجه للتجار، مما ساعد على توفير حوالي 70 مليون دولار للدولة.

وقال السعيد بهذه التعديلات التدريجية في بعض الأسعار هي إصلاحات فورية، ولكن لدينا خطط لإصلاح هيكلية تتقدم فيه

بخصوص منظومة الدعم، وسيكون جاهزاً بنهاية العام المقبل على أن يتم تنفيذه في 2019، وأضاف «نسعى أن نجهد بتغطية المعرفة الوحيد التي ستضيق (تحدد) من يتعين أن يحصل على مساعدات من الدولة مقابل خفض الدولة لدعم بعض المواد التي يستفيد منها صناعيون دون وجه حق».

وعلى الرغم من خطط الحكومة لرفع أسعار بعض المواد الغذائية في 2018، ستظل الميزانية المرصودة لصندوق الدعم في حدود حجم هذا العام تقريباً، أي نحو 3.5 مليار دينار.

ويبصر السعيد تعديل الأسعار بأنه ضرورة بسبب هبوط قيمة الدينار مقارنة باليورو والدولار، مما أدى إلى ارتفاع تكلفة الواردات، إضافة إلى ارتفاع أسعار بعض المواد التي تستوردها تونس من السوق العالمية، مثل العجوز وتقليص الدين الخارجي تدريجياً. ولكن مع ذلك ستحتاج تونس إلى تمويلات خارجية بقيمة 7.5 مليار دينار في 2018 من بينها إصدار سندات.

وأشار السعيد إلى أن «من بين التحويلات

الخارجية برنامج إصدار سندات باليورو، سيكون في حدود 500 مليون يورو تقريبا في الربع الأول من العام المقبل على الأرجح».

وفي فبراير/شباط الماضي أصدرت تونس سندات بقيمة 850 مليون يورو.

وأضاف أن تونس ستحتاج إلى الاقتراض داخلياً من خلال إصدار سندات في السوق المحلية بقيمة 2.2 مليار دينار، وتأمل أن تساعد الإصلاحات في خفض مستوى الدين الخارجي الذي يبلغ مستويات غير مسبوقه، حيث وصل إلى حوالي 75 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المئة في 2020.

وتشمل إصلاحات حكومة رئيس الوزراء يوسف الشاهد زيادة في ضريبة القيمة المضافة نسبياً واحد في المئة، وزيادة الضرائب على البنوك خمسة في المئة، وسترفع الحكومة أيضا الضريبة على عدة سلع، مثل المشروبات الكحولية والعلطور والمكاتب الهاتفية، إضافة إلى فرض ضريبة على الإقامة بالفنادق. وستشدد الحكومة المراقبة على الضرائب المفروضة على صفقات لاعبي الكرة والفنانين. (الدولار يساوي 2.477 دينار تونسي).

السعودية تنوي السماح للصناديق الأجنبية الأصغر حجماً بالاستثمار في بورصتها

دبي - رويترز: قالت هيئة السوق المالية السعودية أمس الخميس إن المملكة ستيسر الإجراءات المطلوبة من المؤسسات الأجنبية للاستثمار في سوق الأسهم، مع سعي الرياض لجذب مزيد من الأموال إلى السوق قبيل إدراج «أرامكو السعودية» النفطية الحكومية العملاقة.

وقطعت هيئة السوق المالية البورصة أمام الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال المؤسسات الأجنبية المؤهلة في عام 2015، وخفضت الحد الأدنى للإجراءات المطلوبة من تلك المؤسسات العام الماضي. وتقترح الهيئة الآن جولة جديدة من الإصلاحات، مانحة الجمهور مهلة مدتها 14 يوماً للتعليق على المقترحات.

ومن بين الإصلاحات، خفض الحد الأدنى لقيمة الأصول المدارة المطلوب من المؤسسة للتأهل كمتستثمر إلى 1.875 مليار ريال (500 مليون دولار). من 3.75 مليار ريال وسيتم تبسيط الإجراءات الإدارية في عملية التأهل، وستستطيع المؤسسات تأهيل شركات تابعة وصناديق تديرها، دون تقديم طلب تأهيل منفصل لكل منها. ولا تزال حصة ملكية المستثمرين الأجانب مجتمعين، بما في ذلك الذين يقومون بالاستثمار المباشر من خلال عقود المقايضة، نحو أربعة في المئة فقط في سوق الأسهم السعودية التي يبلغ رأسمالها حوالي 436 مليار دولار. لكن الإصلاحات الاقتصادية، التي تهدف إلى تنويع اقتصاد المملكة وتقليص اعتمادها على صادرات النفط، تجذب المزيد من اهتمام الأجانب. ولدى السعودية الآن ما يزيد عن 100 مستثمر أجنبي مؤهل من المؤسسات، حسب ما قاله رئيس مجلس إدارة هيئة السوق المالية محمد الفوزان الشهر الماضي. وتم تسجيل ما يزيد عن 20 في المئة منهم في الثلاثين يوماً الأخيرة.

وربما يؤثر عدد الصناديق الأجنبية العاملة في المملكة على خطة الحكومة لبيع حصة بنحو خمسة في المئة في «أرامكو» العام المقبل، حيث من المحتمل أن تبلغ حصيلة البيع حوالي 100 مليار دولار وفقاً لتقييم السلطات للشركة. وربما تصبح الصفقة أكبر عملية طرح عام أولى في العالم على الإطلاق.

وسيتيح إدراج بعض أسهم أرامكو في الرياض، لكن مسؤولين يدرسون إدراجاً متقدداً يتضمن بورصة أجنبية واحدة أخرى أو أكثر، مثل نيويورك ولندن وهونغ كونغ وطوكيو. لكن الرئيس التنفيذي لسوق الأسهم السعودية، خالد الحصان، قال الشهر الماضي إن بورصة المملكة تأمل أن تكون سوق الأسهم الوحيدة التي يستدرج فيها أسهم «أرامكو»، وأن يعقدها واستيعاب جميع الأسهم التي ستدرج. وربما يجعل حضور أكبر للمستثمرين الأجانب من المؤسسات في الرياض من حدوث ذلك أمراً ممكناً من خلال زيادة الطلب.

روسيا مستعدة لدعم اتفاق خفض إنتاج النفط مع اقتراب اجتماع «أوبك»

وأدى توافك بتصريحاته في بوليفيا حيث حضر منتدى الدول المصدرة للغاز، والنقي الوزير الروسي بوزيري النفط القطري والفرنزوي في بوليفيا وبمسؤولين من الإمارات حسبما ذكرت وسائل إعلام روسية. يمثل ارتفاع إنتاج النفط الأمريكي، الذي قفز 15 في المئة منذ منتصف 2016 إلى مستوى قياسي عند 9.66 مليون برميل يوميا، حجر عثرة في طريق تمديد الاتفاق الذي تقوده «أوبك».

وزيد المنتجون الأمريكيون إمداداتهم مع ارتفاع أسعار النفط بعد أن كانوا خفضوا الإنتاج في أعقاب تراجع الأسعار في منتصف عام 2014. ويقوض ارتفاع الإنتاج الأمريكي أثر تخفيضات الإنتاج، ويتسبب في تأكل الحصص السبوقية لأخرين مثل روسيا. وحول السيناريووات الفورية لما بعد انتهاء أجل اتفاق خفض الإنتاج، قال مصدر في شركة نفط روسية كبيرة «بكل تأكيد أتوقع معركة شرسة على (الحصة في) الأسواق العالمية فور أن

استعادة السوق لتوازنها لم يتم الوصول إليها بعد. الجميع يدعمون التمديد، حتى يتم بلوغ الأهداف نهائيا»، مشيرا إلى أن «خيارات مختلفة قيد البحث»، وتدفع السعودية صوب تمديد الاتفاق تسعة أشهر أخرى حتى نهاية 2018، وهو الموقف الذي أشار الرئيس فلاديمير بوتين الشهر الماضي إلى تأييد موسكو له.

لكن روسيا، التي تعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات النفط، قلقة من أن أي زيادة حادة في أسعار النفط قد يتلوها انهيار كبير وقد يعثت بإشارات متباينة بشأن المدى، وذكرت وكالة تاس الروسية للأخبار هذا الأسبوع أن شركات إنتاج النفط بحثت مع وزارة الطاقة الروسية تمديدًا لمدة ستة أشهر. لكن وزير الاقتصاد الروسي، ماكسيم أوريشكين، قال أمس الأول أن النمو الاقتصادي الروسي تأثر سلبا بالاتفاق لأنه خفض الاستثمار في القطاع، في أول تقييم سلبي صريح للاتفاق من قبل مسؤول روسي كبير.

■ موسكو – رويترز: قالت روسيا أمس الجمعة أنها مستعدة لدعم تمديد اتفاق منتجي النفط على خفض الإنتاج قبل أقل من أسبوع على اجتماع منظمة الدول المنتجة للنفط «أوبك»، لكنها لم تفصح بعد عن أمد لتمديد الاتفاق.

وقال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، أن روسيا ستبحث تفاصيل تمديد الاتفاق العالمي في نهاية الشهر الحالي، لكنه لم يذكر شيئا بخصوص أمد التمديد لما بعد انتهاء أجل الاتفاق في مارس/ آذار.

وقال نوفاك في مقابلة مع محطة تلفزيون محلية «نرى أنه تم التخلص من 50 في المئة من مخزونات النفط الفائضة، سعر النفط وصل إلى نقطة توازنه»، وتخفف «أوبك» وروسيا وعدد من المنتجين الكبار الآخرين إمداداتهم بنحو 1.8 مليون برميل يوميا منذ يناير/كانون الثاني الماضي، لتقليص تخمة المخزونات ودعم أسعار النفط، وأضاف نوفاك «لكن أهداف

ارتفاع أسعار النفط مع تراجع الإمدادات الأمريكية

بعد حدوث تسرب بدعم الأمريكي. وتسبب التسرب الذي وقع في السادس عشر من الشهر الحالي في تقلص تدفقات الخام منه، والتي كان من المعتاد أن تصل إلى 590 ألف برميل يوميا، إلى المصافي الأمريكية مما تسبب في تقلص المخزونات في مركز التخزين في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما حسبما قال تجار.

يونيو/حزيران 2015، قبل أن يتراجع ليجري تداوله مرتفعا بمقدار 83 سنتا عند 58.85 دولار للبرميل بحلول الساعة 1230 بتوقيت غرينتش. وسجل خام القياس العالمي مزيج برنت 63.78 دولار للبرميل بارتفاع قدره 23 سنتا. وقال تاماس فارغا، الخبير لدى «بي.في.إم. أوليس سويس»، إن إغلاق خط أنابيب كيستون

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة، وسجل الخام الأمريكي أعلى مستوى في أكثر من عامين، مع تراجع الإمدادات في أسواق أمريكا الشمالية بفعل إغلاق جزئي لخط أنابيب يربط بين كندا والولايات المتحدة. وبلغ الخام الأمريكي الخفيف 58.91 دولار للبرميل، وهو مستوى مرتفع لم يسجله منذ

وزير الطاقة الروسي: تخمة معروض الغاز العالمي قد تشعل أزمة أسعار

وهو أسعار الغاز أكثر من 80 في المئة في العشر سنوات الأخيرة ومازالت تحت ضغط من جراء تنامي إمدادات الغاز الصخري وتزايد الغاز الطبيعي المسال الذي يمكن شحنه بحرا. وقال نوفاك أن التهديدات التي تواجهها أسعار الغاز العالمية تسلسط الضوء على أهمية عقود التوريد طويلة الأجل التي تضمن المنتجين سعرا مستقرا لأعوام بدلا من الانتعاش على تذبذبات السوق صعودا وهبوطا. روسيا ثاني أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم بعد الولايات المتحدة، وزادت

■ سانتا كروز (بوليفيا) – رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، أمس الجمعة إن إمدادات الغاز العالمية تتجاوز الطلب حاليا، في وضع قد يقضي إلى «أزمة» تراجع في الأسعار على غرار ما حدث في سوق النفط الخام. وقال نوفاك خلال مشاركته في «منتدى البلدان المصدرة للغاز»، في بوليفيا حيث يجتمع مسؤولون كبار من الدول الرئيسية المنتجة للغاز من خلال أسبوع «نداء المعروض العالمي من الغاز الطبيعي يجلب مخاطر... الدخول في الأزمة ذاتها التي أثرت على أسعار النفط.»

تشغيل حقل غاز لشركة «بي.بي» في بحر الشمال قد يصبح اختباراً لسياسة أمريكا بشأن إيران



منصات لاستخراج الغاز في حقل روم في بحر الشمال

■ لندن – رويترز: قد يصبح حقل غاز صغير على حافة بحر الشمال البريطاني اختبارا حاسما لسياسة الولايات المتحدة تجاه إيران.

فقد اتفقت «بي.بي» البريطانية هذا الأسبوع على بيع ثلاثة حقول في حوض النفط الجري المقاد إلى «سيريركا إزجي» المنتجة للنفط في بحر الشمال بما في ذلك حقل روم المملوك بشكل مشترك لشركة تابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية.

وقبعا يخص «سيريركا»، فإن الاتفاق البالغة قيمته 400 مليون دولار سيزيد إنتاجها إلى سبعة أمثاله. لكن الاتفاق يتطلب حصول الشركة البريطانية على ترخيص سلطات إنفاذ العقوبات الأمريكية في الوقت الذي يستعرض فيه الرئيس دونالد ترامب عزلته في مواجهة إيران.

أما «بي.بي» ورئيسها التنفيذي الأمريكي الجنسية بوب دادلي، فإن بيع حقل روم، الذي اكتشفته الشركة البريطانية العملاقة في السبعينيات من القرن الماضي، يزيح مصدرا محتملا للمتابع، في الوقت الذي تحسن فيه الشركة علاقاتها مع الحكومة الأمريكية بعد تسرب نفط خليج المكسيك الذي وقع في 2010.

وأعلق حقل روم معظم النصف الأول من العقد الحالي بسبب العقوبات الغربية على طهران، ثم استأنفت العمليات بصورة طبيعية في 2016 بعد الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية الكبرى. ويسبب المشاركة الإيرانية في ملكية الحقل، تحتاج «بي.بي» إلى رخصة من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، نزع وزارة الخزانة الأمريكية لإنفاذ العقوبات، تسمح للمواطنين والشركات الأمريكية بالمشاركة في عمليات الحقل.

في سبتمبر/أيلول الماضي، قبل شهر من سعي ترامب لتعديل جزئي للموقف الأمريكي من الاتفاق النووي مع إيران. وقال توني كرافن ووكر رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لـ«سيريركا» إن الشركة ستقدم بطلب للحصول على رخصة خاصة بها في الأشهر المقبلة.

قال ووكر «حصول سيريركا على ترخيص من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية لتولي تشغيل روم جزء من شروط الصيغة مع بي.بي.»

ولم يرد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بعد على طلب التعليق، وقال مصدر في «بي.بي» إن الشركة التي تأسست قبل قرن كشركة نفط بريطانية فاسية ستخضع على الحكومة البريطانية للحصول على دعمها لكي تتمكن الإدارة الأمريكية

«موديز» تتوقع ارتفاع عجز ميزانية الأردن

■ عمان – الأناضول: توقعت وكالة «موديز» لخدمات المستثمرين ارتفاع عجز ميزانية الأردن إلى 3.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2017، مقارنة بـ 3.2 في المئة في 2016. وذكرت الوكالة في تقرير صدر أمس الجمعة أن توقعاتها استنادا إلى بيانات الأداء المالي حتى سبتمبر/أيلول الماضي، جاءت أيضا أعلى من التقديرات الحكومية للجزء من 2.5 في المئة.

وحسب بيان للحكومة الأردنية صدر الأسبوع الماضي، فإن عجز ميزانية 2016 قبل المثلث الخارجي يبلغ 6.2 في المئة من الناتج المحلي، وتوقعات بـ 5.5 في المئة للعام الجاري، و 4.1 في المئة في 2018.

وقالت «موديز» إن زيادة العجز في العام الحالي نجم عن تراجع في حجم المنح الأجنبية، وحسب تصريحات حكومية أردنية، فإن تراجع المنح المالية يعود إلى الأساس إلى إعادة توزيعها على المجتمعات المحتاجة، تزامنا مع استمرار «وأضافت «موديز» أن من المنظر أن تستأنف الحكومة الأردنية ضبط أوضاع المالية العامة في 2018، من خلال تنفيذ عدة تدابير لتحقيق إيرادات إضافية منها إصلاحات ضريبية الدخل، وأضاف أن

البريطانيون يواجهون أطول تراجع في مستوى المعيشة منذ الخمسينيات

■ لندن – د ب أ: أظهر تقرير صادر عن أحد مراكز أبحاث السياسات الاجتماعية أن البريطانيين العاديين يواجهون أطول تراجع في مستوى المعيشة منذ خمسينيات القرن العشرين، إذا تكدت دقة التوقعات الحكومية المخفضة للنمو الاقتصادي.

وحسب التقرير الصادر أمس الأول فإن التوقعات الجديدة بتحقيق نمو اقتصادي بمتوسط 4.1% سنويا في بريطانيا خلال السنوات الخمس المقبلة، تعني أن قيمة اقتصاد بريطانيا سقل بمقدار 72 مليار جنيه إسترليني (94 مليار دولار) أي بنسبة 4.3% عام 2021 مقارنة بتوقعات قيمة الاقتصاد في آذار/مارس 2016، والتي كانت آخر توقعات قبل تصويت البريطانيين في حزيران/يونيو 2016 في الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وذكرت «مؤسسة القرار» التي أعدت التقرير إن «الانكماش الحالي للدخل سيستمد لفترة أطول من فترة الإنكماش السابقة، وستواصل تراجع الدخل الحقيقي القابل للانفاق للأسر البريطانية على مدار 19 فصلا على التوالي خلال الفترة من 2015 إلى 2020»، وأضافت أن التغييرات الأخيرة في السياسات الضريبية والزايا الاجتماعية ستفرض مزيدا من الضغط على مستويات المعيشة، وتزيد

من شأن هذه التدابير المستخدمة تعويض تدهور المنح الأجنبية تدريجيا.

ونفذت الحكومة الأردنية خلال العام الجاري إجراءات في الأسواق المحلية تستهدف زيادة الإيرادات، عبر رفع أسعار الحروقات والائتمالات، فيما تتحدث وسائل إعلام أردنية عن رفع مرتقب للدمع من الخبز في المملكة خلال 2018.

وتوقعت الوكالة أن تصل مديونية المملكة إلى 95.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الحالي، على أن تخفف تدريجيا بعد ذلك.

وقالت «موديز» إن تصنيفها للإئتمان السيادي للأردن عند درجة (B1) مع نظرة مستقرة، جاء مدفوعا بمساعي الحكومة لضبط الأوضاع المالية العامة الأخذ في الاستقرار، رغم مقاييس الدين المرتفعة في البلاد على المدى المتوسط.

وقالت اليبسا باريسسي كابوتي، نائبة رئيس «موديز» وكبيرة المحللين والمؤلفة المشاركة في التقرير، «لا يزال تعطل طرق التجارة التقليدية عبر سوريا والعراق عاملا مؤثرا على الوضع الاقتصادي في الأردن، إضافة إلى وصول 1.4 مليون سوري منذ 2012، الذي تسبب في الضغط على سوق العمل وارتفاع معدلات البطالة وانخفاض الأجور.»

الصناديق السيادية سحبت 3.7 مليار دولار من أسواق الأسهم والسندات الدولية في الربع الثالث

■ لندن – رويترز: أظهرت بيانات من شركة الأبحاث (آي فيستمنت) الخمسين أن صناديق الثروة السيادية سحبت الميز من الأموال من أسواق الأسهم والسندات الدولية في الربع الثالث من عام 2017 وإن كان ذلك بوتيرة أبطأ حيث بلغ صافي التدفقات النازحة 3.7 مليار دولار.

وقبل هذا الرقم بن 7.7 مليار دولار في الربع الثاني و22.7 مليار دولار في الربع الأول لكنه

وترقت بعض الدول الأكثر تضررا أبواب أسواق السندات العالمية للحصول على سيولة مما خفف بعضا من هذا الضغط عليها.

وأظهرت بيانات آي فيستمنت، التي تجمعها من نحو أربعة آلاف و400 شركة تدير الأموال لصالح مؤسسات مستثمرة، أن صافي التدفقات النازحة هو الأقل منذ الربع الثاني من عام 2014، والذي كان آخر ربع يشهد دخول تدفقات جديدة. وبلغت نسبة انخفاض التدفقات النازحة 37 في

يمثل النزوح الفصلي الثالث عشر على التوالي، وتعرض صناديق الثروة السيادية المدعومة بالضغط لضغوط منذ أن هيبت أسعار الخام من أعلى مستوى بلغته في منتصف عام 2014 عند 115 دولارا للبرميل إلى أقل من 30 دولارا للبرميل في يناير/كانون الثاني 2016 مما اضطر الحكومات للبحث عن مصادر لتغطية عجز الموازنة.

وبدأت أسعار النفط تستقر منذ فترة ويجري تداولها حاليا عند نحو 60 دولارا للبرميل.

من تفاوت الدخول، حيث من المتحمل أن يفقد الثلث الأشد فقرا من الأسر البريطانية حوالي 715 جنيتها إسترليني سنويا من دخل الأسرة بحلول 2021، في حين سيزيد دخل الثلث الأغنى من الأسر بمقدار 185 جنيتها إسترليني في المتوسط سنويا.

وقال تورستن بيل، مدير مؤسسة «القرار» التي أعدت التقرير «التوقعات تشير إلى أن الأسر البريطانية في مراحل الألى من أطول فترة تراجع مستمر في دخولها القابلة للانفاق على مدى أكثر من 60 عاما وهو ما يزيد على الفترة التي أعقبت الأزمة المالية العالمية عام 2008.

كان وزير الخزانة البريطاني فليب هاموند قد تعهد أمس الأول في كلمة له أمام البرلمان البريطاني بدعم التوسع الكبير في مشروعات بناء المساكن، ومساعدة الشركات الصغيرة وشركات التكنولوجيا المتقدمة «البناء على نقاط قوة الاقتصاد البريطاني» ورجب بيل بركيز هاموند على الإسكان باعتباره «هاجس رئيسي لدى مختلف الأجيال»، وقال إن إعفاء شراء أو منزل من ضريبة المشتريات أو ضريبة المدعة للمنزل التي يقل سعرها عن 300 ألف جنيه إسترليني «طريقة بأثسة للغاية لتعزيز ملكية المنازل.»

رئيس زيمبابوي الجديد: الاستثمارات الأجنبية ستكون آمنة في البلاد

■ هاري – د ب أ: تعهد رئيس زيمبابوي الجديد إيرسون مانغاغا بعد وقت قصير من أداء اليمين الدستورية بأن الاستثمارات الأجنبية ستكون آمنة في زيمبابوي، فيما تعهد أيضا بإبقاء على الفساد.

وأضاف في خطاب تنصيبه «سيتعين وضع خيارات رئيسية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر»، مضيفا أنه سيعمل على إحياء سوق التصدير لجلب «عملات أجنبية تشتد الحاجة إليها».

وقال أيضا «يجب التوصل إلى حلول حقيقية بصورة ملحة. يجب أن يكون بمقدور الناس الحصول على أرباحهم ومدخراتهم عندما يحتاجون إليها»، وكان رئيس زيمبابوي الجديد قد تعهد أيضا بأنه سيعم تعويض المزارعين البيض الذين فقدوا ممتلكاتهم بسبب إصلاح الأراضي.

وقال الزعيم الجديد في خطاب تنصيبه «حكومي ملتزمة بتعويض هؤلاء المزارعين الذين تم الاستيلاء على أراضيهم.»

ولم يحدد الزيد من التفاصيل، لكنه دافع عن إصلاح الزراعي الذي قام به سلفه روبرت موغابي بوصفه مشروعا ضروريا، قائلا إن «السياسات والبرامج المتعلقة بإصلاح الأراضي أمر محتوم.»

وكان موغابي قد نفذ سياسة مثيرة للجدل للاستيلاء على الأراضي من المزارعين البيض وإعادة توزيعها على الزيمبابويين السود.

السودان يقول أنه أوفى بمتطلبات الاستفادة من مبادرة الدول المثقلة بالديون

■ الخرطوم – الأناضول: قال وزير سوداني أمس الأول إن بلاده أوفت بكافة المتطلبات والشروط الأساسية التي تمكنه من الاستفادة من مبادرة «هيبيك» للدول الفقيرة المثقلة بالديون.

جاء ذلك في بيان لوزير المالية السوداني بالإنابة، عبدالرحمن ضرار، عقب لقائه في الخرطوم مدير إدارة السودان والقرن الإفريقي في جامعة الدول العربية، زيد الصبان.

و«هيبيك» مبادرة أطلقتها الدول الأعضاء في نادي باريس للدول الدائنة تقدم خدمات مالية مثل إعادة جدولة الديون للدول المديونة بدلا من إعلان إفلاسها أو تخفيف عبء الديون بتخفيض الفائدة عليها، وإلغاء الديون بين الدول المثقلة بالديون ودائنيها.

والدول المديونة غالبا ما يتم التوصية بها أو تسجيلها في النادي عن طريق صندوق النقد الدولي بعد أن تكون الحلول البديلة لتسديد ديونك الدول قد فشلت.

وبلغت ديون السودان الخارجية نحو 45.6 مليار دولار في نهاية العام الماضي، حسب تقديرات رسمية. وسط أزمة اقتصادية تعيشها البلاد.

وأكد الوزير ضرار على انتهاء السودان من تطبيق استراتيجية الحد من الفقر التي تعد أهم مطلوبات مبادرة «هيبيك»، لكنه لم يقدم أي تفاصيل. وتتطلب استراتيجية الحد من الفقر زيادة الاعتمادات المالية المرصودة لمشاريع مؤسسات التمويل الدولية والاستثمارات، وتوسيع تجربة التعاونيات ووضع السياسات اللازمة.

من جهة أشار زيد الصبان إلى أن البنك الدولي طلب من جامعة الدول العربية أن تعمل معهم كاستشاري لمعالجة ديون الدول العربية.

اليورو عند أعلى مستوى في 6 أسابيع بفضل التفاؤل بشأن توقعات نمو الاقتصاد

■ لندن – رويترز: سجل اليورو أعلى مستوى في ستة أسابيع أمام الدولار أمس الجمعة في ظل تفاؤل المستثمرين بشأن متانة تعافي اقتصاد منطقة اليورو بعد بيانات اقتصادية قوية هذا الأسبوع.

وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة بنحو 0.7 في المئة منذ يوم الإثنين، لتتجه صوب تحقيق مكاسب الأسبوع الثالث على التوالي مقابل الدولار في أفضل موجة أداء جيد منذ يوليو/تموز.

وكان اليورو بدأ الأسبوع على انخفاض متأثرا بالاضبابية السياسية في ألمانيا، بعد فشل مباحثات تشكيل ائتلاف، لكنه تعافى بسرعة مع تركيز المستثمرين على توقعات النمو القوية في أوروبا، مع تراجع الدولار على نطاق واسع.

وأظهر محضر أحدث اجتماع للبنك المركزي الأوروبي حول السياسات النقدية، والذي نُشر أمس الأول، أن صُنّعت السياسات وافقوا على نطاق واسع على تمديد برنامج التيسير الكمي، وأن كان بوتيرة أقل. غير أن قرار الإبقاء على مشتريات الأصول مفتوحة دار حوله فيما يبدو جدل أكثر حدة.

وجرى تداول اليورو عند 1.1865 دولار في لندن، وهو أقوى مستوى منذ 13 أكتوبر/تشرين الأول.

وسجل الدولار أدنى مستوى في خمسة أسابيع أمام سلة عملات. وكان حجم التداول ضعيفا هذا الأسبوع الذي حلت عطلة عيد الشكر في أمريكا الشمالية يوم الخميس منه، الذي كان أيضا عطلة في اليابان.

وانخفض الدولار منذ الأربعاء، بعدما أظهر محضر أحدث اجتماع للجنة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أن بعض صُنّعت السياسات تعلقون بشأن التضخم، وهو ما قاد البعض للتشكيك في توقعات رفع أسعار الفائدة في عام 2018.

وجاءت قراءة مؤشر أسعار الإنفاق الاستهلاكي الأساسي دون مستوى إثنين في المئة المستهدف من البنك المركزي خلال خمس سنوات على الرغم من تحرك مجلس الاحتياطي صوب تطبيع السياسة النقدية.

الدوري الانكليزي

هدرسفيلد أحدث الطامحين لإنهاء انتصارات السيتي... وصالح يواجه مع ليفربول فريقه القديم تشلسي



محمد صلاح الهب العقول يتألق في الدوري الانكليزي مع ليفربول وتصدرة الهدافين

■ لندن - د ب أ: يحظى هدرسفيلد بمؤازرة فرق القمة هذا الاسبوع أملا في نجاحه في إنهاء مسيرة انتصارات مانشستر سيتي في الدوري الانكليزي. ويغفرد السيتي بالصدارة بفارق ثماني نقاط عن أقرب ملاحقيه مانشستر يونايتد بعدما أهدر نقطتين فقط حتى الآن، حيث نال الفريق الجميع بفضل أدائه الهجومي الرائع. ويحتل هدرسفيلد الصاعد هذا الموسم لدوري الأضواء، المركز العاشر قبل مباراته أمام السيتي الأحد، في أعقاب خسارته الساحقة أمام بورنموث برعاية في الجولة الماضية. لكن الحارس يوناوس لوسل يعتقد أن سجل هدرسفيلد على ملعبه يظهر قدرة الفريق على تحقيق نتيجة إيجابية أمام السيتي، حيث خسر مرة واحدة فقط في ست مباريات خاضها على ملعب «جون سميت ستاديو». وقال: «النتيجة الأخيرة لا تعني أي شيء، نحن هنا، لدينا فريق رائع، لدينا شخصية قوية، وسنبدل قسارى جهودنا. نؤكد أن السيتي يملك فريقا رائعا، ويبدو أنه غير قابل للهزيمة، لكن سيكون من المثير أن تصبح أول من يفوز عليهم». فإن هدرسفيلد ثلاث مرات وتعادل مرتين وخسر مرة خلال ست مباريات خاضها على ملعبه حتى الآن، ويقع في المنطقة الدافئة جدول الترتيب في أول موسم له بالدوري الممتاز. وأضاف لوسل: «جماهيرنا حتى لو خسرتنا تفق إلى جوارنا، لذا اعتقد أن السيتي سيكون مذعورا من القدوم إلى ملعبنا». أما مانشستر يونايتد الوصيف فهو بحاجة لاستعادة توازنه بعد هزيمته المفاجئة على ملعب بازل السويسري بهدف دون رد في دوري أبطال أوروبا، عبر مواجهته أمام ضيفه برايتون اليوم.

لكن المدرب جوزيه مورينيو يخوض المباراة بدون جهود فل جونز بسبب الإصابة. وقد يشارك المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش مع يونايتد منذ البداية للمرة الأولى منذ عودته عقب خضوعه لجراحة في الركبة. ويحتل برايتون المركز التاسع في موسمه الأول بدوري الأضواء، ويرى لاعب الوسط سولي مارش أن الرحلة للمعب «أول ترافورده»، ذات نكهة مختلفة». وأضاف: «إنها واحدة من المباريات التي تتعلم لخوضها. لأن كل اللاعبين يرغبون في الظهور في الملاعب الكبيرة مثل أولد ترافورد». وأوضح: «الكثير منا لم يلعب هناك، لذا هو أمر جيد لنا وهي فرصة جيدة لي ولزملائي لمواجهة الفريق الأفضل». أقوى مواجهات الاسبوع ستجتمع ليفربول الخامس وتشلسي الثالث على استاد «أنفيلد» يوم السبت. ويدخل ليفربول المباراة بعد أيام قليلة من تعادله المحبط مع أشبيلية 3/3 في دوري أبطال أوروبا، حيث كان متفوقا 3/صفر في الشوط الأول لكنه سمح للخصم بالتعادل في الشوط الثاني. وقال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «بدأنا الاستعداد لمواجهة تشلسي بشكل فوري». وأضاف: «في هذه اللحظة انتهت المباراة الماضية ونحن على موعد مع مواجهة جديدة». ويلتقي توتنهام الرابع بفارق ثلاث نقاط خلف مانشستر يونايتد، مع ضيفه وست بروميتش البيون، الذي يخوض مباراته الأولى تحت قيادة المدرب المؤقت غاري ميغسون الذي خلف توني بيولس مؤقتا في منصب المدرب. ويلتقي أرسنال بيرنلي الأحد ويلتقي ساوثهامبتون مع إيفرتون. ويلتقي كريستال بالاس مع ستوك وسوانزي مع بورنموث ونيوكاسل مع اتفورد.

مورينيو يخشى رحيل فيلاني من مانشستر يونايتد

■ مانشستر - رويترز: يخشى جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد من رحيل لاعب الوسط مروان فيلاني في نهاية الموسم الحالي. وتعرض الدولي البلجيكي للانتقادات من الجماهير بسبب أدائه المتذبذب منذ انضمامه من إيفرتون في 2013 لكن فيلاني أصبح عنصرا أساسيا في خط الوسط في تشكيلة مورينيو. ومد النادي عقد اللاعب البالغ 30 عاما لمدة عام واحد في بداية العام الحالي لكن التوصل لاتفاق جديد بعد نهاية الموسم الحالي يبدو صعبا. وفي رد على سؤال بشأن قلقه من عدم وضوح مستقبل فيلاني بالفريق، قال مورينيو: «بالفعل أنا قلق». ومع ذلك لا يبدو القرار في يد المدرب البرتغالي. وقال: «هناك مفاوضات بين اللاعب والإدارة وليس لي دخل بالعقد والاتفاقات واحترام الطرفين، احترم اللاعب لأنه يملك الحق في أن يقرر مستقبله»

هازارد: محمد صلاح لم يحصل على فرصته في تشلسي!

■ لندن - د ب أ: قال إيدوين هازارد لاعب تشلسي إن النجم المصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول، لم يحصل على فرصته لإثبات نفسه عندما كان لاعبا لتشلسي، ووصفه بأنه «لاعب من الطراز الأول». وانضم صلاح إلى تشلسي في 2014 لكنه شارك في 19 مباراة فقط، ثم انفقز بعقد إعاره إلى فيورنتينا

■ مدريد - د ب أ: بصرف النظر عن الكفاءة التي يحتلها بلنسية فإن الأجواء في ملعب «ميسيتايا» دائما تكون رائعة عندما يحل برشلونة على بلنسية في الساحل الشرقي لإسبانيا. ومن المتوقع أن يكون بلنسية تحت قيادة مدربه مارسيلينو غارسيا تورال خصما قويا أمام برشلونة غدا الأحد في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني. ويلتقي برشلونة المتصدر من بلنسية الوصيف في مواجهة فريقين لم يتعرضوا لأي هزيمة في الموسم الحالي، وتفصل بينهما أربع نقاط. ويعتقد برشلونة جهود جيرارد بيكيه للإيقاف وخافيير ماسكيرانو للإصابة، ومن المتوقع أن يشارك توماس فيرميلين في خط الدفاع إلى جوار سامويل أومتيتي. وتلتق شبك برشلونة أربعة أهداف فقط في الدوري وتعادل سلبيا مع يوفنتوس في دوري الأبطال. في غياب بيكيه. ويعول بلنسية كثيرا على هدافه الإيطالي سيرموني زازا الذي سجل تسعة أهداف ليحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين خلف ليونيل ميسي هداف برشلونة، والذي جلس على مقاعد

ميسي ينال الحذاء الذهبي للمرة الرابعة في مسيرته



ميسي أمام الأضحية الذهبية الأربعة التي أحرزها حتى الآن لأفضل هداف في أوروبا

■ برشلونة - أ ف ب: تسلّم نجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين ليونيل ميسي في برشلونة جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في البطولات الأوروبية الموسم الماضي. وحصد ميسي (30 عاما) الجائزة بتتويجه أفضل هداف في الدوري الإسباني الموسم الماضي برصيد 37 هدفا متقدما على مهاجمي سبورتنغ لشبونة، الهولندي باس دوست (34 هدفا) وهوروسيا دورتوموند، الغابوني بيير أوباميانغ (31 هدفا)، وخلف ميسي زميله في النادي الكاتالوني لويس سواريز الذي سجله الجائزة أمس. وهذه المرة الرابعة التي ينال فيها ميسي الجائزة بعد 2010 و2012 و2013 وعادل الرقم القياسي لمهاجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو الذي توج بها أيضا أعوام 2008 مع فريقه السابق مانشستر يونايتد و2011 و2014 و2015 مع النادي الملكي. وقال ميسي: «نعم، لقد تطورت، مضيفا أنه سيواصل التطور مع التقدم في السن. وتابع صاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 5 مرات: «قلت دائما أنني لا اعتبر نفسي مهاجما، لقد حظيت بفرصة تسجيل الكثير من الأهداف وحصد الجوائز الفردية، ولكنني، نعم أعتقد أنني تطورت. مثلما تطورت خارج الملعب، تطورت أيضا داخلها. قمت بتحسين مستواي وأثراء أسلوب لعبي بأشياء جديدة، وأنا أستمع أكثر وأكثر كل يوم». ويتصدر «البروغوث»، هدافي الليغا هذا الموسم بـ12 هدفا في 12 مباراة، بيد ان ليس مرشحاً بقوة للفرز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة السادسة في مسيرته، حيث يبدو رونالدو الأوفر حظا للتتويج بها في 7 كانون الأول/ديسمبر المقبل، بعدما حقق مع ناديه ثنائية تاريخية (الدوري المحلي ودوري الأبطال)، وتتويجه هدافا للمسابقة القارية الام برصيد 12 هدفا.

الدوري الإسباني بلنسية يستضيف برشلونة في قمة مواجهات الجولة

■ مدريد - د ب أ: بصرف النظر عن الكفاءة التي يحتلها بلنسية فإن الأجواء في ملعب «ميسيتايا» دائما تكون رائعة عندما يحل برشلونة على بلنسية في الساحل الشرقي لإسبانيا. ومن المتوقع أن يكون بلنسية تحت قيادة مدربه مارسيلينو غارسيا تورال خصما قويا أمام برشلونة غدا الأحد في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني. ويلتقي برشلونة المتصدر من بلنسية الوصيف في مواجهة فريقين لم يتعرضوا لأي هزيمة في الموسم الحالي، وتفصل بينهما أربع نقاط. ويعتقد برشلونة جهود جيرارد بيكيه للإيقاف وخافيير ماسكيرانو للإصابة، ومن المتوقع أن يشارك توماس فيرميلين في خط الدفاع إلى جوار سامويل أومتيتي. وتلتق شبك برشلونة أربعة أهداف فقط في الدوري وتعادل سلبيا مع يوفنتوس في دوري الأبطال. في غياب بيكيه. ويعول بلنسية كثيرا على هدافه الإيطالي سيرموني زازا الذي سجل تسعة أهداف ليحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين خلف ليونيل ميسي هداف برشلونة، والذي جلس على مقاعد

الدوري الإيطالي مواجهات سهلة لفرق المقدمة

■ روما - د ب أ: ستكون مهمة ماسيمو أودو المدرب الجديد لأودينيزي شاقة للغاية في بداية مسيرته مع الفريق، حيث يستضيف نابولي، متصدر الدوري الإيطالي غدا في المرحلة الرابعة عشرة. وسيغادر نابولي صوب مدينة أوديني (معقل أودينيزي)، بمعنويات مرتفعة، بعدما حقق أفضل انطلاقا في مسيرته بالبطولة، بتحقيقه 11 انتصارا وتعادلات خلال أول 13 مباراة. ويحتل أودينيزي، الذي بدأ الموسم تحت قيادة لويجي ديبيتري المركز الرابع عشر، بفارق ثلاث نقاط فقط أمام مراكز الهبوط، وسيكون الاحتياط بالتركيز ومواصلة النتائج العريضة الرائعة هو الهدف الأساسي لنابولي، الذي ما زال متمسكا بماله الضئيلة في الصعود إلى الأدوار الإقصائية لدوري الأبطال، عقب فوزه الكبير 3/صفر على ضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني



نجم نابولي ميرتنز (يمين) وزيلينسكي ياملان بمواصلة التآلق مع الفريق الإيطالي

الدوري الألماني شالكة ودورتموند في دربي صعب والبايرن في مواجهة قوية أمام غلادباخ

■ برلين - د ب أ: يواجه شالكة اختبارا صعبا في الدوري الألماني عندما يحل ضيفا على بوروسيا دورتموند اليوم في الدربي بالجولة الثالثة عشرة، بينما يحل بايرن ميونخ ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ. ولم يخسر شالكة في آخر ست مباريات بالدوري، وهي السلسلة التي جعلته يتفوق على منافسه دورتموند بثلاث نقاط واحتلاله المركز الثاني بفارق الأهداف أمام لايبزيغ. تحقيق الفوز الأول خارج الأرض على دورتموند منذ 2012 سيؤكد التطور الذي قام به دومينيك تيديسكو المدرب الجديد لشالكة بعدما احتل المركز العاشر في الدوري الموسم الماضي، ويمكن لشالكة ان يفكر بالدعم الهائل من جهاهيرد. لكن إنهاء الموسم في مركز قبل دورتموند، أصبح فريق في المنطقة، للمرة الثانية في مسيعة موسم يمكنه ان يعزز ثقة الفريق. ويبدو أن ليون غوريتزكا لاعب وسط المنتخب الألماني سيعود لشالكة بعد شفائه من الإصابة، بينما يضمن دورتموند أن تصبح غرفة العلاج خالية من مصابيهِ. شفاء كريستيان بوسيتيش والمدافع سوكراتيس سيكون بمثابة إغاثة لبيتر بوش مدرب دورتموند الذي انهار

المدرّب العتزل هيتزفيلد يستعد العودة إلى دورتموند

■ برلين - د ب أ: استعيد المدرب العتزل أوتمار هيتزفيلد عودته لتولي تدريب بوروسيا دورتموند، ردا على ما رددته وسائل إعلام حول أن النادي ربما يطلب خدماته كحل مؤقت. ويعاني دورتموند تحت قيادة المدرب الهولندي بيتر بوش الذي يواجه ضغوط كبيرة قبل مباراة الدربي أمام شالكة اليوم، حيث تراجع نتائجها في الفترة الأخيرة ولم يحقق سوى انتصار واحد خلال آخر تسع مباريات في كل المسابقات. أما بايرن ميونخ، فاستعاد توازنه وحقق انطلاقة قوية جديدة مع عودة مدربه السابق المخضرم يوب هاينكس بعد إقالة

حكم بسجن البرازيلي روبينيو تسع سنوات في قضية اغتصاب في إيطاليا!

■ ميلانو - رويترز: أصدرت محكمة إيطالية حكما غيابيا بسجن اللاعب البرازيلي روبينيو مهاجم ميلان ومنتخب البرازيل السابق تسع سنوات بعد إدانته بالمشاركة في واقعة اغتصاب امرأة البانية في 2013. وأشارت محكمة في ميلانو إلى أن روبينيو وخمسة برازيليين آخرين اعتدوا على المرأة، التي كانت تبلغ 22 عاما في ذلك الوقت، في أحد الملاهي الليلية. ولم يتم تحديد مكان شركاء روبينيو في الواقعة وتآجلت محاكمتهم جراء ذلك. وعبر محاميه قال روبينيو (33 عاما) الذي يلعب مع سبال، سامبيوريا، فيما يلتقي كيبغو مع سبال، وساسولو مع فيرونا، واتالانتا مع ضيفه بينيفيتو الأنتين.

لادار الملاعب

هيبو مديراً رياضياً في الاتحاد الإسباني مجدداً

■ مدريد - الأناضول: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، عودة المدافع السابق فيرناندو هيبو كمدير رياضي في الاتحاد، وهو المنصب الذي شغله عندما توج «الماناتور» بطلا للعالم عام 2010. ووفقاً لموقع الاتحاد: «تم تعيين هيبو مديراً رياضياً للاتحاد الإسباني». وسيق لهيبو (49 عاماً) أن يشغل هذا المنصب بين عامي 2007 إلى 2011، وتمكن المنتخب الإسباني في تلك الفترة من إحراز كأس أوروبا 2008 وكأس العالم في 2010. وبعدها أصبح هيبو مديراً في نادي ملقة (2011-2012)، ثم مربياً مساعداً للإيطالي كارلو أنشيلوتي عندما أشرف على تدريب ريال مدريد (2014-2015)، أما في موسمي 2016-2017 فكان مدرباً لوفيندون من الدرجة الثانية.

مايكل أوين يحتل المركز الثاني في أول مشاركاته في سباقات الخيول!

■ لندن - د ب أ: أنهى مايكل أوين مهاجم المنتخب الإنجليزي السابق، أول سباق للخيول يشترك به في المركز الثاني. وامتثل أوين (37 عاماً)، الذي صنع اسمه مع ليفربول، الحصان كالدبر برينس واحتل به المركز الثاني في السباق الذي أقيم على مضمار اسكوت، وأبدي أوين، الذي خسر 20 كيلوغراماً من وزنه في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، سعادهته بإنهاء السباق. وقال: «لقد عدت للمنزل قطعة واحدة وأضيت أفضل وقت في حياتي». وأضاف: «سعيد للغاية بالنتيجة النهائية». أن أعود للمنزل بسلام، والحصول على أموال كثيرة للجمعية الخيرية وأن أحظى بتجربة جديدة مثلما فعلت، وتعلم قاعدة جديدة، وخسارة القليل من الوزن، أحب التفكير في أن بعض الأشياء الجيدة حدثت منها». وقال أوين، الذي لعب لريال مدريد ومانشستر يونايتد، إنه شعر بالضغط الذي كان يشعر به عندما كان لاعباً في كرة القدم، وقال: «كنت أعلم أن الجميع يريدونني إذا سقطت أو فقت بشيء خاطئ». وأضاف: «كان الأمر قريباً عندما كنت أعب في دور الثمانية بكأس العالم أمام المنتخب البرازيلي». ولم يؤكد أوين إذا كان سيخوض سباقات أخرى في المستقبل، حيث قال: «لقد استمتعت بهذا السباق للغاية ولا أعلم إذا كنت سأفعلها مرة أخرى لدي أربعة أطفال، ولا أريد إيذاء نفسي».

الهداف ديفو يغيب

عن بورنموث بسبب الإصابة

■ لندن - رويترز: قال إيدي هاو مدرب بورنموث إن مهاجمه جيرمين ديفو سيعيب عن رحلة الفريق لمواجهة سوانزي اليوم في الدوري الإنجليزي لعدم تعافيه من إصابة في رولة الساق، ويعني غياب ديفو إمكانية مشاركة بينيك أفوبي إلى جوار زميله المتألق كالوم ويلسون في الهجوم. وتعرض ديفو للإصابة في التدريب الأسبوع الماضي وغاب عن الفوز 4-صفر على هدرسفيلد حيث أحرز ويلسون ثلاثية في مشاركته الثانية في الدوري كأساسي منذ عودته من إصابة خطيرة في ركبته، وكان أفوبي بين البدلاء خلال مواجهة هدرسفيلد عقب تعافيه من مشكلة عضلية، وقد يبدأ لأول مرة منذ الخسارة 1-صفر أمام تشلسي حامل اللقب في 28 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الإفريقي التونسي

ينهي ارتباطه بمدره الإيطالي سيموني

■ تونس - رويترز: قال النادي الإفريقي الذي يتنافس في الدوري التونسي إنه اتفق مع مدربه الإيطالي ماركو سيموني ومساعديه على إنهاء الارتباط بين الطرفين بسبب تواضع النتائج، وأوضح الإفريقي: «تم الاتفاق بين هيئة تسخير النادي والمدرّب ماركو سيموني والطاقم الفني المساعد على إنهاء العلاقة التعاقدية اعتباراً من يوم الخميس». وعانى الإفريقي من تواضع النتائج منذ قيادة المدرب الإيطالي للفريق في يوليو/تموز الماضي خلفاً لشهاب الليلي، ما دفع الأخصار للمالية بإقائه من منصبه، ومينت آمال الإفريقي بخيبة أمل كبيرة بعد خروجه من الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإفريقي، ولم يكن حاله أفضل في الدوري المحلي بعدما مني بثلاث هزائم في ست مباريات آخرها خسارة كبيرة 3-1 أمام البنزرتي الأربعاء، فدفعته إلى منطقة الهبوط باحتلاله المركز 12 من بين 14 فريقاً، بسبع نقاط لكن تفقده خمس مباريات مؤجلة، وابتعد بفارق 14 نقطة عن غريمه الترجي المتصدر الذي لعب مباراة واحدة أكثر منه.

اللجنة الأولمبية تعلن أسباب إيقاف أول رياضي روسي

■ برلين - د ب أ: تعلن اللجنة الأولمبية الدولية بعد غد الاثنين سبب حظر لاعب من بين 10 لاعبين روس عن الحيازة الأولمبية، في ما يتعلق بفضيحة المنشطات في أولمبياد سوتشي 2014، وأصدرت لجنة التأديب التابعة للجنة الأولمبية العقوبات على ستة متزجلين في منافسات اختراق الضاحية يتقدمهم صاحب الميدالية الذهبية في سباق 50 كيلومتراً الكساندر ليچكوف، وأربعة متزجلين، يأتي في مقدمتهم صاحب الميدالية الذهبية ألكساندر تريباتكوف، وكتيجة لذلك أوقف اتحاد التزلج على الزلاجة الرياضيين الأربعة، وكان الاتحاد الدولي للتزلج أوقف الرياضيين الستة منذ كانون الأول/ديسمبر 2016 حتى الشهر الماضي، ولكنه ذكر أنه لن يتخذ عقوبات أخرى حتى الحصول على أسباب القرار من اللجنة الأولمبية الدولية، وأن الرياضيين مؤهلين للمنافسة في كأس العالم التي انطلقت أمس.

تأهل ميلان وفياريرال وسالزبورغ وسوسيداد الى الدور الـ32



رودريغيز (يسار) يسدد كرة جاء منها الهدف الأول لميلان في مرمى أوستريا فيينا

البلجيكي في المجموعة الحادية عشرة، التي شهدت تعادل لانتسيو الإيطالي 1/1 مع ضيفه فيتييسه آر نهم الهولندي، وظل لانتسيو، المتاهل للدور المقبل منذ الجولة الماضية، في الصدارة برصيد 13 نقطة، فيما ارتفع رصيد نيس إلى تسع نقاط في المركز الثاني، وتجمد رصيد زولت عند أربع نقاط في المركز الثالث، وبقي فيتييسه في المؤخرة بنتقطتين. وتأهل ريال سوسيداد، إثر تغلبه 1/صفر على ضيفه روزنبورغ النرويجي في المجموعة الثانية عشرة، التي شهدت فوز زينيت الروسي 1/2 على ضيفه فاردار المقدوني، وعزز زينيت موقعه في الصدارة بعدما رفع رصيده إلى 13 نقطة، بفارق نقطة أمام سوسيداد، فيما ظل روزنبورغ في المركز الثالث برابع نقاط، وبقي فاردار في القاع بلا نقاط.

رفع رصيده إلى 11 نقطة، بفارق أربع نقاط أمام مارسيليا الثاني، فيما احتل قونيه المركز الثالث بخمس نقاط، وتذيل فيتورا الترتيب برابع نقاط. وواصل أوسترسوند السويدي مغامرته، بعدما صعد للدور المقبل، عقب فوزه 2/صفر على ضيفه زوريا الأوكراني في المجموعة العاشرة، التي شهدت فوزاً مثمراً لانتكيت بلباو 2/3 على ضيفه هيرتا برلين، وحافظ أوسترسوند على صدارته بعشر نقاط، بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه بلباو، الذي تعززت أماله في الصعود، فيما تجمد رصيد زوريا عند ست نقاط في المركز الثالث، متفوقاً بفارق نقطتين على هيرتا الأخير، الذي ودع البطولة، ولحق نيس الفرنسي بركب المتاهلين بفوزه 1/3 على ضيفه زولت فارنم

نقطة أمام بلزن، فيما احتل لوغانو المركز الثالث بست نقاط، وأبقى كولن الألماني على أماله في الصعود، عقب فوزه الثمين 1/صفر على ضيفه آرسنال في المجموعة الثامنة، التي شهدت أيضاً تعادل باتي بوريسوف البلاروسي مع ضيفه يد ستار الصربي سلبا، وبقي آرسنال، الذي ضمن التأهل، في الصدارة بعشر نقاط، فيما ارتقى كولن للمركز الثاني بست نقاط، متفوقاً على رييد ستار، الثالث، المتساوي معه في الرصيد، وتراجع بوريسوف للمركز الأخير بخمس نقاط. وتأهل سالزبورغ النمساوي للدور الثاني بفوزه المستحق 3/صفر على ضيفه فيتورا غيماريش البرتغالي في المجموعة التاسعة، التي شهدت أيضاً تعادل قونيه سيور التركي 1/1 مع ضيفه مارسيليا الفرنسي، وضمن سالزبورغ صدارته، بعدما

الدوري الأوروبي

■ أستانا - د ب أ: صعد فياريال الإسباني لدور الـ32 للدوري الأوروبي، عقب فوزه المثير 2/3 على ضيفه أستانا الكازاخستاني في الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) بالمجموعة الأولى. ورفع فياريال رصيده إلى 11 نقطة في الصدارة، بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب ملاحقيه سالافيا براغ، فيما احتل أستانا المركز الثالث بسبع نقاط، وقبع مكابي، في ذيل الترتيب بنتقطة واحدة، وبادر جونيور كينانغا بالنسج على أستانا في الدقيقة 22، وتعادل دانيل أنتونين لفاريال في الدقيقة 39، ثم أحرز زميله سيدريك باكامبو الهدفين الثاني والثالث للفريق الإسباني في الدقيقة 65 و83، واشتعلت أجواء المباراة في الدقائق الأخيرة، بعدما أحرز باتريك توماسي هدفاً آخر لأستانا، الذي حاول إدراك التعادل خلال الوقت المتبقي من المباراة بدون جدوى، وفي المجموعة الثانية، صعد بارغيزان بلغراد الصربي لدور الـ32، بفوزه 1/2 على ضيفه يانغ بويز السويسري، فيما تغلب سكينديريو الألباني على دينامو كييف الأوكراني 2/0، واحتفظ دينامو بالصدارة رغم خسارته بعشر نقاط، بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه بارتيزان، فيما احتل سكينديريو المركز الثالث بخمس نقاط، وتذيل يانغ بويز بثلاث نقاط، وتأهل سيورتنغ براغ البرتغالي للدور ذاته، بفوزه الثمين 1/3 على ضيفه هوفنهايم الألماني في المجموعة الثالثة، التي شهدت فوزاً بإشاك شهير التركي 1/2 على ضيفه لودوغوريس البلغاري، وانفض براغاً على الصدارة بعشر نقاط، بفارق نقطتين أمام لودوغوريس، الثاني، فيما احتل بإشاك شهير المركز الثالث بخمس نقاط، وودع هوفنهايم المسابقة، بعدما احتل المركز الأخير بربع نقاط. وحسم ميلان الإيطالي تأهله بفوزه الساحق 1/5 على ضيفه أوستريا فيينا النمساوي في المجموعة الرابعة، التي شهدت أيضاً تعادل أيك أثينا اليوناني 2/2 مع ضيفه ريبكا الكرواتي، وتربع ميلان على الصدارة برصيد 11 نقطة، بفارق أربع نقاط أمام أيك، فيما احتل أوستريا المركز الثالث بربع نقاط، بفارق المواجهات المباشرة أمام ريبكا، متذيل الترتيب، وفي المجموعة الخامسة، تأهل اتالانتا الإيطالي وليون الفرنسي، حيث تغلب الأول 1/5 على ضيفه إيفرتون الانكليزي، فيما فاز الثاني 4/صفر على ضيفه أبولون القبرصي، وانفض شريف تراسول الولدو في لوكوموتيف موسكو الروسي أمالهما في التأهل، عقب فوز الأول 1/صفر على ضيفه زين التشيكي، وتغلب الثاني 1/2 على ضيفه كوبنهاغن الدنماركي في المجموعة السادسة، وانقضت تراسول الصدارة بسبع نقاط، بفارق نقطة أمام لوكوموتيف، فيما احتل كوبنهاغن المركز الثالث بست نقاط، وظل زين في المؤخرة بنتقطتين. وتأهل فيكتوريا بلزن التشيكي بفوزه 2/صفر على ضيفه ستيتيو بوخارست الروماني في المجموعة السابعة، التي شهدت أيضاً فوز لوغانو السويسري 1/صفر على ضيفه بير السبع، ورغم الخسارة، ظل ستيتيو الذي ضمن تأهله منذ الجولة الماضية، في الصدارة بعشر نقاط، بفارق

نهائي دوري أبطال آسيا

الهلال السعودي يتحدى أوروبا الياباني في الإياب لحسم التتويج

الأساسية للرجعيتين، بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي الأمامي، خلال مواجهة الذهاب. ويخز الهلال بالعديد من المضربين القادرين على حسم المباراة في تلك الأوقات العصيبة، ويصوب ديان كثيراً على السوري عمر خربين، الذي نجح في قيادة الفريق للفوز خلال أكثر من مباراة، وأيضاً أنوار العابد، العائد من الإصابة وشارك بديلاً لإدواردو في الذهاب ظهر خلالها بمستوى جيد، ويخشي الهلال من تكرار سيناريو 2014، حين فقد اللقب لويسترن سيدني، بعد الهزيمة صفرًا/1 في مجموع الذهاب والإياب، ويتطلع رامون ديزان، مدرب الفريق، لتحقيق إنجاز شخصي بخلاف الأرقام القياسية التي سجلها الهلال إليها، في حال التتويج باللقب، فإنه يصبح أول مدرب أرجنتيني يتوج بالبطولة الآسيوية.

الأياب عام 2007 عقب فوزه على سباهان أصفهان الإيراني 1/3 في مجموع الذهاب والإياب، ويضم أوروبا عاد من المميزين، أبرزهم وأخطرهم المهاجم رافايل سيلفا، الذي أظهر مستوى لافتاً خلال لقاء الذهاب وانخرق دفاعات الهلال مسجلاً هدف الفريق، كما أنه يحل المركز الثالث في قائمة هدافي البطولة بـ8 أهداف وبفارق هدفين عن السوري عمر خربين، مهاجم الهلال، الذي يخوض اللقاء بأمام وطموحات عريضة، رغبة في إسعاد الجماهير وتحقيق اللقب الغائب منذ ثلاثة أعوام، وكان رامون ديزان، مدرب الفريق أبدي ثقة كبيرة في قدرة اللاعبين على حسم النهائي الآسيوي والعودة باللقب من طوكيو، قبل أن يتلقى ضربة قوية وخسارة كبيرة بفقدان جودو البرازيلي كارلوس إدواردو، مهاجم الفريق وأبرز العناصر

■ الرياض - د ب أ: سيكون عشاق الكرة الآسيوية على موعد مع مباراة مثيرة عندما يتصفيق أوروبا ويد دايوموند الياباني الهلال السعودي في إياب الدور النهائي لدوري أبطال آسيا اليوم. وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت في السعودية انتهت بالتعادل 1/1، ما يسبل مهمة الفريق الياباني الذي يحتاج للتعادل سلباً أو الفوز بأي نتيجة للتتويج باللقب، فيما يحتاج الهلال للتعادل بأكثر من هدف أو الفوز بأي نتيجة لضمان التتويج، ويخوض الفريق الياباني المباراة مدعماً بعالم الأرض والجمهور، التي تتمتع أفضلية قليلة على نظيره الهلال، إنه أنه حقق العلامة الكاملة على أرضه في النسخة الحالية لدوري الأبطال في ست مواجهات، ويحلم أوروبا باللقب السعودي والغائب منذ 10 أعوام عن النادي، حيث توج النادي

الدوري القطري

العربي يواصل نتائجه السيئة

ويتعادل مع المرخية

■ الدوحة - د ب أ: واصل العربي نتائجه السيئة في الدوري القطري وتعادل مع ضيفه المرخية 1/1 في الجولة العاشرة، والتي شهدت أيضاً فوز الخور على السيلية 1/صفر.

وتقدم العربي بهدف أحمد صالح خلفان في الدقيقة 50 وتعادل عبدالقادر إلياس للمرخية في الدقيقة 77. ورفع العربي رصيده إلى ست نقاط في المركز العاشر بفارق الأهداف أمام المرخية صاحب المركز الحادي عشر قبل الأخير. وانفتح الخور فوزاً صعباً من ضيفه السيلية 1/صفر. وبيدين الخور بالفضل في هذا الفوز للاعب سرور رش رافعي الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 84. واضطر السيلية لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 36 بعد طرد محدي صديق. ورفع الخور رصيده إلى عشر نقاط في المركز السادي وتوقف رصيد السيلية عند 18 نقطة في المركز الرابع.

الدوري المصري

الإسماعيلي يستعيد

الصدارة بالفوز على سموحة

■ القاهرة - د ب أ: استعاد الإسماعيلي صدارة الدوري المصري، وتغلب على ضيفه سموحة 1/صفر في الجولة العاشرة. وبيدين الإسماعيلي بالفضل في هذا الفوز للاعبه كريم بامبو الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة التاسعة. وأنهى سموحة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد حسام حسن في الدقيقة 72. ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 23 نقطة في الصدارة ليستعيد صدارة الدوري التي فقدها بعد فوز المصري على الأسيوطي 1/2. وتوقف رصيد سموحة عند 15 نقطة في المركز الخامس.

القحطاني واثق

من قدرة الهلال على التتويج

■ الرياض - د ب أ: أعرب ياسر القحطاني، قائد الهلال السعودي، عن ثقته في قدرته وزملائه على تحقيق اللقب الآسيوي، في طوكيو. وأكد القحطاني، أن لاعبي الهلال يعرفون جيداً نقاط ضعف وقوة الخصم، مشيراً إلى أن اللاعبين لم يأتوا إلى طوكيو للسباحة بل للتأقلم بشكل كامل على الأوضاع قبل النهائي المرتقب، ودلل قائد الهلال على قوة الفريق بتواجده لـ 10 أعوام منافساً بدوري أبطال آسيا، ويرى أن لقاء الذهاب كان عبارة عن شوط أول، مشدداً على أن الفريق قدم كل ما لديه، إلا أنه لم يستطع حسم اللقاء في الرياض، وكشف أن عزيمة وإصرار اللاعبين فتحه للفوز أمام أوروبا، وشدد على أن كثافة جماهير أوروبا لن تكون أكبر من الهلال وأكد: «إذا كان جمهور أوروبا (شيطان حمر)، فالوج الهلالي سيقتلهم».

مدرب الهلال: لا ينقصنا

شيئاً لإحراز اللقب

■ الرياض - د ب أ: شدد الأرجنتيني رامون ديزان، مدرب الهلال السعودي، على أن فريقه لا ينقصه أي شيء للتتويج بلقب دوري أبطال آسيا. وأوضح ديزان، أن فلسفة اللعب للهلال تعتمد على الاستحواذ بشكل أكبر على الكرة، ومن ثم بناء الهجوم والضغط والضغط والضغط وأشار إلى أن سيناويو لقاء الذهاب أتاح فرصاً عدة للهلال من الخروج بنتيجة كبيرة، إلا أنهم لم يوفقوا حينها، وتابع: «سبق وحقق كأس العالم للشباب في اليابان، وحقق بطولة الدوري مع فريق يوكاهاما، ونحن نمك فريقاً قوياً، ولا ينقصنا أي شيء للحصول على البطولة»، وعن غياب كارلوس إدواردو، عقب المدرب الأرجنتيني بقوله: «هو لاعب مهم، لكن نحن دائماً في الهلال نعمل على تجهيز المجموعة ككل». وواصل: «نعمل على تجهيز اللاعبين وإعدادهم بالصورة الجيدة ولا نشفك أن غياب إدواردو مؤثر، ولكن نواف العابد قادر على تقديم نفسه بصورة جيدة».

فورمولا-1

هاميلتون الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق أبوظبي

أبو ظبي - د ب أ:

هايميلتون، بطل العالم وسائق فريق مرسيدس، على التجربة الحرة الثانية لسباق الجائزة الكبرى المحررة غدا الأحد في أبوظبي، في ختام منافسات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، هذا الموسم، وسجل رقماً قياسياً على المضمار ليتفوق على منافسه

■ ليل (فرنسا) - رويترز: لم يجد ديفيد غوفين مشكلة في منح بلجيكا التقدم 1-صفر على فرنسا في نهائي كأس ديفيد للتنس بعد تفوقه على لوكا بوي 7-5 و3-6 و1-6 في افتتاح مباريات الفردي. وظهر غوفين، المصنف السابع عالمياً والمنتهي بوضوه لنهائي البطولة الختامية الأسبوع الماضي، ما زاد من ثقته بنفسه، بشكل أفضل في النقاط المهمة في نهاية المجموعة الأولى ولم يتراجع كما لم يتعرض إرساله للكسر على الأرضية الصلبة للملعب الخطي. وسيلتقي جو ويلفريد تسونغا المصنف الأول في فرنسا مع ستيف دارسيس ضمن اليوم الأول لمنافسات الفردي قبل مواجهة قد تكون فاصلة في الزوجي اليوم بين اللتان الفرنسي يشار جاسكيه وبيير أوغ إيربير ضد روبن بيلمان ويوريس ديلور. ولم تغز فرنسا، بطلها ديفيد تسع مرات، باللقب منذ 2001 وخسرت ثلاثة نهائيات منذ

نهائي كأس ديفيد للتنس

غوفين الواثق يقود بلجيكا إلى التقدم على فرنسا

ذلك الحين أما بلجيكا وصيفة بطلة 2015 فلم تحرز اللقب من قبل، ورغم اكتظاظ جماهير فرنسا في استاد «بيير موروي» الذي يسع 28500 مقعد كان صخب الجماهير البلجيكية أكثر قوة. وفاز بوي في آخر ثلاث مباريات ضد غوفين، جميعها في العام الماضي لكن اللاعب البلجيكي كان أكثر ثباتاً وثقة بالنفس. وتقدم بوي 4-5 في المجموعة الأولى لكن غوفين أفضل في النقاط المهمة في نهاية المجموعة الأولى ولم يتراجع كما لم يتعرض الشوط التالي بعدما سدّد اللاعب الفرنسي في الشبكة. واستغل لاعب بلجيكا الفرصة لحسم المجموعة الأولى بعد فوزه بشوط إرساله دون أن يخسر أي نقطة. وكسر ارتكاب بوي لخطأ مزدوج وحسمها بعد خطأ سهل آخر من المنافس، وتكرر كسر الإرسال مبكراً في المجموعة الفاصلة وحقق غوفين الفوز في أول نقطة لحسم اللقاء.



غوفين يحتفل عقب منح بلاده بلجيكا انتصارها الأول على فرنسا

تحولت بلاد الرافدين إلى دولة برعاية طهران ولا يبدو أن الفصل بينهما سيكون أمرا سهلا

السعودية تحاول منافسة إيران في العراق



العاهل السعودي الملك سلمان خلال لقائه وزير الخارجية العراقي حيدر العبادي (أرشيفية)

أقل من النصف، شقيقان من أبناء المدينة من عائلة بجاري، اللذان انضموا إلى قوات القبائل التي حاربت ضد داعش، حصلوا على تعهد بأن يتم تجنيدهما للشرطة بعد انتهاء الحرب، في هذه الأثناء أحدهما قُتل والأخر جرح وأصبح معوقاً، التعهد لم ينفذ ولم يتم دفع تعويضات عن الإصابة. مواطنون من المدينة قالوا إن النظام يرفض تجنيد سكان المنطقة السنة خوفاً من أنهم ما زالوا مخلصين للدولة الإسلامية. إن تنكر النظام يدفع السكان إلى الانضمام إلى «مكأن العمل» الوحيد المفتوح أمامهم، صفوف المليشيات الحليفة التي يوجد لها واحد منها ولها القبلي الخاص بها. هذا أيضاً مصير أكثر من 4 آلاف شرطي خدموا في الشرطة قبل الحرب، والآن لا يتم قبول عودتهم إلى العمل. إن الخوف اللبر من مقاتلي داعش العراقيين الذين نزعوا الزي العسكري ويبدون الآن مدنيين، يجبر القوات الأمنية على القيام بفحص مشدد من أجل منع إعادة تنظيمهم، وجمع السلاح الكثير الذي بقي في أيدي مدنيين بعد الحرب، والدفاع عن المدنيين الأبرياء الذين يعيشون في المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم من تصفية الحسابات، هذه مهام ثقيلة جدا على الشرطة والجيش، تتطلب أيضاً الحفاظ على النظام العام، ونتيجة لذلك، آلاف العائلات تنتظر الفحص والتحقيق ولا تستطيع العودة إلى بيوتها.

بلد غني مكبل بالديون

ولكن من ينجح في العودة يجد أنه ليس له ما يعود من أجله، مئات آلاف المنازل هدمت وهي بحاجة إلى استثمارات ضخمة، ما زالت الحكومة غير مستعدة لاستثمارها، العراق بعد دولة غنية، ولديها احتياط نفطي يعتبر الثالث في العالم بعد إيران والسعودية، ولكن لديها عجز في الميزانية يبلغ 20 مليار دولار تقريبا، ودين يقدر بـ 133 مليار دولار، في السنة المقبلة سيبدأ العراق في دفع تعويضات للكوييت بسبب الأضرار التي تسبب بها في حرب الخليج الأولى، وليس واضحا من أين ستأتي الأموال لإعادة تأهيل المدن وتعويض المصابين في الحرب. المواطنون السنة قلقون بدرجة كبيرة من أن سلم أولويات الحكومة سيميز ضدهم وسيجدون أنفسهم على هامش ميزانية الدولة بصورة ستزيد من الشعور بالاحباط الكبير الذي يوجد لديهم أصلا. من هنا مسكون المسافة إلى المواجهة العنيفة مع النظام قصيرة وخطيرة. هذا التطور يقلق إيران، التي أيضا في فترة ولاية رئيس الحكومة السابق نوري المالكي طلبت الاجتماع باحتياجات السكان السنة من أجل منع المواجهات التي من شأنها أن تفسد استقرار الدولة، المالكي عمل بالضبط العكس، ودفع السكان السنة إلى مساعدة داعش في احتلال مناطق في العراق، وبصورة متناقضة إيران من شأنها هذه المرة أن تكون الدرع الواقي للسنة العراقيين، ليس فقط من أجل استقرار النظام في العراق، بل من أجل كبح «المؤامرة» السعودية لأن تضم إلى صدرها القطاع السنّي واستخدامه وسيلة للتأثير في العراق. بهذا الشكل يمكن أن تنمو لها حلبة الصراعة الإقليمية المقبلة التي لا تبشر بخير.

هآرتس 2017/11/24

من أعضاء البرلمان يعتقدون أنه يجب الموافقة على الوجود الأمريكي بشرط أن يقتصر على التوجبه والتدريب، لكن ليس قوة عسكرية مقاتلة. عدد آخر من الأعضاء يعارضون بشدة وجود أي قوة أجنبية، في هذا الخلاف يمكن للسعودية أن تستخدم رافعة تضغط على العبادي من أجل الموافقة على بقاء القوات الأمريكية، لكن ليس هناك أي تأكيد أن العبادي سيخضع لذلك، مثال على الصعوبة التي يمكن أن تقفل الضغط السعودي هو تصريح الانصالي الشيعي

روحاني وقائد قوة القدس قاسم سليماني في هذا الأسبوع أنه «تم تحقيق الهدف بالكامل.. الحرب ضد داعش في العراق وصلت إلى نهايتها، هذه التصريحات أعادت داعش في تنفيذ عدد من العمليات الدموية في الأيام الأخيرة، وهو ما زال حتى الآن نشيطا في العراق والغربية للعراق في محافظة الأنبار.

يوجد لهذه التصريحات الإيرانية تداعيات استراتيجية مهمة، حيث أن تفسيرها هو أن إيران تستطيع الآن أن

تسحب قواتها من المناطق العراقية وتطالب بأن تقوم قوات التحالف الغربي، وبالأساس الولايات المتحدة، بالانسحاب من الدولة.

لا يوجد لإيران مشكلة في سحب قواتها من العراق، لأنها ستواصل تمويل وتدريب

المليشيات الشعبية العاملة كقوات مساعدة للجيش العراقي، وبذلك تعتبر الآن جزءا لا يتجزأ من الجيش العراقي. وبذلك تتحقق على الموقع العسكري الذي يوجد لها في العراق.

وضع القوات الأمريكية

مسألة وجود القوات الأمريكية تحولت بناء على ذلك إلى موضوع مختلف فيه في البرلمان العراقي، الذي يستعد للانتخابات التي يتوقع إجراؤها في شهر أيار المقبل، عدد

مواجهة المشكلات الشديدة في الداخل، التي أثارها الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، عودة مئات آلاف المواطنين العراقيين إلى منازلهم تجري ببطء شديد، وفي المدن التي تم تحريرها من داعش مثل الموصل ونيوى، فإن الحياة بعيدة عن أن تكون طبيعية.

مواطن عراقي عرف نفسه باسم بدران، قال لوقع «مقاش» العراقي «في الأسابيع الأخيرة جاء إلى بيوتي مقاتلون من خمس مليشيات مختلفة، وقاموا بفحص بطاقات هوياتنا.. جاره قتل بأيدي مجهولين والمواطنون يخشون من الخروج من البيوت خوفا من التعرض لهم من قبل رجال المليشيات الذين قسموا بينهم السيطرة في مدينة الموصل، موظفو الدولة الذين يعيشون في مدن تم تحريرها لا يحصلون على الرواتب يرغم وعو الحكومة.

لقد نشر في هذا الأسبوع أن نحو 800 أزمة طفل من أبناء تنظيم الدولة الإسلامية الأجانب تم نقلهم إلى منشأة اعتقال في بغداد من المنشأة التي كانوا فيها في شمال الدولة خوفا من أن يقوم المدنيون بالانتقام منهم.

في مدينة الأنبار التي حررت قبل سنتين تقريبا، ترفض السلطات تجنيد مواطنين من أبناء المكان في صفوف الشرطة يرغم للنقص في القوة البشرية، إذا كان قد عمل في المحافظة قبل الحرب أكثر من 28 ألف شرطي، فإن العاملين فيها الآن

تسحب قواتها من المناطق العراقية وتطالب بأن تقوم قوات التحالف الغربي، وبالأساس الولايات المتحدة، بالانسحاب من الدولة.

لا يوجد لإيران مشكلة في سحب قواتها من العراق، لأنها ستواصل تمويل وتدريب المليشيات الشعبية العاملة كقوات مساعدة للجيش العراقي، وبذلك تعتبر الآن جزءا لا يتجزأ من الجيش العراقي. وبذلك تتحقق على الموقع العسكري الذي يوجد لها في العراق.

لو كان للحركة القومية الفلسطينية قيادة لها قدرات مثل الصهيونية لكانت قامت دولتهم في 1948

29 تشرين الثاني... سيادة وتقسيم

القيادة السوفيتية في بداية طريقها (تروتسكي، كامنيف، زوتوفيف، سبارولوف، راندك) الذين اعتبروا الصهيونية... وليس الصهيونية - الحل للاسباب، أسهم في العداة والمشروع الصهيوني. نتيجة ذلك، وبسبب الهزيمة المناهضة للامبريالية السوفيتية العامة، دعم الاتحاد السوفيتي الحركة القومية العربية، الأمر الذي أدى بها أحيانا إلى تأييد قواعد محافظة وبينية ورجعية وبشكل واضح (مقتل عفان القدس)، بسبب معارضتهم البريطانيين، أحزاب شيوعية غربية، بما في ذلك أعضاءها اليهود، كانوا شركاء في هذه المقاربة.

من جانب يهود وغيرهم لتغيير الحصص، لكتهم ووجوا معارضة شديدة في الكونغرس، ويجب علينا التذكر أنه في ذلك الوقت كان جزء كبير من قاعدة دعم الحزب الديمقراطي توجد في الولايات الجنوبية المعروفة بعصريتها - الأمر الذي كان يجب على ترومان أخذه في الحسبان. في المقابل، استخدمت عليه ضغوط لتخفيف معاناة اللاجئين من المعسكرات في ألمانيا، معظم المعسكرات كانت في منطقة الاحتلال الأمريكي، ووجودها سبب قدر لا بأس به من المشكلات في العلاقات بين السلطات الأمريكية والسكان الألمان، لذلك طلبت الولايات المتحدة حل هذه المشكلات عن طريق توجيه اللاجئين إلى أرض إسرائيل.

إنسان، اعتبر أحيانا أحد أضرار الحرب، وليس حدثا فريدا في كارتيته، في محاكمات نيرنبرغ لم تذكر الكارثة تقريبا، وفي جزء من الخطابات التي ألقيت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة خلال النقاش حول مستقبل أرض إسرائيل. كانت هناك مخاوف من الجمعية العمومية مؤثرة في عدد من ممثلي الدول الصغيرة في أمريكا اللاتينية، خلطها خورخيه غارسيا غرانديس من غواتيمالا واريكيا فريغ من المورغواي حظيت بالتقدير من قبل الهيئات اليهودية في البلاد وفي الخارج، وكل من الواضح أن دولا عظمى مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم تحدد سياساتها في حينه - وحتى الآن لم تحدها - فقط بسبب الشعور بالذنب أو تبريرات أخلاقية.

حقيقة أن قرار التقسيم لم يحل النزاع بين الحركة القوميتين لم تحط بكل ما طلب، إلا أنه خصص لهما مكان تحت الشمس، إن من يحتفل فقط بالاعتراف بحق اليهود في السيادة ويتجاهل مبدأ التقسيم - ولدتان لشعبي - يتذب على نفسه ويشوه ذكاد التاريخ.

يتمين من هذه اللقاءات أن السوفيتي أظهروا الاهتمام الكبير بالقدره الاستيعابية للبلاد، وبناء على طلبهم أرسل إلى موسكو من لندن ومن القدس عدد من التقارير الإحصائية والاقتصادية، من الواضح أن اهتمام السوفيت بموضوع قدرة الاستيعاب للبلاد أشار إلى تغيير في توجه السوفيت، وجاء عكس على ادعاءات العرب التقليدية بشأن البلاد لا يمكنها استيعاب هجرة جماعية، في 1943 وصل إلى البلاد بشكل مفاجئ السفير السوفيتي في لندن مايتسكي في طريقه من بريطانيا إلى موسكو، وقد التقى مع أين غوريون واليعيزر كابلان، الذي كان رئيس القسم الاقتصادي في الوكالة اليهودية، وقد أخذ مايتسكي في جولة في كيبوتس في جبال القدس، وأجابا بالتفصيل عن أسئلته بشأن القدرة الاستيعابية للبلاد، وبناء على ما وجد لدينا معلومات حول النقاشات الداخلية في المكتب السياسي السوفيتي بشأن هذه المواضيع، الوثائق التي نشرت هي فقط رسائل دبلوماسية، وليست تقارير عن نقاشات داخلية، ولكن الأسئلة المتكررة عن القدرة الاستيعابية تبرهن على اتجاهات التفكير السوفيتي، التي هدفت إلى الحصول على إجابات براغماتية عن أسئلة تتعلق بالهجرة اليهودية إلى البلاد.

في 1941 سنج الحركة الصهيونية فرصة تنفيذ عملية من عملياتها الدبلوماسية البارزة في تاريخها، للمرة الأولى سحخت فرصة لإجراء اتصالات مع الاتحاد السوفيتي، حيث أن الاتحاد السوفيتي والحركة الصهيونية أصبحا الآن في معسكر واحد في الحرب ضد النازية، في عواصف مختلفة أجرى زعماء صهيانية اتصالات مع سفراء سوفييت، وبهذه الطريقة سمعت القيادة السوفيتية للمرة الأولى عن الصهيونية من زعماء صهيانية، هذا الأمر خلق ثورة مهمة في الوعي، لأنه حتى ذلك الحين المعلومات التي كانت لدى موسكو عن الصهيونية جاءت من مصادر عربية أو من يهود شيوعيين في الاتحاد السوفيتي والغرب، الذين كانوا بطبيعتهم مناضحين للصهيونية.

النظام في الاتحاد السوفيتي رأى في الشعب اليهودي الذي يعيش في الدولة أحد مؤيديه اللاسطين، ليس بسبب ميل اليهود الأميل للشيوية، بل بسبب أن نظام الحكم السوفيتي كان الكناح المهم الوحيد لرجعية القوى البيضاء، التي تعارض الثورة الشيوعية بروبها الاسامية التقليدية.

حسب الرأي السائد، بعد الكارثة كان في العالم شعور بالذنب تجاه اليهود، وهو الذي أدى إلى تأييد إقامة الدولة اليهودية، هذا صحيح بالطبع، لكن يجب رؤية الأمور بصورة متزنة: الآن ينسبون أنه بعد سنتين من الحرب فإن الوعي يخصوصية الكارثة - إعادة مخطط لها لسكان مدنيين يهود - إبادة شعب - لم ينتشر حتى ذلك الوقت بصورة كافية في الرأي العام العالمي، وقتل ستة ملايين

وأضاف امنسكي بأنه في موسكو تجري نقاشات عميقة بشأن اليهود، وأنه سيتم اتخاذ قرارات مهمة في هذا الشأن - وأشارة أولى إلى تغيير مجمل في السياسة السوفيتية، التي ستجد تعبيرها الحاسم في خطاب غروميكو في 1947. من الجدير أن نذكر أنه في خريف 1943 خلف غروميكو امنسكي سفير للاتحاد السوفيتي في واشنطن، وكان غولدمان من الأوائل الذين طلبوا الالتقاء معه، مع إشارة إلى أنه ليس لديه شيء محدد ليتمعه معه، لكنه يرغب في الحفاظ على العلاقة، في التقرير التي أرسلته إلى الإدارة الصهيونية أشار غولدمان إلى أن غروميكو صحيح أنه شاب، لكنه مؤهل ومستعد للاستماع.

إجازات دبلوماسية

إن فتح نافذة على القيادة السوفيتية في أثناء الحرب كان أحد الإجازات المهمة جدا للدبلوماسية الصهيونية، وهذا الأمر لم يتقبله من خلال شخص المصالح المشتركة ويتواضع، أي زعيم صهيوني لم يتغاضر أو يتنجح بالعلاقة المتأزدة مع موسكو، لكن تم إرسال تقارير مفصلة لـ 1947 فاجأ القيادة الصهيونية، البذور زرعت نبتت بعد حين.

هكذا نشأت الأرضية للاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التي أدت إلى تأييد الدولتين العظميين لقرار التقسيم، ومثلما هي الحال في قضية تصريح بلفور تشابكتها هنا مجال مرعبة لسياسة داخلية وسياسة خارجية، فإن تخصيص عقلاية للقيادة الصهيونية على تطوير دبلوماسية عقلاية أيضا في غياب دولة، لقد كانت للحركة الصهيونية قادة فقهوا أن من المهم استغلال اللحظة السياسية المناسبة في الأزمان أيضا، وأن تخصيص المصالح الحسنة على كائنات غير متناهية يمكن أن تكون متعاقبة، وعرفوا أن العمل الشخصي ليس من الضروري أن يكون مقعنا، وأنه يجب عدم التناحر والنجح علنا، بل العمل الصعب اليومي لنسج العلاقات والاستمرار على المدى البعيد، لأنه أحيانا يكون الخير في الأمر الخفي عن العين، ليست كل حركة سياسية، ولا كل حركة، حظيت بزعامة مثل هؤلاء الذين نشعب بهم الدولة الصهيونية في الأوقات الصعبة لتسحب إسرائيل، لا يمكن تجاهل الحقيقة الصعبة وهي أنه لو كانت للحركة الفلسطينية في ذلك الحين قيادة لها نفس القدرات، ولم تخطئ في تقدير عدالتها الذاتية واستفادها، لكانت قامت الدولة الفلسطينية لن 1948 إن الجانب الإسرائيلي: كان الشعبان لن يجرأ إلى الحرب، ولم تكن الكتيبة لحدت، ومشكلة اللاجئين لم تكن لتنتشأ، ووجه الشرق الأوسط كان سيكون مختلفا.

في نظرة إلى الوراء، من الواضح أنه لو لم تبت القيادة الصهيونية مبدأ التقسيم، فإن الأمم المتحدة لم تكن لتدم إنشاء الدولة اليهودية.

هذه هي الأمور التي يجب علينا تذكرها الآن: من يرفض تقسيم البلاد وحل الدولتين يقوم بتشويه شرعية دولة إسرائيل والمشروع الصهيوني، هذا وهم خطير، الافتراض أنه في نهاية الأمر ستعطي إسرائيل بالشريعة مواصل السيطرة على كل أرض إسرائيل، ومثلما لم يكن بالامكان في 1947 الحصول على موافقة دولية على دولة يهودية في كل أرض إسرائيل، هكذا هو الأمر الآن، لا يمكن الحصول على موافقة كهذه، لا يرى ذلك قهسو يتنكر للواقع ويقوم بتضليل الجمهور.

هآرتس 2017/11/24

تعقيبات

تقرير وائل عصام ورائد الحامد؛ سليمان دشن « الطريق الثالث »

تحالف تاريخي سري

الأمور في سوريا واضحة مثل عين الشمس. الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليس مهتماً بمن يحكم في دمشق بل هدفه الأساسي هو القضاء على «الحركات الجهادية»، وقد اعترف بذلك. وهذه كانت الفرصة الذهبية لإيران ومعها روسيا «لقضم وهضم سوريا».

أما ما يقال عن هلال شيعي فهذا تعبير خاطئ. لو ننظر للجغرافيا السياسية سنرى أين لظهران نفوذنا. نرى أن قمراً بدرًا تمت ولادته عبر الخليج إلى اليمن. وأتينا لا نستبعد تحالفاً تاريخياً سرياً بين إيران الشيعية وروسيا بوتين التي تحن للسوفييتية الشيوعية.

يوسف بن علي

تقرير بسام البدارين؛ الأردن؛ «إصغاء» أكثر للإيقاع التركي

خيرة الأردن

من الممكن أن يناور الأردن بثمان تركيا، ولكنه لا يستطيع إغضاب السعودية والإمارات ومصر، ولهذه الدول خطوط مع الغرب وأوله أمريكا. وهنا لا ننسى أن تركيا بدأت مؤخرًا ترتيب خطوط لها مع روسيا وإيران وبشكل واضح، وهذا مما يزعج بعض دول أوروبا وأمريكا والسعودية والإمارات.

الأردن يبقى محتاراً طالما ظل خطه مع السعودية، ومن فوق السعودية أمريكا وبعض الدول الأوروبية كبريطانيا.

ماجد - الأردن

تقرير مؤمن كامل؛ حزب شفيق يتهم « جهات » بالضغط على قياداته لتقديم استقالاتهم

أوامر التكنة العسكرية

السيد شفيق لا يصلح لهذا المنصب، لماذا؟ أولاً هو ضابط جيش متقاعد ومن شرب على شيء شاب عليه. أي أنه تشيع بأوامر الجيش التي لا تصلح خارج نطاق التكنة العسكرية ولا يجوز إدارة الدولة المدنية من قبل العسكر حتى لو كانوا ببدلة مدنية.

ثانياً فارق السن... السيد شفيق أصبح من الجيل الذي وصل إلى مرحلة التقاعد بمعنى أننا نريد شخصاً مواكباً لفكر الجيل الصاعد.

والآن سؤال: الأ يوجد في مصر رجلاً من أهل الفكر لهذا المنصب؟ وقبل النهاية على الشعب المصري التحرر من الطغاة الموجودين في سدة الحكم لأنهم «بهدلوا» مصر والمصريين.

عبد المجيد بني غانم - أمريكا

غادة السمّان؛ بغداد ما بعد ألف ليلة وليلة

بعد مرور عامين على رحلة الإبداع، قدمت إلى بغداد الشابة الرائعة فيروز وأبدعت في أجمل أغنية صاغها الاخوين الربحاني وفي مطلعها.. بغداد والشعراء والصور/ ذهب الزمان وضوعه العطر/ يا ألف ليلة يا مكملة الأعراس/ يغسل وجهك القمر/ بغداد هل مجد ورائحة/ ما كان منك إليهما سفر/ أيام أنت الفتحة ملعبة/ أني يحط جناحه المطر/ أنا جئت من لبنان/ من وطن إن لاعتبه الريح تنتكس.

أتخيل أن فيروز قد قرأت في إحدى مقالات غادة السمّان مقترحاً لتغيير اسم بغداد إلى (مدينة ما بعد ألف ليلة وليلة). من يزور بغداد تستقبله هذه الأغنية المتلازمة مع أشراقه كل صباح. لماذا؟ لم يختزل الزمن الجميل عقارب ساعته لسنتين كي تستمع الأيقونة غادة السمّان لهذه الأغنية الخالدة وهي تشرب فنجان قهوتها، ربما سمعت غادة هذه الأغنية في لندن أو جنيف أو باريس أو أي من مدن الغربية، ورسمت ذكرياتها بحروف الأغنية وصوت الكبيرة فيروز لتكتمل الثلاثية الافتراضية.

بين النهرين وشيخ المصورين

في الطريق إلى مدن الفرات يستقبلها النهر الخالد بأمواع الحياة، وتصف سحر الطبيعة وعبق التاريخ «النخيل والخضرة بين بغداد

نجم الدراجي - بغداد

أسنة سيوف عربية..

دفعها الضباب إلى البحث عن المسرح، وتسلط الضوء على حياة الشعب التي لا يجيبها ضباب، والمتذوق لا يذهب إلى مدينة إلا ويبحث عن مسارحها «لأن المسرح يلخص المناخ الفكري والثقافي للبلد» والمسرح مرآة البلد.

مسرح بغداد درجت تسميته مسرح (العاني) نسبة إلى يوسف العاني وهو فنان مثقف ومبدع يمتلك حضوراً كبيراً في المسرح العراقي وله نظرياته الخاصة وتتشرك معه في العطاء الممثلة

ناهدة الرماح إضافة إلى قاسم محمد وسامي عبد الحميد، وبرنامج تلك الليلة وجود ثلاثة أعمال مسرحية وقد أعجبت الأيقونة بذلك، وكذلك أطلعت على مسرح الأطفال من خلال تجربة قاسم محمد. هؤلاء الفنانون الشباب يعملون على نبش القضايا الفلكلورية لإعادة طرحها بشكل ينسجم مع الحداثة. كل فنان يتحدث للأيقونة عن المسرح بطريقته يتنقلون بين أروقة مسرح عمره 7000 عام مسرح بدء الخليفة «حركة المسرح تقوم على أكتاف مجموعة من الشبان تتعاون والعاني على خلق مسرح عربي أصيل». وبعد أكثر من أربعين عاماً على رحلة الإبداع غابت تلك الأكتاف لكن خلدت أعمالهم، وحصد المسرح ثمار هذه المسيرة الفنية وصارت لهم مدارس في المسرح والدراما التلفزيونية.

مدينة الضباب ورائحة التاريخ

لقد غمرها طوفان الحب العراقي من أدباء وصحافيين وتشكيليين ومبدعي المسرح والموسيقى كذلك سائق التاكسي وبائع الحلوى... وصل الحب إلى حالة الغزو حين استباح الضباب الذي يشعها بالذهول في مشهد حال بينها وبين الألوان. الياسمينة الدمشقية في جولة إلى أسواق بغداد وكأنها تذكرها بثرات دمشق «هي المرة الأولى التي أرى فيها الضباب يشترق أشجار النخيل والمآذن الملونة والقباب المنقوشة، وهي المرة الأولى التي يمتزج فيها الضباب بروائح الفلفل والكاربي والصابون والشمع الملون وغيرها من الروائح المميزة العجيبة لأسواق بغداد... كأنها رائحة التاريخ، رائحة حكايا طويلة، رائحة سفن قادمة من الشرق البعيد محملة بالطيب تمنع عليها

عودة الخريبي.....



تعقبا على رأي «القدس العربي»: من الرياض إلى سوتشي: الجغرافيا تطحن السياسة؟

حتى بلغ تعدادهم نحو عشرة ملايين سوري. أمريكا تأمل وبقوة بإيجاد سوريا ضعيفة ليقوى الكيان الصهيوني على حدودها ليس على سوريا فقط بل سيقوى على المنطقة العربية برمته. من هنا اعتقد أنها لن تنسحب بسهولة وقد تظل تلعب بشكل غير مباشر في المستقبل السوري حفاظاً على مصالحها ومصالح إسرائيل بالدرجة الأولى.

وخير دليل على ذلك هو موقفها الأخير الذي أعلنته من أن قواتها ستظل في سوريا في وقت أعلن الروس أنهم سوف يسحبون قواتهم ما عدا القواعد الأساسية. والحقيقة أن أمريكا وروسيا معا سيظلان يلعبان في السياسة السورية ومستقبلها حتى لو أعلنتا أنها سوف تنسحبان من الساحة.

سامر الراوي - العراق

دور الوصاية

عن أي صحوة نتحدثون؟ أعلى قمة ثلاثية تحمل أطماعاً في المنطقة خصوصاً على الأرض السورية؟ هل ستتنازل إيران وتسمح بمشروع بناء جديد على الأرض السورية وإعادة اللاجئين؟ ما هو منسوب المناطق الشيعية العلوية والسنية؟ وما هو منسوب الانتعاش المدني والعسكري؟

هل تأمل أن إيران ستسحب من الأراضي السورية وهي التي صرحت في السابق بأن العاصفة دمشق باتت تحت السيطرة الإيرانية كما هو الحال في بغداد وصنعاء وبيروت؟ هل نحن أمام اختراق تركي للحدود السورية؟ هل ستسحب القوات التركية من شمال الحدود السورية؟ هل

تذكير

الصورة المراقبة مع المقال تذكرني بصورة زعماء الحلفاء بعيد انتصارهم في الحرب العالمية الثانية لتقاسم أوروبا.

حسنين عمر

ضمان مصلحة إسرائيل

لو ازادت أمريكا الحاق الهزيمة بروسيا لفلعت ذلك ببسر وسهولة لكنها اكتفت بضمان مصلحة إسرائيل التي تكفلت بها روسيا. أما الأسد فيكفي عدم محاسبته على جرائمه الموثقة. أما الدول الخليجية فلا دور لها في السياسة الدولية.

خميس الجازي - تونس

الدور الأمريكي الجديد

بخصوص الدور الأمريكي في المنطقة اعتقد أنها لن تنسحب بسهولة وتترك الساحة السياسية والاقتصادية إلى لاعبين «خطرين» أثبتوا فعالية كبيرة على المستوى السياسي والدبلوماسي والعسكري وهم روسيا وإيران وتركيا.

صحيح تماماً أن أمريكا فشلت فشلاً ذريعاً في تجربتها في العراق وأفغانستان كما فشلت في سوريا إذ تركت الدولة الأولى لإيران حتى حولتها إلى محافظة تابعة، وتركت الثانية إلى طالبان وأعمال القتل اليومية، وترك بشار الأسد يمارس أبشع أنواع القتل ضد شعبه الذي لم يعد أمامه سوى الهجرة في قوارب الموت أو النجاة

لا غالب ولا مغلوب

كما هو ظاهر من التحركات الأخيرة لحلحلة الحل السلمي في سوريا فإن روسيا أصبحت اللاعب الأساسي في هذا الحراك واكتفت أمريكا بـ «الحرب على التنظيمات الجهادية وخصوصاً بالطائرات من دون طيار».

حرص أمريكا على مصالح إسرائيل الحيوية وعلى تفوقها العسكري لا يقل عن حرص روسيا في هذا الشأن و«باستثناء علاقة واشنطن الخاصة مع إسرائيل، وأهتمامها بالنفط وأموال دول الخليج وصفقات التسلح العربية، فإن كل المنطقة العربية لا تشكل خطراً قريباً عليها».

يقابل ذلك وقبل اجتماع سوتشي في 2 و4 من ديسمبر/كانون الأول المقبل «الانخراط الروسي الكبير في الشأن السوري، والنجاحات التي حققها الكرملين، كما سيكشف لاحقاً، حدود التنازلات التي اقترح بوتين على الأطراف المتصارعة، بما فيها النظام السوري، القبول بها».

اعتقد أن روسيا تعمل الآن على نظرية (لا غالب ولا مغلوب) ولن يكون ذلك إلا بتنازلات متبادلة تأسيساً لمرحلة انتقالية قصيرة الأمد، ربما في حدود سنة واحدة، يبقى فيها الأسد رئيساً، ربما فخرياً، وتشارك فيها المعارضة فعلياً، وتضمنها روسيا عسكرياً، ويعود، تحت إشرافها، كل المهجرين في الداخل والخارج إلى مسقط رؤوسهم.

وبهذا فإن الأسد يظل في السلطة ولو بلا صلاحيات وترضى المعارضة بتبنيها المؤقت من مكنة السلطة انتظاراً لما تفرزه صناديق اقتراع حرة ونزيهة تحت إشراف دولي حقيقي محايدين. ع.خ. 10، حسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الفاشية الأوروبية: تكره السامية وتعب إسرائيل!

مالك التركيكي *



قبل يوم واحد من صدور حكم الإدانة على ارتكابه مذبحة يارناتسك أنشع جرائم حرب شهدتها القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، قال زعيم صرب اليوسنة الحالي ميلودان بوديك «أيا كان الأمر، سوف يبقى مذبحة يارناتسك أسطورة في عيون الأمة الصربية»، تصريح يضاف إلى شواهد لا تحصى على أن الكراهية الأوروبية للمسلمين ليست مجرد مسألة تاريخية، بل إنها حاضرة ومستمر لا يزال يتزود بطاقت متجددة من الفرائز العمياء، وقد تكون هذه الكراهية في بلدان أوروبا الغربية قابلة لتحويلات التفسير؛ ذلك أن طول الاحتكاك منذ عقود بين ملايين المهاجرين المسلمين وبين السكان الأصليين، وخاصة المنتهين منهم للشرائح ذات الدخل الضعيف والتعليم المحدود، لم يود في معظم الحالات إلى الاستماع بيهاج التنوع الثقافي؛ كما أن توتر الأوضاع الاجتماعية قد تقاسم بعد عام 2015 لأن تدفق مئات الآلاف من اللاجئين، الذين كان معظمهم من السوريين، قد أضرم نيران الهلع التي كان من السهل أن توجعها العمليات الإرهابية التي ما تنفك بعض الجهات، المصنفة إسلامية، تواظب على ارتكابها والتي لا يسام بعض الإعلام الأوروبي معاودة تلخها وجبة لازمة يغذي بها الجمهور - وجبة سسمها سابق على دسها أصلا، دونما حاجة دعائية إلى اجتهاد أو اختلاق.

ولكن إذا كانت كراهية المسلمين قابلة لتحويلات الفهم والتفسير في أوروبا الغربية، فإن ما هو مثير للعجب هو أن تنتشر هذه الكراهية في أوروبا الشرقية أيضا رغم القلة النسبية لعدد المهاجرين المسلمين هناك. ومن أحدث الأمثلة على ذلك أن نشطاء اليمين الفاشي نظمو يوم 11 من هذا الشهر مسيرة في العاصمة وأرسو شارك فيها حوالي مئتي ألف متطرف ورفعت فيها لافتات عنصرية تطالب بالحفاظ على النقاء العرقي الأوروبي. وقد كان بينها لافتة تحت الجمهور على «الدعاء من أجل هو لوكوست إسلامي»، أي الابتغال إلى السماء من أجل وقوع محرقة يباد فيها ملايين المسلمين! وقد تبين في الأعوام الأخيرة أن بولندا والجر هما أكثر البلدان الأوروبية مقنا للاجئين وقسوة عليهم، وقد تكون عنصرية الإسرائيليين ضد المسلمين واللاجئين هي من أسباب التقارب بين حكومة الكيان الصهيوني وحكومة «حزب القانون والعدالة» اليميني المتطرف في بولندا، حيث أن تتناقها قد تبادل الزيارات في الفترة الأخيرة مع رئيسة الوزراء البولندية بيانا جديلا، وليس أدل على عدم اكتراث ساسة إسرائيل، في حقيقة الأمر، بذكرى المحرقة النازية وضحاياها (إلا عندما يتعلق الشأن بابتزاز بقية البشرية ماليا ومعنويا، على النحو الذي سبق أن بينه الكاتب الأمريكي تورمان فينكلشتاين في كتابه الشهير «صناعة الهولوكوست»)، من أن الحكومة البولندية، المرفقة في نزعة العدا للسامية، تحاول الآن تنقيح كتب التاريخ المدرسية بهدف إنكار حقيقة تواطؤ بعض البولنديين مع قوات الاحتلال النازي في تنفيذ الهولوكوست، فقد شجعت وتيرة التعليم أنا زالفسكا، في حوار مع التلفزيون الوطني البولندي، في حقيقة وقوع محرقة في بلدة يادافاني، حيث أقدم بعض الجهاديين، عام 1941، على الإلقاء بأكثر من ثلاثمئة يهودي في النيران، وقالت إنها «مسألة رأي شخصي»، أي أن هذه المحرقة لا تدخل في نطاق الوقائع الثابتة وإنما هي مسألة رأي ونظر. وبعد ذلك أظهر استطلاع للرأي العام أن ثلث البولنديين يوافقون الزوية، هذا رغم أن الأبحاث التاريخية أثبتت أن العدد الحقيقي لليهود الذين أحرقتهم البولنديون عام 1941 لم يكن ثلاثمئة وإنما ألف وستمئة.

ومن عجائب هؤلاء الفاشيين الأوروبيين أنهم يجمعون بين المتناقضين: معاداة السامية مع مناصرة إسرائيل؛ حيث أن ميخائيل كامينسكي الذي كان عضوا في البرلمان الأوروبي عن حزب القانون والعدالة، والذي كان رئيسا للجنة إنقاذ سمعة يادافاني (أي تبرة البولنديين من تهمة المشاركة في المحرقة) لا يلو جهدا في الدفاع عن إسرائيل، حتى أن رئيس تحرير صحيفة الجالية اليهودية البريطانية «جوش كرونكول» ستيفن بولارد قد امتدحه بأنه أفضل صديق يمكن أن يتماه اليهود. ولهذا لا يستغرب أن كان ضمن المشاركين في المسيرة العنصرية في أرسو مؤسس «رابطة الدفاع الإنكليزية» العنصرية تومي رونيسون الذي يمتاز هو أيضا بأنه (بالإن من المطرب شعبان عبد الرحيم) يكره السامية ويحب إسرائيل.

* كاتب تونسي

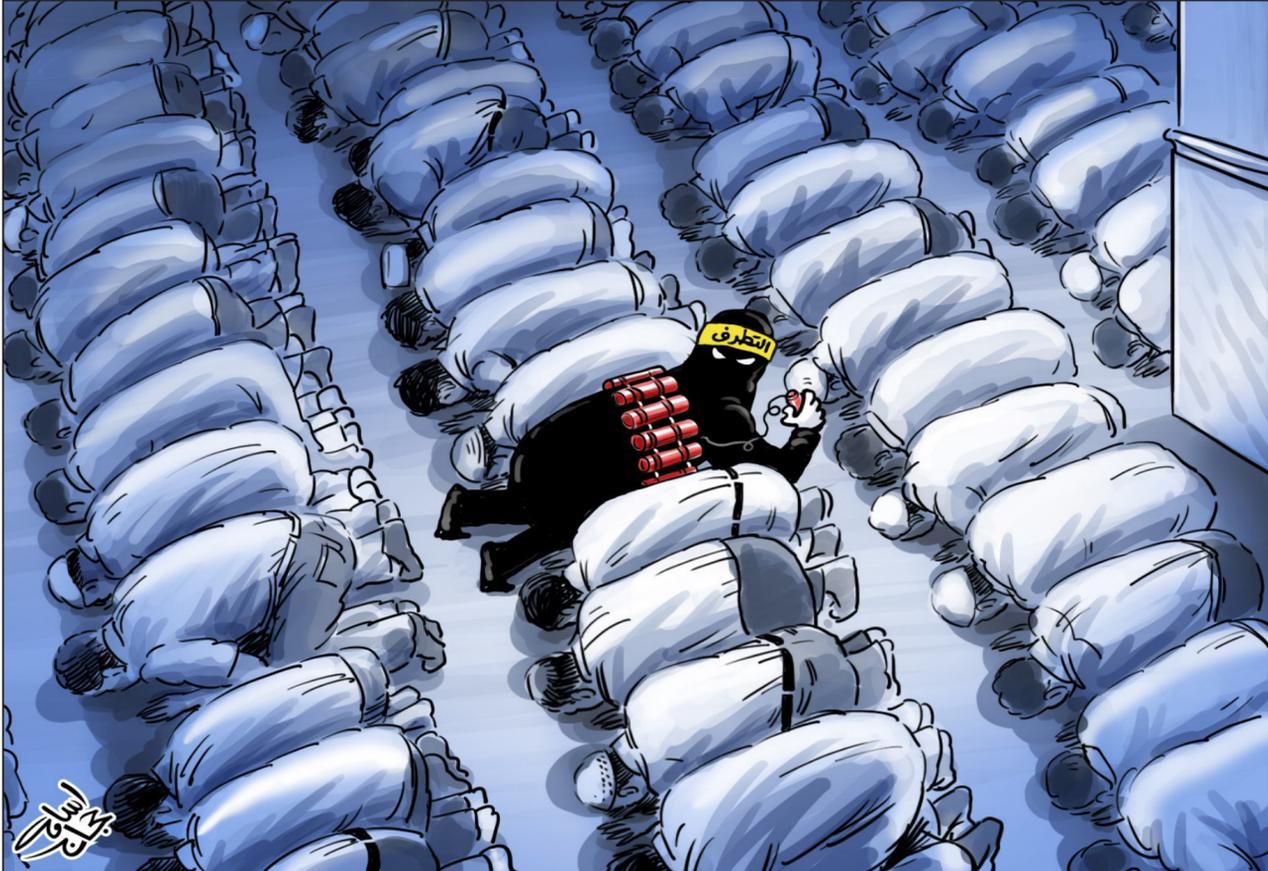
المنطقة العربية: الطور الأقصى من الجنون؟

الذي بدا وكأن حياة جديدة قد كتبت له، فيما يعاني نظراؤه من كبار رجال الأعمال السعوديين، والأمراء بشخص أو جماعة إلى هذا الطور لأن الشرطة قتلت أخا ما صار متعارفا عليه باسم «دول الحصار» (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) قرارا «قراقوشيا» بإعلان «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، وهو يضم آلاف الشيوخ من كل أنحاء العالم، كيانا إرهابيا، وزعمت، في مضمون القرار، أن الاتحاد «قام بعمليات إرهابية»! وفي مصر شهدنا في الأيام القليلة الماضية تهمة غير مسبوقة، وهي «التخابر مع تركيا»، وقبلها كان «التخابر مع قطر، ومع «حماس» (التي كان مسؤولوها في القاهرة للتباحث في شأن المصالحة الفلسطينية)، وهي اتهامات عجيبة ترتب على النظام المصري، والمصريين، أعباء قانونية وسياسية ومالية جسيمة، كما أنها توسع قوس الملاحقات واتهامات وتضييق على المصريين حياتهم وشؤونهم وأرزاقهم.

أجهزة الأمن العالمية والعربية لا تريد البتة سماع هذه الأراء، ولا ترغب في معرفة الأسباب التي تدفع بشخص أو جماعة إلى هذا الطور لأن الشرطة قتلت أخا ما ضربت أفراد عائلة انتقاما لحادث أو لأن طائرة هليكوبتر أفتت عائلة باكملها. تركت أجهزة الأمن على فكرة هزيمة الإرهابيين من دون أن تهتم بأثر عملياتها العسكرية والأمنية على النسيج الاجتماعي والسياسي لمن تقصفهم أو تقتلهم أو تعيد تفريخ أسيايه وتوسع الحاضنة الاجتماعية له. إلى القائمة الطويلة لهذه الجذور العميقة للإرهاب التي تتعدى على ممارسات الاستبداد والاحتلال وإرهاب الدولة فإن الأنظمة العربية تبدو صادقة في أطوار غير مسبوقة من الجنون السياسي الذي يدهش البشرية، فخلال الأسبوع الماضي وحده شهدنا إطلاق المملكة العربية السعودية سراح ووزير البنتاني

بأقي الجغرافيا العربية. ليس أيديولوجيا، لأن الطرفين لا يابها بناتا بأيديولوجيات وتفاصيلها. تؤكد بحوث علمية عن «جنود الإرهاب»، تم إنجازها على مدى عشرات السنين من التوثيق والمقابلات مع سجناء إرهابيين (مثل فهم شبكات الإرهاب، لمارك سيغمان، و«مسيبات الإرهاب» لمارتا كريشنو)، فإن الإرهاب لا يمكن تلخيصه بعوامل أيديولوجية أو دينية أو باختلالات نفسية، وقد تابعت هذه الأبحاث جنود الإرهاب منذ الفوضويين الروس مروراً بالحركة المسلحة الأيرلندية، وفلسطين، والباسك والجزائر وكلها تتفق على أن الإرهابيين كانوا أشخاصا عاديين، وأن ما دفعهم للإرهاب هو شبكة علاقاتهم العائلية وصدقاتهم وولااتهم لجموعات مغلقة، عنصرية، ثقافية، وطنية، دينية أو سياسية، وأن الظروف التي تخلق الأجراء المعمد ضد الأبرياء هو شعور الأفراد من جماعة ما بخطر وجودي.

■ سقط مئات القتلى في الهجوم الإرهابي على مسجد الروضة في محافظة شمال سيناء وغالبيتهم، إن لم يكن كلهم، من المدنيين، الذين كانوا يقومون بأداء طقس الصلاة في جامع، وهو مكان يفترض أن له قدسيته، وحرمة، عند المسلمين، فيما تشير الدلائل إلى بصمات تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يفترض أن عناصره هم مسلمون أيضا. الحادث يؤكد المؤكد وهو أن لا مدعي الإسلام المتشددين، ولا النظام العسكري - الأمني في مصر، يجتروم البشرو أو الأماكن المقدسة أو حتى الشعارات التي يرفعونها، سواء كان الإسلام، في حالة عناصر الجهادية المسلحة، أو الشعب المصري وحقوقه، مبادئ القانون، الشرائع العالمية، أو حتى الأعراف والأخلاق والتقاليد، في حالة نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي. تكشف هذه الملاحظة عن كون الصراع القومي الجاري في مصر، وبأشكال مشابهة إلى حد كبير في



سد النهضة بين عقد الاحتلال وضعف الحكم غير الرشيد



محمد عبد الحكم دياب *

السودان، وألقى خطابين في أم درمان وفي الخرطوم أوضح فيها أغراض الحكومة البريطانية - تلك الأغراض التي تضمنتها فيما بعد اتفاقية السودان» - قال اللورد كرومر للسودانيين: «قد شاهدتم العلمين الانجليزي والمصري يخفقا على هذا المكان. وفي هذا إشارة إلى أنك ستحتكون في المستقبل بملكة إنجلترا وخديو مصر». والممثل الوحيد في السودان عن الحكومتين البريطانية والمصرية سيكون سعادة اللورد (أول حاكم انجليزي للسودان - سير فرنسيس ريجنالد نجت الذي أودع فيه جلالته الملكة وسمو الخديو تمام تقفهما، اعلموا أن البلاد السودانية لا تستمد أحكامها من القاهرة ولا من لندن بل أن اللورد وحده هو الذي يقوم بالمعد بيتكم، فلا يجب التعميل على احد غيره». ويستخرج صديقي «ظهرت آثار تلك التصريحات في اتفاقية السودان فيما بعد» وحين عاد اللورد كرومر من السودان زار الخديو عباس، فأبلغه أن اللورد سألوسري وزير الخارجية البريطانية بعث بمشروع اتفاق انجليزي مصري يخص السودان، وأنه سلم نسخة منه إلى وزير الخارجية المصرية بطرس باشا غالي...، وترسل في القول: «ومشروع هذه الاتفاقية قد جاء عن اندس مكتوبا مهينا للتغذي. واستطاع بريطانيا أن تجبر مصر على قبوله بحدائقه وأن يضطر مجلس النظور (الوزراء) إلى قبوله سنة 1899».

السودانية مشجعا للجانب الأثيوبي، هذا مع اعترافنا بغياب الرشد الرئاسي والحكومي المصري، وخفا توقيع «المشير» على خطاب المبادئ، السيد زاد من التمادي الأثيوبي دون مراعاة لأي اعتبارات مصلحة أو إنسانية، واستسهال «المشير» التنازل عن الحقوق كحل لمشاكل كثيرا ما نشأت بين الأشقاء والشركاء والجيران والغرباء. ورغم «أوراق الاعتماد» التي يقدمها العرب بورا لتل أبيب وواشنطن ولأغلب عواصم الغرب، وأهمها ورقة «شريطة» خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وأثاره كل ما يؤدى إلى «تعليم» علاقات دول «القارة العربية» ببعضها وجيرانها، وصلت سهاهما إلى صدور لمعتين بسيد النهضة، وتاريخ فسم عرى مصر بالسودان وأفريقيا قديما، وعادة يلصق بثورة يوليو/تموز، وكله سابق على قيامه، وعلى عهد عبد الناصر نفسه، وأقدم من البداية الفعلية المؤقتة في اتفاقية عام 1899، المبرمة بين سلطنة الاحتلال البريطاني وخديو مصر عام 1899، وعززت غزو مصر عام 1882، وعلى النوال نفسه وقعت «حكومة الوفد» معاهدة 1936، فاكتت على ما جاء في اتفاقية 1899 بشأن السودان، وكل ذلك وغيره حدث قبل ثورة يوليو/تموز بعقود.

ولمجا مذكرات إسماعيل صدقي (1875 - 1950) أسوأ سياسة مصر خلال النصف الأول من القرن العشرين، وشهادته غير مرحوة فلم يكن ثائرا ولا معاديا للاحتلال، وكانت شهادته كاشفة لدور الاحتلال في «تعليم» السياسة المصرية السودانية، يقول صاحب المذكرات كانت السياسة الإنجليزية تهدف من زمن بعيد إلى التدخل في شؤون السودان، والاشتراك في حكمه، وعلى الأصح التدخل بحكمه دون مصر»، فحلت المصريين بالآخر من مديفيد ريشا للجمهورية ويوتن ريشا للوزراء، ومرة يكون العكس، مع الانتهاج طبعاً إلى أن الحاكم الحقيقي الوحيد في روسيا هو يوتن، بينما يلعب مديفيد دور الكومبارس الديمقراطي، ولستنا بحاجة أبداً لأي برهان كي نرى كيف أصبحت روسيا العظمى كلها مرتبطة باسم يوتن، بينما ينظر حتى الروس أنفسهم إلى مديفيد، شريك يوتن في السلطة، على أنه مجرد ديكور ديمقراطي، بينما السلطة الحقيقية للقيصر يوتن، وهو الاسم الذي تطلق عليه وسائل الإعلام الغربية، لأنه الحاكم بأمره بقوة الجيش وأجهزة الأمن الروسية الشهيبة التي ورثت أساليب الكي جي بي من ألفها إلى يائها.

ويما أن روسيا أصبحت صاحبة الكلمة العليا في سوريا بعد احتلالها المباشر للبلاد بغلاء شرعى زائف اسمه بنشار الأسد، فهي لا شك ستظل للسوريين تجربتها الديموقراطية، التوحدية، الكوميدية، بحيث يستعمل في إجراء انتخابات يفوز فيها عملها في دمشق سواء كان بنشار أم عميل آخر من الطيبة نفسها، ويجب أن نتوه هنا إلى أن روسيا تغلقت عميقا داخل المؤسسات العسكرية والأمنية السورية، وتعرف أيضا كيف تتلاعب باتباعها داخل المؤسسات، وبالتالي، فيما لو حصل تغيير في سوريا، فلا شك أنه سيكون على الطريقة الروسية، بحيث سيبقى الأمن والعسكر مستعيرين على البلاد بالطريقة نفسها.

وفي السنوات الأخيرة صارت مياه النيل تصدر لتجانبات صرية سودانية اثيوبية بسبب حصة مصر المقرر من المياه، ووقفت وراء أزمة سد النهضة من عدة نواحي، منها من حرص اثيوبيا على تعطيش مصر والسودان، ووقفت واشنطن وتل أبيب ودول غربية أخرى معها، وطالت الاتهامات دولا أخرى تركيا والصين ودولا خليجية بتمويله، وتركيا سواقي في تعطيش وجران العراق وسوريا من حق كل منهما في مياه دجلة والفرات،

* كاتب من مصر

عادت بسي الذاكرة إلى تسعينيات القرن الماضي، وكانت معاهدة كامب ديفيد، قد أتت كلها، وانظت الفتن برؤوسا بين السودان ومصر... وعلت نغمة الاستعمار المصري للسودان، كتبت وقتها مقالا عنوانه «السودان لم يكن مستعمرا مصرية يوما»، والسبب بسيط هو خضوع البلدين للاحتلال البريطاني نفسه، وراك ذلك المعاناة زاد الموقف من سد النهضة تعقيدا، وبسبب موقف الحكومة

د. فيصل القاسم *



هل تركت روسيا شيئا للسوريين كي يقرروه بأنفسهم؟

التي يدبر بها يوتن روسيا «الجديدة». بعبارة أخرى، فإن الثورة السورية ستفرز واقعا مشابها للواقع الذي أفرزته الثورة الروسية المسكينة التي انتقلت ظاهريا من العهد السوفياتي الشيوعي إلى العهد الديمقراطي الرأف، بينما ظلت اليد العليا فيها عمليا للجيش والاستخبارات، ولا ننسى طبعاً أن الرئيس الروسي يوتن نفسه هو أحد رجالات المخابرات الروسية «الأشواس»، وهذا يؤكد أن روسيا شذت عن باقي ثورات أوروبا الشرقية. وفي أحسن الأحوال، إذا ظلت روسيا ممسكة، بزام الأمور في سوريا، فلن يحصل السوريون إلا على نسخة مشوهة من «الديموقراطية» الروسية، بحيث سيكون لدينا رئيس من فصيلة المخابرات والعسكر حاكم بأمره يتناوب على السيطرة مع شخصية أخرى من وزن «الطورو» كي يقع العالم بأن سوريا تغيرت واصبحت ديمقراطية، بينما في في الواقع انتقلت من سيء إلى أسوأ، ولا شك أن «الديموقراطية» السورية ذات الكثرة الروسية ستكون مناسبة جدا لإسرائيل، لأنها تطمئن بأن الشعب السوري سيبقى تحت رقعة العسكر والمخابرات الذين حموا إسرائيل من الشعب السوري على مدى نصف قرن من الزمان.

والعلم أكثر مما يغير الضحك في التصريحات الروسية حيال الوضع السوري أن الكرملين يكره باستمرار أن السوريين وحدهم مسبقرون مصر النظام والرئيس، مع العلم أن من يقرر كل شيء في سوريا الآن هم الروس بأنهم العسكرية الجبارة. لا أدري لماذا يستعمر الروس السوريين

انظروا فقط إلى لعبة التداول على السلطة المزعومة في روسيا منذ سنوات طوال. لقد تحولت روسيا إلى لعبة في أيدي الثنائي الشهير مديفيد-يوتن. مرة يكون مديفيد رئيسا للجمهورية ويوتن رئيسا للوزراء، ومرة يكون العكس، مع الانتهاج طبعاً إلى أن الحاكم الحقيقي الوحيد في روسيا هو يوتن، بينما يلعب مديفيد دور الكومبارس الديمقراطي، ولستنا بحاجة أبداً لأي برهان كي نرى كيف أصبحت روسيا العظمى كلها مرتبطة باسم يوتن، بينما ينظر حتى الروس أنفسهم إلى مديفيد، شريك يوتن في السلطة، على أنه مجرد ديكور ديمقراطي، بينما السلطة الحقيقية للقيصر يوتن، وهو الاسم الذي تطلق عليه وسائل الإعلام الغربية، لأنه الحاكم بأمره بقوة الجيش وأجهزة الأمن الروسية الشهيبة التي ورثت أساليب الكي جي بي من ألفها إلى يائها.

■ هل تعلمون أن كل دول أوروبا الشرقية التي كانت تنضوي تحت لواء الاتحاد السوفياتي انتقلت فعليا من المرحلة الشيوعية إلى المرحلة الديمقراطية، باستثناء روسيا نفسها التي لم يتغير فيها سوى الاقتصاد من الاشتراكي إلى الرأسمالي التنوحي، بينما ظل النظام السياسي ديكتاتورياً بعبارة أخرى، فإن وكر الشيوعية الأصلية الذي كان يتمثل باتحاد السوفياتي لم يبقار عهد الطغيان إلا شكليا.

على عكس كل الدول الأوروبية الشرقية التي كانت تدور في الفلك الروسي، انتقلت روسيا بعد ثورتها، أو لنقل بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، انتقلت من الدكتاتورية الشيوعية إلى عصر المافيا، حيث حكمت المافيا هناك لفترة من الزمن بينما يتشكل نظام جديد يحكم البلاد بعد سقوط النظام الشيوعي، وبعد طول انتظار، لم يحظ الشعب الروسي بحكم ديمقراطي على غرار بقية دول أوروبا الشرقية التي انتقلت فعليا إلى النظام الديمقراطي الحقيقي، لا شك أن النظام الروسي الجديد راج ينافس الرأسمالية التوحدة الاقتصادية، حيث تحولت موسكو إلى واحدة من أعلى العواصم في العالم، لكن النظام السياسي الجديد ظل نظاما سوفياتيا بوجه ديمقراطية زائفة، صحيح أن الدولة الروسية الجديدة تظاهر باتباع النظام الديمقراطي والانتخابات والتعددية الحزبية وغيرها من مظاهر الديمقراطية، إلا أنها في الواقع كانت وما زالت بعيدة عن الديمقراطية الحقيقية بعد الأرض عن الشمس.

القُدس العربي
رئيسة التحرير: سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

أرجوكم، لا تقتلوا شارلي دعوه ينتحر بسموم بذاته!

غادة السمان

كنت كعادتي أشتري الصحف من (كيوسك) في شارع الشانزليزيه الباريسي لأنني أجد لديه معظم الجلات والصحف العربية كما الفرنسية والإنكليزية. وقعت عيناى على غلاف مجلة «شارلي ابيدو» الأسبوعية، ولفتني غلافها المعن في البذاءة السوفية ويؤذي مشاعر مليار و800 مليون مسلم أو أكثر. أنقل لغارتي كاريكاتور غلافها، فهو يمثل الإسلامي السويسري طارق رمضان الذي حصل على (إجازة إرغامية) شبه عقابية كاستاذ في جامعة أوكسفورد البريطانية الراقية بسبب فضيحة جنسية لا ندري مدى صحتها، اتهمته بها هندا عياري، وانضمت إليها أخرى كما بعض تلامذته الغتيان في جنيف. وأنا لا أصدقها ما دام لا دليل مادياً عليها. غلاف «شارلي ابيدو» المعن في البذاءة رسم (عضو) رمضان ضخما كعمود وجاء التعليق حول (عضوه) يقول: هذا عمود الإسلام السادس (في إشارة إلى أركان الإسلام الخمسة) النطق بالشهادتين. الصلاة. الزكاة. صوم رمضان. الحج لمن استطاع إليه سبيلا. وهكذا تجاوز الكاريكاتور حرية السخرية إلى أرض الإهانة الجماعية (لأصحاب دين معين).

الابن المدلل (المفسود) للحرية

قبل عامين ونيف، يوم تم إطلاق النار وقتل عدد من محوري «شارلي ابيدو» على أيدي إسلاميين مجر وحين صرخنا: «أنا لست شارلي، ولست قاتل شارلي»، هذا بينما خرجت تظاهرة مليونية فرنسية شعارها «أنا شارلي» فالحرية في فرنسا مقدسة باستثناء حرية انتقاد (أوشوتز) وحقائق (الشوا) اليهودية!!

واليوم نشعر أن تلك المجلة البائسة تتسول محاولة اغتيال (شرط أن تكون فاشلة) لتستعيد وهجها بعدما طالتها النسيان العادل، ولذا زعمت (شارلي ابيدو) أن تهديدات بالقتل وصلتها بسبب هذا الغلاف ومحتوى العدد الذي لا يقل بذاءة.

وفرنسا الرائعة في حرصها على الحرية الإعلامية تجاوزت مع ذلك (الإعلان الكاذب) وشاهدنا في (المجلس النيابي) من غير تلك القضية ورئيس الوزراء إدوارد فيليب يخطب معقفاً رافضاً أي تناول على حرية الكاريكاتور. ولكن هل نحن أمام حرية (البذاءة) وجرح مشاعر نحو مليارى مسلم أم أمام حرية القول؟..

(شارلي) هو الابن المدلل المفسود للحرية، وأتمنى ألا يصيبه مكروه ليموت غيظا ويتعفن بتفاهة محتوى كاريكاتوراته التي صارت تخلو تماما من فن الكاريكاتور الراقى الفرنسي.. وتحولت إلى بطاقة دعوى لاعتقال آملة ألا يتجاوب معها أي مسلم، والأفضل استشارة الحاميين: ألا يمكن إقامة الدعوى على (الرفيق) شارلي ببند قانوني وهو الذي أساء إلى المسلمين بأكثر من أي كلام يشكك في أرقام قتلى (الشوا) وأوشوتز والأضطهاد النازي لليهود وهو كلام يعاقب عليه القانون الفرنسي ويتم استثناء ذلك من الحرية الفكرية الفرنسية (المقدسة).

سوء النية الذي يدعم الإسلاموفوبيا!

من بين عشرات الفضائح حول التحرش الجنسي في هوليوود وفرنسا وبريطانيا والسويد وسواها ألم يجد (شارلي) ملهما للكاريكاتور غير طارق رمضان بغض النظر عما إذا كان بريئا أم لا؟

ولم اتهم شارلي (المسلم) الوحيد الذي طالته التهمة من بين عشرات التهم المشابهة لعشرات المتهمين في مختلف البلدان؟ أأنه المسلم الوحيد بين المتهمين؟ أأنها شريك في صناعة (الإسلاموفوبيا)؟ هل تلقت حقا التهديد بالقتل وهو أسلوب معروف لإثارة الاهتمام وهو كاذب فنحن نعرف أن الذين جرهم لا يهددون بل ينفذون!

ثم إن موضوعات التحرش لا تنقص مجلة مثل «شارلي» أو سواها فلم خصت بغلافها المسلم الوحيد للتمه؟ ماذا عن فضائح القطب الهوليوودي هارفي واينستين مع ثلاثين مشروع نجمة؟ ألا تمكن السخرية كاريكاتورية أيضاً من المخرج جيمس توباك وكيفن سبايسى الذي اتهمه (ممثل مكسيكي) بالتحرش كما اتهمه أنتوني راب بذلك - حين كان عمره 14 سنة.. وحتى انتقال فضائح التحرش إلى بريطانيا واستقالة وزير الدفاع مايكل فالون في إثر فضيحة من هذا النمط لم تلهم كاريكاتور غلاف شارلي... فلم طارق رمضان بالذات؟ أأن هذا الرسم يغذي (الإسلاموفوبيا) التي يعاني منها كل مسلم في الغرب حين يشعر أنه مدان دون أن يفترق ذنباً وعليه إجابات براءته بدلا من العكس..

قتل شارلي سيقتل سمعتنا!

واينستين اعترف ثم ذهب ليتعالج من (تغوله) الجنسي. الفرنسي جيلبير روزون القطب في القناة الفرنسية رقم 6 اعترف بالتحرش بالعديد من الصبايا واعتصاب بعضهن. وقال إنه «أسف بصدق» كما نقل المصدر الصحافي زوي لوازو قوله في تحقيق من صفحتين في مجلة «فواسي» الفرنسية Nov20.. طارق رمضان لم يعترف بشيء، ولكن تم اصطفاؤه من بين الجميع لرسم بذيء كاريكاتوري على غلاف (الرفيق) شارلي. أنا لا أدافع عن رمضان بل عن حق المسلم بمعاملة عادلة حتى في حقل الفضائح (!!) وعدم الإساءة إلى أي دين توافق أن المتهم بالتحرش يحمله.

نتهم المذنب ولا نهين دينه

حين انفجرت فضيحة القساوسة الفرنسيين الذين اتهموا بالاعتداء الجنسي على طلابهم المراهقين لم يتهم أحد منهم أو منا الدين المسيحي أو المسيحيين كهم بل تم توجيه الاتهام إلى الفاعل، فلم يتم اتهام الإسلام والسخرية من أركانه سواء كان طارق رمضان اقتدر ما اتهم به أم لم يقترفه؟ وهل تدين أعماله (المفترضة) الدين الإسلامي أو بقية المسلمين؟ يعوي شارلي: إنهم يريدون اغتيالني؟ أرجوكم.. لا تحاولوا اغتياله ودعوه يموت غيظا!!

تسلطت الاضواء

الليلة الماضية على

كاترين ميدلتون

زوجة ولي عهد

بريطانيا لدى

حضورها حفلا

موسيقيا في مسرح

وسط لندن شارك

فيه عدد كبير من

الفنانيين من بينهم

جيمس بلانت

ولويس توملينسون

وبالوسما فيث



الاضواء

تلاحق

حيت

ميدلتون

● نعت وزارة التراث والثقافة العمانية الفنان سسال بن علي، الذي رحل بعد معاناة مع المرض عن عمر ناهز الـ60 عاماً، وقدم الفنان الملقب بسفير الأغنية العمانية عددا من الأعمال الوطنية والعاطفية التي تجاوزت حدود سلطنة عمان.

● قدم المهندس المعماريان الإسبانيان فينسانتا نيتو وإيريكى صوبيخانو، مساء الخميس في العاصمة المغربية الرباط، عرضاً بالصور أبرزها فيه عددا من مشاريعهما المتخصصة في بناء المتاحف عبر العالم بهندسة معمارية نالت العديد من الجوائز، وصارا بفضلها سفيرين للمعمار الإسباني في بلدان المعمور.

● إبراهيم السيد، مدير إدارة المكتبات العامة والتراث في وزارة الثقافة القطرية أعلن عن مشاركة أكثر من 30 دولة في الدورة الـ28 لمعرض الدوحة الدولي للكتاب، الذي ينطلق يوم الأربعاء المقبل. ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.

● الشابة المغربية تشريرين حسني البالغة من العمر سنة 23 فازت بلقب ملكة جمال المغرب، حيث ستمثل بلدها في مسابقة ملكة جمال العرب، التي ستقام في القاهرة في 16 الشهر المقبل، تم اختيار سلبية الزياتي وصيفة أولى وأميمة أوفار وصيفة ثانية.

أحوال الناس

محاكمة اثنين لاختلاق ادعاءات بالتعرض للتحرش الجنسي من قبل لاجئين في ألمانيا

■ فرانكفورت - د ب أ: حرك الادعاء العام الألماني دعوى قضائية ضد امرأة وضاحب مطعم لاختلاق ادعاءات بشأن تعرض المرأة لاعتداءات جنسية من قبل لاجئين في ليلة رأس السنة في فرانكفورت. وأعلن الادعاء العام في فرانكفورت أمس الجمعة أنه تبين أن المرأة (29 عاما) لم تكن موجودة في فرانكفورت ليلة رأس السنة. وحسب البيانات، فإن المرأة اختلقت

تسويق أول خبز بالحشرات في فنلندا

■ هلسنكي - أ ف ب: أعلنت مجموعة «فاتسر» الفنلندية للصناعة الغذائية عن تسويق خبز بالحشرات، في مبادرة هي الأولى من نوعها في العالم. وجاء في بيان صادر عن المجموعة إن «قطع الخبز الأولى الجنداب ستطرح في 11 مخبزا تابعا لفاتنسر اعتبارا من يوم الجمعة 24 تشرين الثاني/نوفمبر». وأوضحت المجموعة أن «الهدف هو طرح خبز الجنداب في المتاجر الـ47 التابعة لفاتنسر في فنلندا، بحلول العام المقبل. ويحتوي الخبز المصنوع من الجبوب وديقق القمح ما يوازي 70 جندبا مجفقا ومطحونا أي 3 ٪ من وزن قطعة الخبز. وفي الأول من تشرين الثاني/نوفمبر،

قُس ضمن لجنة تحكيم لاختيار ملكة جمال ألمانيا فوق 50 عاماً

■ أولدنبورج (ألمانيا) د ب أ: تتنقل اليوم السبت المرحلة الختامية في مسابقة ملكة جمال ألمانيا فوق سنن الحسين بمدينة أولدنبورج غرب ألمانيا. وأعلنت الشركة المنظمة للمسابقة اليوم الجمعة أن لجنة التحكيم تضم 12 فردا، بينهم القس البروتستانتى يورجن شقارتس وإدوارد أمير أنهالت وملكة جمال ألمانيا لعام 2017 ثريا كولمان. وتقدم للمنافسة على اللقب أكثر من

شخصيات افتراضية مجسدة إلكترونيا لمساعدة مرضى النصام في مكافحة «الأصوات» داخل رؤوسهم

■ باريس - أ ف ب: يقول وجه رجل افتراضي على الشاشة «أنت فاشل»، لتجيبه امرأة جالسة قبالة جهاز الكومبيوتر «هلا انصرفت لو سمحت؟». فقد طور باحثون تجسيدات رقمية بهدف مساعدة الصابيين بانقسام في الشخصية في التصدي «للاصوات» التي تتردد في رؤوسهم. فيعد التحدث بخجل بئدئ الأمر، يصبح صوت المرضية أكثر حزما من القول «لن أسمعك بعد اليوم...» هذا الحديث جزء من علاج مبتكر طوره باحثون بريطانيون ونشرت نتائجه الأولية الجمعة في مجلة «ذي لانست سايكياتري».

طرح تذكارات للمشاهير في مزاد إلكتروني بنيويورك

■ نيويورك - رويترز: كلمات أغان بخط المغنيين الشهيرين بوب ديلاان ومايكل جاكسون وشهادة الوفاة الأصلية لفنان الراب توباك شاكور... هذا غيض من فيض 1100 قطعة من تذكارات المشاهير مطروحة في مزاد على الإنترنت. وقال بيتر سيجل رئيس دار مزادات (جوتا هاف روك أند رول) وهو يعرض شهادة الوفاة الأصلية لتوباك شاكور «نعتقد أنها مهمة جدا بسبب الغموض المحيط بموته». وأضاف «تعرفون من قتل... لذا نعتقد أنها ستجلب أمورا كثيرة». كما تعرض في المزاد عشرات الخطابات التي كتبها شاكور وهو في السجن لأحد أصدقائه. وتطرح في المزاد أيضا كلمات أغنية (لايك أبه رولينج

ستون بخت يد ديلاان وهي الأغنية التي غناها في ستينيات القرن الماضي. وكذلك أغنية (بيبي جين) التي غناها مايكل جاكسون في 1982. ومن بين المعروضات المهمة في المزاد مجمعة بشرية عليها توقيع الرسام السريالي سلغادور دالي. وقال سيجل «هناك الكثير من الاهتمام بثقافة البوب في أنحاء العالم والناس يريدون قطعة منها خاصة من فنان محبوب». وتتراوح البائع التي يقدر أن تجلبها هذه القطع بين مئات الدولارات وعشرات الآلاف. ويستمر المزاد حتى الأول من ديسمبر كانون الأول.



رحلة الثلج

بجمعتان تتمتعان بسقوط الثلج على بحيرة قرب العاصمة الاسكتلندية أدنبرة

وهية تنظوي في كثير من الأحيان على شتائم أو تهديد لهم. وفي أحيان كثيرة، تقلص الأدوية الأعراض غير أن ربع المرضى يواصلون سماع هذه الأصوات حسب الدراسة. وهذه حالة 150 شخصا شاركوا في الدراسة ويعيشون مع ثلاثة أو أربعة «أصوات» في المعدل. وتسمح التجسيدات الرقمية بتقديم حسى لهذه الأصوات المزعة كى يواجهها المرضى ليسيطروا عليها، وفق معدي الدراسة. وبفضل المعلومات المقدمة من المرضى، يعاد تركيب

وتابع خمسة وسبعون مريضا هذا العلاج خلال فترة تجريبية لثلاثة أشهر مع الاستمرار في تناول أدويةهم العلاجية. وحسب معدي هذه الدراسة، سبعة من هؤلاء المرضى «توقفوا تماما عن سماع أصوات»، وفي المازنسة، كان عدد هؤلاء اثنين فقط في مجموعة ضابطة من 75 شخصا حصلوا على نصائح طبية بدل العلاج المستند الى التجسيدات الرقمية. وأشار المعدي الرئيسي للدراسة توم كرايغ من معهد «كينغز كولج»، فى لندن إلى أن «مسا يقرب من ثلثي الصابيين بانقسام في الشخصية يسمعون أصواتا